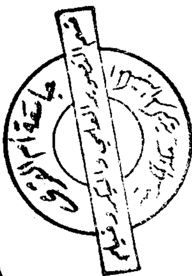
المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية التربية
الدراسات العليا
قسم المناهج وطرق التدريس



التوجيه التربوي
واقعه ومشكلاته
في مدارس البنات الابتدائية

دراسة ميدانية بمدينة مكة المكرمة

مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في المناهج وطرق التدريس



إعداد الطالبة
هدى إبراهيم أنور يوسف عبده

إشراف الدكتور ابراهيم محمود حسين فلاته



١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ



المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية التربية ـ الدراسات العليا
قسم المناهج وطرق التدريس

التوجيه التربوى واقعه ومشكلاته فى مدارس البنات الابتدائية
دراسة ميدانية بمدينة مكة المكرمة

مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى المناهج وطرق التدريس

اعداد الطالبة
هدى ابراهيم أنور يوسف عبده

لجنة المناقشة :

الدكتور / ابراهيم محمود حسين فلاته	رئيسا
الدكتور / عبداللطيف الرائقى	عضوا
الدكتورة/ سهير سليمان حسن عجلان	عضوا

تاريخ المناقشة :

يعتمد ، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

يعتمد ، عميد كلية التربية او
وكيل الكلية للدراسات العليا
والبحث العلمى

" بسم الله الرحمن الرحيم "

" هو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته .
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل
لفى ضلال مبين "

صدق الله العظيم

(سورة الجمعة : آية ٢)

اهـــــداء

الى والدتى ...

التى بذلت وتبذل كل مافى وسعها لتضىء

لى الطريق ،

والى كل من يبذل الوقت والجهد فى سبيل نشر الدين

والعلم .

...

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر له على عونه وجزيل نعمته .. والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين .

أتقدم ببالغ الشكر والتقدير الى أستاذى الدكتور/ ابراهيم محمود حسين فلاته ، المشرف على الدراسة ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى لما بذله من جهد فى تقديم التوجيهات القيمة فى هذا البحث . جزاه الله كل خير .

كما أتقدم بخالص شكرى وتقديرى لاعضاء لجنة المناقشة المكونة من الدكتورة سهير عجلان التى بذلت جهدا ووقتا فى ارشادى وتوجيهى وكذلك الدكتور عبد اللطيف الرائقى الذى أمدنى بتوجيهاته وارشاداته .

كما أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور فاروق عبد السلام فيما قدمه من توجيهات للباحثة . . والى المعلمات المشاركات فى الدراسة على تعاونهن معى . كما أشكر كل من ساهم فى تقديم العون والمشورة للباحثة حتى أتمت دراستها جزى الله الجميع عنى كل خير انه سميع مجيب .

" الباحثة "

قائمة المحتويـــــات

اسم الموضـــوع	رقم الصفحة

اسم الموضــــوع	رقم الصفحة

قائمـــة الجـــداول

ملخص البحـــث

يدور موضوع الدراسة حول معرفة واقع التوجيه التربوى فى المرحلـــة الابتدائية فى مدارس البنات بمكة المكرمة والمشكلات التى تواجهه . وهـــذه الدراسة مقسمة الى أربعة فصول : الفصلين الاول والثانى يشملان الدراسة النظرية ، اما الثالث والرابع فيشملان الدراسة الميدانية .

بدأت الباحثة فى الفصل الاول بمقدمة أوضحت فيها اهمية المرحلـــة الابتدائية باعتبارها مؤسسة أنشأها المجتمع لاعداد افراده ، ومدى اهتمام الدولة والمسئولين القائمين على العملية التعليمية بهذه المرحلة . لكننا بالرغم من هذا الاهتمام الا أننا نجد أن الطريقة التقليدية التى تعمل على تقديم المعلومات التى تتضمنها مقررات المنهج المدرسى والانشطة المدرسية هـــى المتبعة دون الاستفادة من الفرص التى تتيحها هذه المقررات فى رعاية التلميذة وتوجيهها خلقيا ، عقليا ، اجتماعيا ، صحيا ، ونفسيا . هذا ما جعـــل الباحثة تعمل على دراسة واقع عملية التوجيه التربوى للتلميذة فى المرحلـــة الابتدائية فى مدارس البنات بمكة المكرمة ــ فى النواحى الخلقية والعقليـــة ، الاجتماعية ، النفسية ، والصحية ــ ومدى استفادة المعلمة من سجل التلميذة وتعاون المدرسة مع المنزل لمتابعة توجيه التلميذة والفرص التى تتيحهـــا الانشطة المدرسية للقيام بعملية التوجيه . كذلك معرفة المشكلات التى تواجـــه عملية التوجيه التربوى لاقتراح الحلول المناسبة للتغلب على هذه المشكلات.

أما الفصل الثانى فقد استعرضت فيه الباحثة مفهوم التوجيه التربـــوى أهميته وأهدافه وخصائص نمو التلميذات فى المرحلة الابتدائية ودور المعلمـــة

في توجيه ورعاية التلميذة في ضوء الخصائص ، وطرق التوجيه التربوى ووسائله ومن ثم استعرضت الباحثة التوجيه في نظر الاسلام ثم في بعض البلدان العربية، تليها لمحة عن التوجيه في مدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات.

الفصل الثالث : تحدثت فيه الباحثة عن اجراءات البحث حيث استخدمت:

أ ـ استبيان موجه الى معلمات المرحلة الابتدائية لمعرفة واقع توجيههن للتلميذة والمشكلات التي تواجههن .

ب ـ اجراء مقابلات شخصية مع بعض المعلمات لتفسير بعض النتائج .

الفصل الرابع : قامت الباحثة فيه بتحليل نتائج الاستبيان بعد تفريغ كل سؤال في جدول والتعليق على كل جدول على حدة ، وقد أوضحت نتائج الاستبيان المشكلات التي تواجه المعلمات ومن أبرزها :

١ـ عدم وجود اخصائية نفسية في المنطقة لحل المشكلات التي تواجه التلميذات .

٢ ـ نقص الوسائل التعليمية .

٣ ـ عدم وجود الامكانيات الكافية للتوجيه في المبنى المدرسى .

٤ ـ افتقار المكتبات المدرسية الى الافلام التعليمية الهادفة .

٥ ـ زيادة عدد التلميذات في الفصل .

٦ ـ طول مقررات المنهج الدراسى .

كما أوضحت نتائج استجابات المعلمات بعض المقترحات من أبرزها :

ـ ايجاد اخصائية نفسية في المنطقة لحل مشكلات التلميذات النفسية.

ـ توفير الوسائل التعليمية .

ـ تعاون البيت مع المدرسة .

- الاقلال من حصص المعلمة فى التدريس .

بعد ذلك عملت الباحثة على عرض النتائج التى تمثل واقع توجيه المعلمة للتلميذة فى المرحلة الابتدائية كالتالى :

- تعمل المعلمات على توجيه تلميذاتهن خلقيا عن طريق القدوة وكذلك الثواب عند القيام بعمل اخلاقى مطلوب .
- تعمل المعلمات على توجيه تلميذاتهن عقليا عن طريق اعطاء المواد الدراسية المقررة والاهتمام بالتحصيل المعرفى ، وتشجيع القراءة الخارجية خاصة للتلميذات المتفوقات دراسيا .
- تتم رعاية المعلمة لتلميذاتها نفسيا عن طريق اشباع حاجاتهن النفسية كالحاجة الى الامن والثقة بالنفس وكذلك البعد عن ارهاقهن بالاعمال والواجبات التى لاتتلاءم مع مستوى نموهن بصفة متكررة ، بالاضافة الى بحث الاسباب التى تدفع التلميذات ذوات المشكلات الى اتخاذ هذا السلوك بمساعدة والدة التلميذة فقط .
- تتم الرعاية الصحية للتلميذات عن طريق تحويلهن الى الوحدة الصحية .
- يعتمد تكوين بطاقة التلميذة التتبعية فى المدرسة على فكرة المعلمة عن التلميذة من خلال الملاحظة ، وكذلك من نتائج الاختبارات التحصيلية ، بينما لا يستفاد من هذه المعلومات بالصورة المطلوبة .
- لا يوجد اهتمام كاف بالتعاون بين الاسرة والمدرسة من جانب المنزل لمتابعة تقدم ابنتهن .
- الانشطة المدرسية تعمل على اتاحة بعض الفرص التى تؤدى الى اثارة ميول التلميذات وتشجيعهن على التعبير عما يرونه ويشعرن به ازاء مختلف

شئون الحياة المحيطة بهن .

بعد عرض النتائج عملت الباحثة على مناقشة اهم النتائج التــــى وردت فى بعض الاسئلة ثم عملت على تقديم التوصيات والمقترحات التالية :

أ ـ اقتراحات خاصة بالمسئولين ومن أبرزها :

١ـ نشر الوعى بأهمية التوجيه التربوى .

٢ـ عمل دورات للمعلمات تهدف الى تهيئتهن للقيام بمهام التوجيه التربوى .

٣ـ الاستفادة من آراء المعلمات وخبرتهن عند اعداد مقررات المنهج المدرسى .

٤ـ دراسة الوسائل الكافية لتنشيط جمعيات النشاط المدرسى .

٥ ـ اقتراحات خاصة بتدعيم الامكانيات المختلفة من مكتبــــات ، مبانى ، وسائل تعليمية .

ب ـ اقتراحات خاصة بالمعلمة :

ـ اتاحة الفرص التى من شأنها اثارة نشاط التلميذات تبعا للموقف التعليمى .

ـ تدعيم الصلة بين البيت والمدرسة .

...

الفصل الأول

مشكلات البحث

- مقدمة
- تحديد المشكلة .
- الدراسات السابقة .
- أهمية البحث .
- أهداف البحث .
- تساؤلات البحث .
- تحديد المصطلحات .
- حدود البحث .

مقدمـــة

اذا نظرنا الى اطفال اليوم على أنهم عماد الامة فى مستقبلها تظهر أهميـة تعليم الطفل فى المرحلة المبكرة من حياته . وعندما نبحث عن أهمية مرحلـة الطفولة نجد أن الطفولة المبكرة تمثل الاساس الذى يعتمد عليه كل ما يتلوهـا من مراحل النمو فى المستقبل ، ففيها يتم ارساء الاساس الذى يقوم عليه بنيـان الشخصية ، وما يتضمن هذا البنيان من قيم واتجاهات واستعدادات تحـدد نوعية شخصية التلميذة .

والمدرسة الابتدائية هى المرحلة الاولى من التعليم التى تتولى التلميذة بالتربية من سن السادسة حتى الثانية عشرة ، وعلى هذا الاساس فهى امتداد لحياة التلميذة مع أسرتها . فالاسرة لا تستطيع القيام بعملية التعليـم والتوجيه جميعا فهى عملية تحتاج الى مربين لهم خبراتهم ومعرفتهـم بطبيعة التلميذة على أسس صحيحة . وعلى هذا فالمدرسة الابتدائية تعتبـر مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لكى تقوم باعداد افراده اعدادا يمكنهـم من الحياة فيه كمواطنين ومواطنات صالحات ، وهذا يتطلب منها أن تقـوم بمساعدة التلميذات على فهم المجتمع الذى يعشن فيه وما يسود بيـن أعضائه من علاقات بأسلوب توجيهى يناسب تكوينهن (١) .

ولما كانت المدرسة الابتدائية تمثل الحد الاقصى من التعليم بالنسبـة للكثيرات من التلميذات ممن لا يستطعن مواصلة تعليمهن ، لذا يجب أن تشمل

---

(١) فاروق اللقانى ، تثقيف الطفل . الاسكندرية : منشأة المعارف ، ١٩٧٦م ، ص ٨٧ .

على أساسيات الثقافة ، بحيث لا تتخرج التلميذة منها قبل حصولها على معرفة كافية من حقائق ومعلومات وتوجيهات تمكنها من القيام بمسئولياتها فيما بعد.(١)

ولأهمية هذه المرحلة من عمر التلميذة ، تهتم الدولة بفتح العديد من المدارس الابتدائية ووضع المقررات التي تناسب هذه المرحلة لتعليمهن وتوجيههن في سبيل اعداد جيل صالح . فالاهتمام بالطفولة هو في الواقع اهتمام بمستقبل الامة كلها .

تحديد المشكلة :

بالرغم من أهمية المرحلة الابتدائية واهتمام المسئولين بها ، الا أننا نجد أن الطريقة التقليدية "التي تعمل على تشكيل جميع التلميذات في قالب واحد دون النظر الى الفروق الفردية التي يجمعها الفصل الواحد ، وتقديم المعلومات التي تتضمنها المقررات الدراسية دون الاهتمام بتوجيه كل تلميذة للاستفادة منها بما يحقق أهدافها — ، هي الطريقة المتبعة في هذه المرحلة . بذلك نرى أن الوسائل المتبعة في توجيه التلميذة في المرحلة الابتدائية قد بعدت عن حاجات التلميذة التي تلتحق بالمرحلة الابتدائية ، حيث تكون في هذا الوقت في حاجة الى من يوجهها ويرشدها بالطرق التي تلائمها لتلقى العلوم والمفاهيم الاساسية التي تعدها للمراحل القادمة من حياتها .

ومن المعروف أن العلم قد أوجد لنا الطرق التي يمكن للمعلمة عن طريقها أن تعرف سمات شخصية كل تلميذة تلتحق بالمدرسة ، حتى تعتني بتعليمها

---

(١) نفس المرجع السابق ص ٨٩ .

وتوجيهها وتزويدها بالخبرات المتعددة على أساس من الفهم لطبيعتها ومعرفة خصائص المرحلة التي تمر بها .

من هنا كان من الضروري أن نتعرف على مدى عمق هذه المشكلة بدراسة واقع توجيه التلميذة ومشكلاته حتى نضع بعض الحلول المناسبة للتغلب على هذه المشكلة . ويمكن تحديد المشكلة في النقاط التالية :

١ - ما واقع التوجيه التربوي في مدارس البنات الابتدائية بمكة المكرمة ؟

٢ - ما المشكلات التي تواجه عملية التوجيه التربوي في مدارس البنات الابتدائية بمكة المكرمة ؟

٣ - ما الحلول التي يمكن أن تقترح لتلافي المشكلات القائمة وتحسين الوضع نحو الافضل ؟

الدراسات السابقة :

١ - دراسة سابقة ميدانية قام بها لطفي بركات احمد ومحمد مصطفى زيدان بمركز التوجيه والارشاد النفسي بمدرسة المتفوقين الثانوية بالقاهرة (١٩٦٨) . تحت عنوان "التوجيه التربوي والارشاد النفسي " في المدرسة العربية ".

وقد استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى رعاية الطلائع المتفوقة عن طريق تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية والتربوية لها وتهيئة احسن المجالات لدعم تفوقها واستمرار نموها .

ومن هذا المنطلق : قام مركز التوجيه والارشاد بمسح لمدرسة المتفوقين فى عزبة النخل لمعرفة مدى رعاية الطلائع المتفوقة وتقديم الخدمات لها . واستخدمت لهذه الدراسة بعض الاختبارات السيكلوجية التى طبقت على الشعبة الاولى من الصف الاول بمدرسة المتفوقين والتى اتخذت كعينة للدراسة . وهذه الاختبارات هى :

١ ــ استفتاء مونى (حدد مشكلتك بنفسك) اعداد مصطفى فهمى وصموئيل مقاريوس بالاشتراك مع شعبة الارشاد النفسى ٥٩/١٩٦٣ .

٢ــ استفتاء مشاكل الشباب . اعداد احمد زكى صالح .

٣ــ اختبار كيودر للميول المهنية . اعداد احمد زكى صالح .

٤ــ اختبار الشخصية المتعدد الاوجه . اعداد عطيه محمود هنا ، محمد عماد الدين اسماعيل ، ولويس كامل مليكه .

ومن نتائج هذه الاختبارات مجتمعة تمكن الباحثون من الحصول على معلومات دقيقة فى اكثر من جانب من جوانب شخصية كل متفوق على حدة ، ووضع صفحة فى سجل كل متفوق ثم فيها توضيح نتائج كل هذه الاختبارات بحيث تعطى للفاحص صورة متكاملة دقيقة للجوانب السيكولوجية والاجتماعية للمتفوق كخطوة اولى ضرورية لعملية التوجيه والارشاد النفسى له بالمركز .

كما أجريت دراسة فردية لاكثر من مائة وخمسين حالة من المتفوقين المسجلين بدفتر استقبال الحالات بمركز التوجيه والارشاد النفسى . وبتصنيف هذه الحالات اتضح ان المحاور الرئيسية التى تمركزت حولها هذه الحالات تتمثل فى مشاكل وطرق المذاكرة وسيكلوجيتها وخصائصها وكيفية تنظيمها

والاستفادة منها ، السرحان ، النسيان ، القلق ، التحصيل الجيد ، شروطه ، كيفية تدعيمه ، وحالات بسيطة عن بعض الامراض الكلامية وحالات من الفوبيا وحالات من الانطواء وحالات بقلق وكبت وتوتر وصراع نفسي ، واتجاهات عدوانية وهلاوس وهواجيس متعددة .

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة وضعت التوصيات التالية :

١- ضرورة استخدام الوسائل العلمية لاكتشاف المتفوقين منذ المرحلة الاولى لرعايته وتوجيهه في مراحل التعليم المختلفة .

٢- ضرورة متابعة ورعاية المتفوقين في الجامعة وتهيئة انسب المجالات التربوية التي تساعدهم على البحث والابتكار والاختراع .

٣- ضرورة توظيف وسائل الاعلام المختلفة في تبصير البيت بوسائل رعاية الابناء واكتشاف قدراتهم الخاصة وتنميتها لتساعدهم على التفوق والاستمرارية .

٤- ضرورة انشاء مدرسة للمتفوقات او ضم المتفوقات مع المتفوقين في مجال تعليمي واحد ، تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وتحقيقا لدور المرأة ومكانتها في المجتمع .

٢- دراسة نظرية قامت بها الباحثة فائقة عباس سنبل - بكلية التربية . جامعة ام القرى (١٤٠٠-١٤٠١ هـ) تحت عنوان " دور الاسرة والمدرسة في عملية التوجيه التربوي للطفل " .

استعرضت الباحثة في هذه الدراسة دور كل من الاسرة والمدرسة في عملية التوجيه التربوى للطفل لانهما يشكلان وحدة متكاملة تلتقى عند هدف واحد وهو تحقيق حياة سوية للطفل وبالتالى للمجتمع/كما استعرضت النقاط التى تبين دور كل من الاسرة والمدرسة في الماضى وكيف ان هذا الدور تطور وتوسع في الوقت الحاضر لتحقيق عملية توجيه التلاميذ ،كذلك تطرقت الى موضوع التوجيه التربوى واستعرضت مدى اهميته في حياة الطفل .
واعتمدت الباحثة كليا في دراستها على المراجع التى تتناول موضوع الدراسة .
وقد وضعت بعض التوصيات التى استهدفت منها تنوير كل من البيت والمدرسة بدورهما في عملية تربية وتعليم وتوجيه الاطفال . واعتمدت هذه التوصيات على اساس الدراسة النظرية فقط.

ـ تعليق :

من هذه الدراسات السابقة يتضح لنا الاتى :

١ـ أهمية التوجيه التربوى في اكتشاف المتفوقين منذ المرحلة الاولى من التعليم لرعايتهم وتوجيههم في المراحل التعليمية المختلفة وتهيئة احسن المجالات لدعم تفوقهم واستمرار نموهم . فالتأخر في اكتشافهم وعدم تقديم الرعاية لهم الا بعد اثباتهم هذا التفوق يترتب عليه اختفاء كثير من المواهب . وفقد هذه المواهب يعد خسارة كبيرة للدولة بصفة عامة .

٢- ان ميدان التوجيه التربوى بمدينة مكة المكرمة خالٍ تماما من ايــة دراسة ميدانية تفيدنا فى معرفة واقع توجيه التلميذات فـى المدرسة الابتدائية أوتكشف لنا عن نواحى النقص والمشكـلات التى تعوق عملية التوجيه حتى يمكننا وضع الحلول المناسبة لها لتوجيه التلميذات توجيها سليما مستنيرين فى هذا التوجيه بخصائـص النمو فى هذه المرحلة حتى نأمل لها النجاح فى الحياة .

- أهمية البحث :

من استعراضنا للدراسات المحدودة التى أجريت فى هذا الميـدان يتضح الاهمية الخاصة لهذه الدراسة ألا وهى :

أ - التعرف الفعلى على كيفية سير العملية التعليمية التربوية فى مـدارس البنات الابتدائية بمدينة مكة المكرمة فى الاهتمام بتوجيه التلميـذات فى جميع النواحى الخلقية والعقلية والجسمية والاجتماعية والنفسيـة مما يمكن التلميذة من النمو السليم .

ب - التمهيد لاجراء بحوث اخرى فى هذا الميدان حيث ان ميدان التوجيـه التربوى مازال فى حاجة الى المزيد من البحوث والدراسات الميدانية .

- أهداف البحث :

* معرفة واقع التوجيه التربوى فى مدارس البنات الابتدائية بمكـة المكرمة .

* معرفة المشكلات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية والتي تعوق عملية التوجيه التربوي في مدارس البنات الابتدائية بمكة المكرمة .

* اقتراح الحلول المناسبة لحل هذه المشكلات في مدارس البنات الابتدائية بمكة المكرمة .

ـ تساؤلات البحث :

تسعى الدراسة الى الاجابة على التساؤلات التالية :

١ ـ كيف توجه معلمات المرحلة الابتدائية تلميذاتهن عقليا ؟

٢ ـ ما الطرق التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية لتوجيه تلميذاتهن خلقيا ؟

٣ ـ ما الطرق التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية لتوجيه تلميذاتهن اجتماعيا ؟

٤ ـ كيف تتم رعاية المرحلة الابتدائية نفسيا ؟

٥ ـ كيف تتم رعاية تلميذات المرحلة الابتدائية صحيا ؟

٦ ـ كيف يتم تكوين سجل التلميذة في المرحلة الابتدائية ؟

٧ ـ هل يتم استفادة المعلمة من السجل كما يجب ؟

٨ ـ هل يوجد تعاون مستمر بين الاسرة والمدرسة لتوجيه التلميذة ؟

٩ ـ هل تعمل جميع الانشطة في المدرسة الابتدائية على توجيه التلميذات ؟

١٠ ـ ما المشكلات التي تواجه عملية التوجيه التربوي ؟

١١ ـ ما الاقتراحات اللازمة لحل هذه المشكلات ؟

- تحديد المصطلحات :

• التوجيه التربوى : هو المجهود الذى يبذل فى المرحلة الابتدائية لتوجيه التلميذات عقليا واجتماعيا وخلقيا ونفسيا وصحيا مما يمكن التلميذة من النمو والنضج والتكيف مع البيئة التى تعيش فيها ، فتبلغ اقصى ما يمكن ان تبلغه من النمو والتكامل فى شخصيتها. ويتم ذلك من خلال المقررات الدراسية والانشطة المدرسية ويتطلب من المعلمة مراجعة السجل الخاص بها .

• المرحلة الابتدائية : هى أولى المراحل الدراسية التى تلتحق بها التلميذة من سن السادسة حتى الثانية عشرة ،وتقابل مرحلة الطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة .

- حدود البحث :

١- تقتصر الدراسة على معرفة واقع التوجيه التربوى فى المدارس الابتدائية للبنات بمدينة مكة المكرمة ، أى لا يعمم هذا على البنين .

٢- تقتصر نتائج الدراسة على مدارس البنات الابتدائية بمدينة مكة المكرمة دون المناطق الاخرى .

٣- تقتصر نتائج الدراسة على المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة دون المناطق الاخرى .

الفصل الثانى

التوجيه التربوى وخصائص النمو

- مفهوم التوجيه التربوى .
- أهداف التوجيه التربوى فى المرحلة الابتدائية .
- أهمية التوجيه التربوى .
- خصائص نمو التلميذات فى المرحلة الابتدائية ودور المعلمة فى توجيه ورعاية نمو التلميذات تبعاً لخصائصهن
- طرق التوجيه التربوى ووسائله .
- التوجيه والإرشاد فى الإسلام .
- التوجيه والإرشاد فى بعض البلدان العربية .
- لمحة عن التوجيه فى مدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات .

أولا : مفهوم التوجيه التربـــــوى

هناك تعريفات عديدة للتوجيه التربوى حددها المعنيون فى الميدان نوضحهـا فيما يلى :

١ ــ عرفت رسمية خليل التوجيه بأنه " عملية مساعدة الافراد للتعرف على قدراتهم ومسئولياتهم وتنظيم خبرات حياتهم واستخدام هذه المعرفة فى تكويـن صورة واقعية عن أنفسهم وعن البيئة من حولهم بما يساعدهم على التكيـف وتحقيق السعادة لهم ولمجتمعهم " (١) .

كما عرفت التوجيه التربوى بأنه " المساعدة لاختيار . . . نوع الدراسـة التى تتفق وميول الشخص وقدراته وتحصيله ،كذلك اختيار نوع المدرسة . . . ويشمل ايضا التشخيص والتعاون فى علاج المشكلات التربوية مثل مشكـلات النظام والغياب والتأخير وضعف القراءة والتحصيل وعيوب الكلام ..(وغيرها) من مهارات تتطلبها التربية والتعليم عامة " (٢) .

كما ترى من خلال استعراضها للتوجيه وأنواعه " ان التوجيه يقوم به المدرس وحده او مع الاباء ومدير المدرسة ان كان فى مجال التوجيه التربوى . . . . ولا يتطلب فى هؤلاء التخصص . . . بقدر ما يتطلب فيهم الخبرة والبصيـرة ــ ويمكن أن يقوم المرشد النفسى معهم بدور التنسيق بين مساعدتهم وخدماتهم

---

(١) رسمية خليل ، الارشاد النفسى . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٨ ، ص ٥ .

(٢) نفس المرجع السابق . ص ٦ .

للفرد ، ومع تدريب هؤلاء وقيامهم بعملية التوجيه نفسها تظهر كفاءتهم وتتعمق خبراتهم "(١) . كما اوضحت انه لا يوجد حد فاصل بين التوجيه والتدريس اذ ان كل منهما يكمل الاخر وان المدرس الذى يعمل على ربط انواع النشاط المختلفة بالمنهج الدراسى ويقوم بخدمات التوجيه فى حصص الريادة والنشاط هو المدرس الذى يهتم بالتلميذ ككل : صحيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا وروحيا (٢) .

٢ـ عرف سيد عبدالحميد مرسى التوجيه بانه " عبارة عن مجموعة من الخدمات الفنية والمساعدات الخاصة من بينها اوجه النشاط التى تجعل البرنامج المدرسى اكثر فاعلية فى مقابلة حاجات التلاميذ " (٣) .

كما اوضح من خلال استعراضه للتوجيه ،انه عملية تساعد على جعل التعليم اكثر فاعلية وتنبه واضع المنهج والمدرس الى العمل على تحقيق التكيف الفردى والاجتماعى لافراد المجتمع المدرسى والوصول الى الهدف من التوجيه (٤) . وتتطلب هذه العملية تعاون اخصائى التوجيه مع الاخصائى الاجتماعى والطبيب والمدرسين .... ، بالاضافة الى التعاون مع الهيئات المتصلة بالمدرسة كالعيادات النفسية وكذلك مشاركة الاباء فى عملية التوجيه (٥) .

---

(١) نفس المرجع ص٥ .
(٢) نفس المرجع ،ص ٧ .
(٣) سيد عبدالحميد مرسى . الارشاد النفسى والتوجيه التربوى والمهنى . القاهرة مكتبة الخانجى ،١٩٧٦ ،ص ٨٥ .
(٤) نفس المرجع السابق ص ٨٢ .
(٥) نفس المرجع . نفس المكان .

٣ - عرف محمد توفيق السيد واخرون التوجيه التربوى بانه " عمليات مرتبطة ومتداخلة فى عمليات التربية وتهدف الى تبصير الفرد بما حوله ليصبح قادرا على اسعاد نفسه واسعاد غيره "(١)

وبناء على هذا التعريف فالتربية لابد وان تتضمن التوجيه لتكون متكاملة . وتنشئة التلاميذ تنشئة ثقافية اجتماعية يتطلب نوعا من التوجيه يكون مصاحبا لعملية التعلم يستمر باستمرارها ، حتى يكون الطريق واضحا امام التلاميذ ويكون لديهم نوع من التوافق مع البيئة ومتطلبات الحياة فى المجتمع الذى يعيشون فيه (٢) .

٤ - عرف صموئيل مقاريوس التوجيه بأنه " مجموعة الاساليب والخدمات التى تؤدى الى تحقيق اكبر قدر ممكن من النمو لشخصية الطالب ككل . بمعنى ان التوجيه لا ينصب فقط على توافق الطالب مع الدراسة والجو المدرسى بل ينصب على توافقه خارج المدرسة أيضا "(٣) .

من خلال استعراض التعريفات المختلفة ، نجد أن معظم التعريفات اوضحت التوجيه بانه خدمات تقدم للتلميذة ، بغرض مساعدتها لتحقيق اكبر قدر ممكن من النمو فى شخصيتها ، بما يشمله هذا من نمو فى الناحية الخليقية والاجتماعية والعقلية ، كما اتفقت التعريفات ايضا على ان التوجيه يتم من خلال تدريس المقرر الذى يحتويه المنهج المدرسى ، وكذلك الانشطة المدرسية . وقد ذكرت رسمية خليل انه يتم خلال " حصص الريادة "(٤) .

---

(١) محمد توفيق السيد واخرون ، بحوث فى علم النفس . القاهرة : مكتبة الانجلو ، ١٩٧٠ ، ص ٢٧٢ .

(٢) نفس المرجع السابق . نفس المكان .

(٣) صموئيل مقاريوس . الصحة النفسية والعمل المدرسى . ط ٢ ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٤م ص ١٢٧ .

(٤) رسمية خليل . مرجع سابق ص ٧ .

ويستلزم في القيام به تعاون جميع العاملات في ميدان التربية والتعليم .

من التعريفات السابقة استنتجت الباحثة تعريفا للتوجيه التربوى :

التوجيه التربوى : هو المجهود الذى يبذل فى المدرسة الابتدائية لتوجيه التلميذات خلقيا وعقليا واجتماعيا وصحيا مما يمكن التلميذة من النمو والنضج والتكيف مع البيئة التى تعيش فيها ، فتبلغ أقصى ما يمكن أن تبلغه من النمو والتكامل فى شخصيتها . ويتم ذلك من خلال المقررات الدراسية والانشطة المدرسية ، ويتطلب من المعلمة مراجعة السجل الخاص بها .

وقد ركز البحث على المجهود الذى تقوم به معلمة المرحلة الابتدائية لان المعلمة هى التى تتصل اتصالا مباشرا يوميا بالتلميذات . ولكن هذا لا يعنى الاستغناء عن خدمات كل من الموجهة التربوية او مديرة المدرسة ومشاركة الاسرة وكذلك الطبيبة لتتم عملية التوجيه التربوى .

...

ثانيا : أهداف التوجيه التربوى فى المرحلة الابتدائية

يهدف التوجيه التربوى فى المرحلة الابتدائية الى مساعدة التلميذة على ما يأتى :

١ — " مساعدة التلميذة على أن تحيا حياة متزنة فى جميع النواحى الدينية والجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية "(١) كما يلى :

التوجيه الدينى : يتضمن توجيه التلميذة نحو أداء الواجبات الدينية كما يتم من خلال مجالات التوجيه الاخرى .

التوجيه الصحى : يتضمن توجيه التلميذات الى العادات وانواع السلوك التى تحفظ لهن صحتهن والكشف عن نواحى الضعف الجسمية والصحية فى التلميذات .

التوجيه التعليمى : الهدف منه مساعدة التلميذة على السير فى دراستها سيرا حسنا ، والطرق التى تمكنها من تثقيف نفسها والتغلب على الصعوبات التى تواجهها . كما يهتم هذا النوع من التوجيه بمحاولة اكتشاف النبوغ المبكر او التخلف المبكر حتى يتسنى توجيه كل فئة

---

(١) رياض منقريوس . الادارة المدرسية . الجزء الثانى — ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الانجلو ، ١٩٧٤ ، ص ٤٦٨ .

الى الوجهة التى تناسبها [1] .

التوجيه الاجتماعى : الهدف منه تنمية وتقوية روح الجماعة عند التلميذات ، وهذا يساعد على اكتساب الخبرة العملية لمهارات التعامل مع الناس من مثل وقيم محبوبة لدى أفراد الجماعة ، فى ضوء تعاليم ديننا الحنيف مما ينعكس بالتالى على المجتمع [2] .

التوجيه الاخلاقى : الهدف منه تدريب التلميذة على التصرف بخلق اسلامى فى جميع معاملاتها كالصدق والامانة ومساعدة الاخرين وحسن الظن والحكم على الاشياء بمنظار اسلامى صحيح . [3]

٢ ـ اكتشاف مواهب التلميذة وقدراتها وميولها لاستغلال هذه الميول والقدرات والمواهب فيما يعود بالنفع والفائدة بالنسبة للتلميذة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام [4] .

٤ ـ العمل على توثيق الروابط بين البيت والمدرسة لكى يصبح كل منهما امتدادا للآخر فى توجيه التلميذة .

---

(١) المملكة العربية السعودية . وزارة المعارف ـ مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى . "التوجيه والارشاد فى المملكة العربية السعودية ـ مشروع التوجيه والارشاد الطلابى " عرض وثائقى ـ اعداد قسم التوثيق التربوى بالمركز ـ التوثيق التربوى . مجلة نصف سنوية . العدد ٢٢ ، ٢٣ ، السنة الرابعة عشرة . الرياض : ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م ، ص ٧٢ .

(٢) نفس المرجع السابق . ص ٧٣ .

(٣) نفس المرجع . نفس المكان .

(٤) محمد توفيق السيد وآخرون . مرجع سابق ص ٢٧٣ .

ثالثا : أهمية التوجيه التربوى

تعتبر المدرسة من أكثر المجالات أهمية من حيث قدرتها على تقديم المساعدة للتلميذة من خلال تفاعل المعلمة معها فى المدرسة ، حيث تقف المعلمة من خلال هذه التفاعل على تحديد الحاجات والاهتمامات الخاصة بكل تلميذة فى المرحلة العمرية التى تمر بها ، كما يمكنها ان تنتهز الفرصة والوقت الملائم لتوجيه التلميذة فى النواحى الخلقية والعقلية والجسمية والاجتماعية ، وبذلك تنمو شخصية التلميذة فى المرحلة الابتدائية . وعلى هذا نجد أن العنصر الاساسى هنا فى التوجيه هو المعلمة ، لا الكتاب ولا المنهاج ، لان التوجيه يبتعد عن عملية التلقين التى تعمل على اعطاء التلميذة مواد معينة لتجتاز بها الامتحان ولا تنمى فى نفس الوقت ميولها واتجاهاتها ، التى تفيد فى ايجاد مجتمع مسلم متقدم فى جميع المجالات .

وبما أن التعليم فى المراحل التالية للمرحلة الابتدائية هو استكمال للتعليم الابتدائى ، الذى يكون قد تم فيه ارساء الاساس فى (النواحى) الفكرية فيما يتعلق بتحصيل العلوم والمعارف الاساسية للتعليم ، والناحية العملية فيما يتعلق بتكوين العادات والمهارات ، والناحية العاطفية فيما يتعلق بتهذيب الحس (الدينى) والفنى "(١) ، فاننا نجد أن تلقى التلميذة للتوجيه الصحيح فى هذه المرحلة يظهر ويستمر فعاليته فيما بعد المرحلة الابتدائية بصورة مستمرة . فمثلا المدرسة الابتدائية

---

(١) جورج شهلا واخرون . الوعى التربوى ومستقبل البلاد العربية ـ ط ٤ ، بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٧٨م ـ ص ١٠٢ .

لا تكتفى بتعليم التلميذة القراءة فقط، وانما يكون دور المعلمة العمل على تهيئة الفرص المختلفة لتوجيه التلميذة واكسابها مهارة القراءة ، وهذا ينعكس مردودة فيما بعد على المراحل اللاحقة ." وذلك لان مستوى الفرد الثقافى يعتمد الى حد بعيد على جهده الذاتى ... فالمدرسة التى لا تفعل شيئا من ذلك تقصر فى أداء وظيفة من أهم وظائفها "(١) .

ومن الامور الذى يلعب فيها التوجيه التربوى دورا هاما ، "اكتشاف نواحى التأخر فى الدراسة سواء كان هذا التأخر عاما فى جميع المواد أم فى مادة واحدة "(٢) حتى يمكن معرفة الاسباب وعلاجها ، وبذلك يمكن الوصول الى مستوى أفضل للتلميذات ونستطيع التوصل الى أهداف المرحلة الابتدائية وأهداف التوجيه .

...

---

(١) نفس المرجع السابق . ص٦٣ .

(٢) محمد توفيق السيد وآخرون . مرجع سابق ص ٢٧٥ .

رابعا : ١ـ خصائص نمو التلميذات فى المرحلة الابتدائية .

ان التلميذة لا تستطيع ان تتعلم شيئا الا اذا وصلت الى مستوى النضج الذى يمكنها من التعلم ، فالنضج والتعلم عاملان مرتبطان ويؤثر كل منهما فى الاخر . فاذا لم يكن هناك توجيه مصاحب للتعلم فان القدرات الكامنة فى التلميذة لا تنمو الى حدها الاقصى عن طريق النضج وحده ، وأيضا اذا لم تكن قدرات التلميذة قد بلغت الاستعداد لتلقى هذا التعلم فان اى جهد يبذل لا يبلغ المستوى المراد الوصول اليه . ومن هنا تبرز أهمية التعرف على خصائص النمو حتى تتضح للقائمات على عملية التوجيه التربوى صورة عن مستوى النضج الذى يمكن التلميذة من تعلم المهارات المناسبة فى جميع نواحى النمو ، وحتى يتزودن ايضا بمعلومات عن نمو التلميذات وكذلك كيفية تفكيرهن لعمل كل المجهودات وتوفير الامكانات اللازمة لتوجيههن ورعايتهن .

كما أن معرفة خصائص النمو تفيد القائمات على عملية التوجيه فى دراسة التلميذة الواحدة لمعرفة مدى نموها بالنسبة لقريناتها فى نفس السن ، وما يلزمها من توجيه وارشاد للوصول الى النمو المتكامل الذى تصبو اليه فى جميع النواحى ، الاجتماعية والعقلية والجسمية والانفعالية ، تبعا لمرحلة النمو التى تمر بها .

وقد قسم علماء النفس مراحل النمو فى فترة الطفولة الى ما يأتى :

- مرحلة الطفولة المبكرة من الولادة الى ست سنوات .
- مرحلة الطفولة المتوسطة من ٦ الى ٩ سنوات .
- مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩ الى ١٢ سنة .

وما يهمنا هنا هو مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة والتى تقابـــل سنواتها سنوات المرحلة الابتدائية .

أ ـ خصائص النمو فى مرحلة الطفولة المتوسطة (٦ـ٩ سنوات) :

تقابل مرحلة الطفولة المتوسطة السنوات الثلاث الاولى مـــن المرحلة الابتدائية . ومن خصائصها ما يأتى :

النمو الدينى :

لا تستطيع التلميذة ان تفهم فهما صحيحا فى هذه المرحلة أغلـب المصطلحات الدينية التى تتعلمها وتستطيع ان تحفظ بعض التعبيـــرات الدينية دون وعى صحيح لمعناها . وتثير الاسئلة الدينية اهتمامها فتجدها تسأل عن الموت والبعث والولادة وتقتنع بما يقال لها من اجابات عابرة . وتتحول الصلاة عندها الى عادة تمارسها بحكم التقليد ، هذا وتختلف فكرة التلميذة عن الله اختلافا بينا من تلميذة لاخرى نتيجة للهيئة الدينية التى تهيمـــن على سلوكها (١) .

النمو الجسمى :

يبطئ النمو الجسمى فى هذه المرحلة بعد أن كان سريعا قبـــل السادسة . ويتأثر النمو الجسمى بالظروف الصحية والاقتصادية والغـــذاء من حيث نوعيته وكمه ، وكذلك المظاهر المختلفة لنشاط التلميذة ، فيتحســن النمو الجسمى كلما كانت هذه الظروف أفضل (٢) . وفى هذه الفترة تكـــون

---

(١) فؤاد البهى السيد . الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ، ط ٤ . القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٧٥ . ص ٢٤٨ .

(٢) حامد زهران . علم نفس النمو ، ط ٤ ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٧ ، ص ٢٠٨ .

لدى التلميذة طاقة جسدية كبيرة فترهق نفسها دون أن تدرك حاجتها الى الراحة حتى تشعر بالتعب ، ولكنها تقاوم التعب ، واذا ما ارتاحت فانها تشعر بالراحة بسرعة (١) . كما تتميز هذه المرحلة بزيادة نمو عضلات الجسم عامة مما يمكنها من السيطرة على جميع الاطراف فتمشى بخطوات متزنة ويمكنها الجرى بمهارة . وللنضوج العضلات الصغيرة فى اصابع اليدين أثر فى اعتبار سن السادسة فترة مناسبة لبدء الكتابة (٢) . ويلاحظ أن بعض التلميذات يستخدمن اليد اليمنى والبعض الاخر يستخدمن اليد اليسرى وهن قلة ، ويعلل بلاو ذلك بالسيطرة المخية على احدى اليدين ، كما يعلل ذلك ايضا بان البعض يتخذ نها وسيلة لرفض السيطرة الاجتماعية المفروضة . ويلاحظ ان هناك فروق جسمية بين البنين والبنات ويكون البنون أقوى جسما من البنات فى نمو العضلات والنشاط (٣) .

أما بالنسبة لحواس التلميذة فيكون البصر ضعيفا فى هذه المرحلة لان حوالى ٨٠ ٪ من الاطفال دون السابعة مصابون بطول النظر ، ولهذه الحقيقة أثرها فى النشاط العقلى والنفسى والاجتماعى ، فهى تجعل التلميذة سريعة الملل والارهاق وتأخذ جهدا زائدا فى عمليتى القراءة والكتابة ، ولذلك يجب ألا يرهق التلميذات بالقيام بعمل شاق . وتزول هذه الحالة بعد الثامنة بالتدريب وتنوع الخبرة (٤) .

---

(١) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم . المناهج . اسسها وتنظيماتها وتقويم اثرها . ط ٥ . القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٨٠م، ص ١٤٤ .

(٢) عبد الحميد الهاشمى . علم النفس التكوينى . جدة : دار المجمع العلمى ، ١٩٨٠م، ص ١٥٢ .

(٣) نفس المرجع السابق، ص ١٥٤ .

(٤) نفس المرجع ، ص ١٥٥ .

أما حاسة السمع فتنمو بسرعة حتى سن العاشرة الا انها لا تزال غير ناضجة فلا تتمكن بعض التلميذات من تمييز الاصوات العالية واصوات الاحرف القريب بعضها من بعض . فيتأثر بذلك تحصيل هؤلاء التلميذات المدرسى ، وعلى المعلمة ان تنتبه الى هذا الأمر (١) .

النمو الانفعالى :

تعتبر هذه الفترة انفعاليا بمثابة فترة تنتقل فيها التلميذة تدريجيا من طفولة ثائرة فى الفترة السابقة الى طفولة وادعة مطمئنة فى الفترة المتأخرة. وهذا الهدوء الانفعالى النسبى يسمح لها بتكوين العواطف . واول عاطفة يتم تكوينها تكون حول الأم أو من تقوم مقامها . وللانتقال للمدرسة اهمية للعمل على استقرار التلميذة انفعاليا ،حيث تتعلم شيئا من التحكم فى مظاهر الغضب كما تتعلم كيف تشبع حاجاتها بطريقة بناءة وهكذا تتحسن علاقاتها الانفعالية مع الاخرين . وفى نهاية المرحلة يلاحظ ميل التلميذة الى نقد الاخرين بينما تقاوم نقد الاخرين لها ، وتشعر بالمسئولية ، وتظهر لديها ميول حب التملك ويتسع هذا الميل ليشمل الاشياء والاشخاص (٢) .

---

(١) حنا غالب . مواد وطرائق التعليم فى التربية المتجددة ط ٢.بيروت: دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٧٠ م.ص ٧٧.

(٢) عبد الحميد الهاشمى . مرجع سابق.ص ١٥٧ .

النمو العقلى :

تتميز هذه الفترة بنضوج بعض القدرات العقلية وعملياتها الادراكية، فهى تتميز باستمرار التفكير الحسى المادى والتفكير بواسطة الصور البصرية . فتفكير التلميذة فى هذه المرحلة لا يزال فى مستوياته الاولية التى تعتمد على الحواس والنواحى الواقعية ويصعب التفكير المجرد . وفى حوالى السابعة تظهر بدايات أولية للنشاط العقلى المجرد ، متمثلة فى القدرة على الكتابة اللغوية وكذلك تعلم الحساب والتعداد ، والقدرة على الاجابة المنطقية على بعض الاسئلة البسيطة . وفى هذه المرحلة يبدأ تفكير الطفلة فى اتخاذ الصيغة الواقعية وترك المخيلات . كما يتضح ميلها للتصميم السريع وعدم توجيه عنايتها الى الجزئيات ، وينمو التفكير الناقد . ويلاحظ فى نهاية المرحلة اهتمامها بقراءة القصص فى اوقات الفراغ .

أما عن التذكر فيكون على أشده فى بداية المرحلة ، حيث نجدها تستظهر مواد لا رغبة لها فيها ، وينمو التذكر تدريجيا من التذكر الالى المبنى على الفهم فى نهاية المرحلة ، وتسأل باستمرار عن الاشياء التى تقابلها ويصعب عليها ادراكها حتى تقتنع بما تريد الوقوف عليه (١) .

أما عن الانتباه فيزيد مداه وحدته الا انها لا تستطيع تركيز الانتباه فى اكثر من موضوع واحد مدة طويلة وخاصة اذا كان موضوع الانتباه حديثا شفويا . كما ينمو التخيل من خيال الوهم والخرافة الى خيال واقعى يهدف

---

(١) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، مرجع سابق ص ١٥٣ .

الى الانتاج والابتكار وتفهم الحقائق العلمية فى نهاية المرحلة المتوسطة (١).

كما ينمو حب الاستطلاع عند التلميذة ويتأثر النمو العقلى فى هذه المرحلة بالنواحى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للاسرة، كما يرتبط بالنمو الاجتماعى والانفعالى ، فالتلميذات اللاتى يعتمدن على الوالدين يكون تقدمهن العقلى اقل من التلميذات اللاتى يمارسن نوعا من الاستقلال الاجتماعى (٢) .

النمو الاجتماعى :

تتسع حياة التلميذة الاجتماعية تدريجيا وتميل الى الاستقلال عن الكبار وتحمل المسئولية فى التصرف وفى اختيار الاصدقاء ، وتؤلف جماعة الصديقات . وتبدأ الحياة الاجتماعية التى تقوم على التعاون والتبادل والتجاوب بين قريناتها من تلميذات المدرسة الابتدائية ، ويعتبر الفصل عن جماعتها او مقاطعتهن لها من اشد العقوبات لها ، وتتعلم منهن الاحترام والولاء ان كن صالحات (٣) . وتظهر فى هذه المرحلة المبادئ الاخلاقية كالاخلاص والمساواة والتسامح . ويتأثر النمو الاجتماعى فى هذه المرحلة بعملية التنشئة فى المدرسة من حيث الفرص التى تقدمها لتلميذاتها لتنمية بعض المهارات الاجتماعية . فالنمو الاجتماعى يتأثر بشخصية المعلمة والعلاقة بينها وبين التلميذة، وكذلك بالاسرة والخبرات المتاحة للتفاعل الاجتماعى (٤) .

---

(١) حامد زهران . مرجع سابق. ص ٢١٥ .
(٢) نفس المرجع السابق. ص ٢١٦—٢١٧ .
(٣) عبد الحميد الهاشمى . مرجع سابق. ص ١٦٥ .
(٤) حامد زهران . مرجع سابق. ص ٢٢٧ .

ب ـ خصائص النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة (٩ـ١٢ سنة) :

تقابل هذه المرحلة السنوات الثلاث الاخيرة من المرحلة الابتدائية ويطلق عليها مرحلة قبيل المراهقة وتتميز هذه المرحلة بما يأتى :

النمو الديني :

يتطور النمو الديني لدى التلميذة في هذه المرحلة حيث تستطيع أن تدرك بعض المفاهيم الدينية المجردة التى كانت تعجز عن فهمها فى الفترة السابقة . كما تدرك معنى العبادة والعلاقة بين الدعاء والعمل ، وان الدعاء وسيلة الى تغيير السلوك حتى يصبح مقبولا مجابا ، وهكذا تبدو البذور الاولى للشعور الديني الصحيح ، وادراك معنى الدين على أنه اسلوب حياة (١) .

النمو الجسمي :

تتميز هذه الفترة ببطء النمو الجسمي ولهذا البطء التكويني فوائد أهمها :

أ ـ انصراف الطفل في اهتمامه الى النشاط العقلي والتكوين الادراكي حيث تتميز هذه الفترة بزيادة في النمو العقلي .

ب ـ فترة مناسبة للتلميذة للتحكم باطراف الجسم التى نمت والسيطرة على الجهاز العضلي والحركي وهذا ما يزيد النشاط الجسمي دقة ومهارة واتزانا .

---

(١) فؤاد البهي السيد . مرجع سابق .ص ٢٤٩ .

جـ - يساعد التلميذة على التمتع بصحة جيدة فتزداد مقاومتها للامراض انلما اعتنى بغذائها ويجعلها قليلة القابلية للتعب وتستطيع مواصلة النشاط لفترة طويلة .

وفى هذه المرحلة عموما يصبح النشاط العضلى والحركى اكثر تنسيقا، وتظهر الفروق الفردية بين البنين والبنات ، حيث تميل البنات الى اللعب الهادئ الذى يعتمد على تنظيم الحركات ودقتها ومساعدة الام فى الاعمال المنزلية (١) . كما تزداد قدرة التلميذة على التحكم المقصود فى الحواس، فيستقر مدى الرؤية ويزول طول النظر الذى كان فى المرحلة السابقة ، وهذا يعينها فى اواخر المرحلة الابتدائية على القراءة والكتابة لفترة أطول وكذا التركيز فى العمل .(٢)

النمو الانفعالى :

من اهم الخصائص الانفعالية فى هذه المرحلة :

- استقرار نسبى فى الانفعالات المتعددة وتجمعها حول انفعالات محددة، مايدل على بدء التكوين العاطفى وثباته وقلة تقلبه السريع. كما نجد ان التلميذة تتعلم كيف تتنازل عن مطالبها لارضاء والديها او معلمتها اوصديقاتها .

---

(١) عبد الحميد الهاشمى . مرجع سابق.ص ١٦٨ .

(٢) نفس المرجع السابق.ص ١٦٩ .

- اعتدال فى هذه الانفعالات فتكون انفعالاتها معتدلة فى مظاهرها التعبيرية فنجدها تستطيع التحكم فى مظاهر الغضب واقدر على التكيف المناسب فى المواقف النفسية التى ترغب فيها أو عنها [1] .
- تبدأ التلميذة فى هذه المرحلة بتكوين استقلال ذاتى تعتمد فيه على نفسها دون الاعتماد على الوالدين مما يجعلها اكثر ثقة بنفسها، ونتيجة ميلها نحو الاستقلال تظهر انواع السلوك الانفعالى الذى ينم عن التمرد والعدوان، فتتعمد العصيان لترى مقدار سلطة الراشدين عليها . كما تظهر مظاهر الغيرة فى هذه المرحلة عن طريق الدس والوشاية والغيبة لدى الاولياء والمعلمات والصديقات على التى تغار منها [2] .
- يتأثر النمو الانفعالى فى هذه المرحلة بالضغوط الاجتماعية [3] . كما يلاحظ ان حدة الانفعالات لا تكون واحدة عند جميع التلميذات .

. النمو العقلى :

تتميز (يتجلى) هذه المرحلة من حياة التلميذة بنشاط عقلى فى أواخر سنوات المدرسة الابتدائية حيث يزداد نمو الذكاء حتى سن الثانية عشرة وتصبح مميزات النشاط العقلى كما ياتى :

يستمر التفكير المجرد فى النمو ، فتستطيع التلميذة فى اواخر المرحلة ان تضع تعريفا قريبا من الصحة للكلمات المجردة مثل العطف ، الشجاعة

---

(١) عبد الحميد الهاشمى . مرجع سابق، ص ١٧٠ .
(٢) نفس المرجع . ص ١٧١ .
(٣) حامد زهران . مرجع سابق . ص ٢٤٥ .

والانتقام بدرجة أفضل من ذى قبل . كما يظهر لدى التلميذة التفكير القائم على التحليل،وادراك معانى الاشياء المختلفة ومعرفة فائدتها ووظيفتها نتيجة الاتصال بالعالم الخارجى وتكرار الخبرات الشخصية . بالتالى تزداد قدرتها على الحكم والتعميم وتظهر قدرتها على النقد ، وتبدأ فى الاهتمام بتفسير المعلومات بما هو سليم لمنطقها وهنا يبرز مجال الفروق الفردية فى الادراك بين التلميذات (١) .

أماعن الانتباه فيزداد فى مداه وحدته وتزداد القدرة على التركيز وكذلك التذكر المبنى على الفهم ، فيقل استخدام التلميذة للتذكر الالى ، وتبدى الاستعداد لدراسة المناهج ، ويزداد اهتمامها باوجه النشاط الخارجى عن المنهج فنجدها تتحمس لمعرفة البيئة التى تعيش فيها (٢) .

ونظرا لزيادة الثروة اللغوية والكلامية لديها بالاضافة الى القدرة على ادراك معانى الاشياء،ونضج الحواس فنجدها تستطيع التمييز بين الكلمات المترادفة او المتضادة،وبين الاسماء والحروف واقسام كل منها . وعلى هذا فنجدها تستطيع كتابة موضوع بافكار متسلسلة لان الكتابة فى اتقانها تمثل تفاعل وثيق بين المقومات الجسمية والعقلية والانفعالية فى تكوين شخصية التلميذة . كما نجدها تستطيع القراءة ويمكنها ان تلخص القصة بعد قراءتها لانها تستطيع ان تفهم ماتقرأ (٣) .

---

(١) عبد الحميد الشمس . مرجع سابق.ص ١٧٣ .
(٢) حامد زهران . مرجع سابق.ص . ٢٤٠-٢٤١ .
(٣) عبد الحميد الشمس . مرجع سابق.ص ١٧٤ .

النمو الاجتماعى :

تزداد الحياة الاجتماعية فى فترة الطفولة المتأخرة ، فتفخر التلميذة بانتمائها الى جماعتها وانها عضوة مخلصة فيها . ولذلك فان هذه الفترة تدعى بفترة "الشلة او العصبة "(١) . وتكون ظاهرة فى هذه المرحلة اكثر منذى قبل ، وتأخذ هذه الجماعة نشاط التلميذة واهتمامها، وتتعلم من خلالها التعاون عمليا والعدالة ومواجهة الحقيقة ووسائل تتبعها فى المواءمة مع مايواجهها ومع من تتفاعل معهم . وتميل التلميذة فى هذه المرحلة الى المجتمع المحلى والاسهام فى بعض اوجه نشاطه (٢) .

وتؤثر الثقافة العامة ووسائل الاعلام والخلفية الثقافية للاسرة والصحبة فى هذه المرحلة على النمو الاجتماعى للتلميذة . اما الصداقة هنا فهى اكثر بقاء واستقرارا عنها فى المرحلة السابقة (٣) .

٢ ـ دور معلمة المرحلة الابتدائية فى توجيه ورعاية نمو التلميذات تبعا لخصائصهن :

أ ـ التوجيه الخلقى :

ان الاخلاق هى دعامة كل مجتمع وكل تقدم يصل اليه هذا المجتمع . وعلى هذا لابد لنا من الاهتمام بالتوجيه الاخلاقى لتلميذة المرحلة

---

(١) عبد الحميد الشمس . مرجع سابق .ص ١٧٧ .
(٢) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم . مرجع سابق .ص ١٦٥ .
(٣) حامد زهران . مرجع سابق .ص ٢٤٨ .

الابتدائية ، وعند توجيهها التوجيه الاخلاقى " يجب السير فى خطين متوازيين : اولا الخط المعرفى الاخلاقى اما الثانى فهو الخط العملى السلوكى "(١) .

وهذا يتطلب من المعلمة ان تتخذ من الدروس التى تتيحها المقررات الدراسية وسائل نافعة فى تكوين الاخلاق الحسنة لدي التلميذات ، وتعويدهن فعل الخير واجتناب الشر ، على الا تعمل على تلقينها لهن وانما تعمل على تطبيق هذه الدروس بالقدوة الحسنة والتفاهم . فنحن نرى مع ابن خلدون " ان خير وسيلة للتربية الخلقية هى القدوة الحسنة ؛ فان الاطفال ياخذون بالتقليد والمحاكاة ، اكثر مما يأخذون بالنصح والارشاد "(٢) .

وقد نصح روسو ايضا بالا يعمل المربى فقط " الى النصح والارشاد فى تربية الاطفال تربية خلقية . . . ، وانما عليه ان يسلك الطرق القويمة العملية . . ، وينصب نفسه قدوة حسنة لهم "(٣) .

وهناك طريقة اخرى للتوجيه الخلقى وهى اتباع النظام المدرسى . فهذا العنصر له أهميته فى توجيه التلميذة الاخلاقى ، فهو المسئول عن تنظيم حياة التلميذات داخل المدرسة ، كما انه الوسيلة التى تتدرب بها التلميذات على

(١) يوسف ميخائيل اسعد . رعاية الطفولة . القاهرة : دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، ١٩٧٩م ، ص ٢٤٢ .
(٢) صالح عبد العزيز . التربية وطرق التدريس - ط٦ . الجزء الثانى . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٨م ، ص ٢٦٤ .
(٣) نفس المصدر ، ص ٢٦٥ .

احترام النظام العام وحسن السلوك واظهار احسن ما فى اخلاقهن (١) . ويجب أن يكون هذا النظام مناسبا لسن التلميذات ومراحل نموهن .

ب - التوجيه الصحى :

من أجل العناية بصحة التلميذات الجسمية لابد من الاهتمام بمقومات الرعاية الصحية لهن . ولهذا لابد من ملاحظة التلميذات اللاتى يظهر لديهن ضعف فى الصحة مما يؤثر على نشاطهن الذهنى اوالبدنى ، او ضعف فى السمع والبصر لتحويلهن الى الوحدة الطبية التابعة للمنطقة التعليمية لمتابعة حالتهن الصحية .

كما ان اهتمام المعلمة بملاحظة الجو الصحى للفصل من تهوية واضاءة الى غير ذلك يجعل التلميذات يكتسبن خبرات وتجارب يبقى اثرها معهن خارج الفصل والمدرسة فى حياتهن العامة (٢) . كما يمكن تقديم التوجيه الصحى للتلميذات من خلال سرد القصص التى تتضمن اهمية الغذاء بالنسبة لحياة الانسان، وتشعرهن بان الفرد السليم الجسم يستطيع ان يلعب مع زملائه وان يندمج فى نشاط المدرسة وينشأ قويا . كذلك يمكن استغلال الفرص التى تتيحها المقررات الدراسية لتوجيه التلميذة للاساليب الصحية الاخرى كالنظافة وغيرها مما يجعلهن يكتسبن خبرات مفيدة ضرورية لهن فى هذه المرحلة .

---

(١) نفس المصدر، ص ٢٨٦ .

(٢) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم . مرجع سابق - ص ٢٩٦ .

جـ - الرعاية النفسية :

لرعاية النمو الانفعالي لدى التلميذة لابد من مراعاة الناحيـــة النفسية لها ، لنبعد عنها أي توتر أو أي دوافع لسلوك غير مطلوب ، وللعمل على تقديم الرعاية النفسية لتلميذات المرحلة الابتدائية يجب مراعاة ما ياتي :

١ - البعد عن ارهاق التلميذات بالاعمال والواجبات التي لا تتلاءم مـــع مستوى نموهن بصفة متكررة مما يشعرهن بالعجز والقصور ويقلل من ثقتهن بأنفسهن .

- تقدير مجهودات التلميذات وتشجيعهن [١] .
- اكتشاف الحالات التي تعاني من مظاهر الاضطراب النفسي واحالتهـــن الى الاخصائية النفسية للعمل على تفهم اسباب سلوكهن، والعمل علـــى تقديم المعونة اللازمة لهن .
- عدم تهديد التلميذات بانزال عقوبات صارمة .

٢- اشباع الحاجات النفسية الاساسية للتلميذة في هذه المرحلة (٦-١٢ سنة) وهذه الحاجات هي :

- الحاجات البيولوجية : وتشمل " الحاجة الى الهواء والغذاء ...... والوقاية من الجروح والامراض والسموم والتوازن بين الراحة والنشاط " [٢] . فعدم اشباع هذه الحاجات يعرض حياة التلميذة للخطر .

---

(١) مصطفى فهمي . علم النفس ، اصوله وتطبيقاته التربوية - ط ٢ . القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٧٥م، ص ١٦٠ .

(٢) حامد زهران . مرجع سابق. ص ٢٦٧ .

- الحاجة الى الامن : تحتاج التلميذة الى الجو الذى تشعر فيه بالامن والحماية من اى عوامل تهدد حياتها واطمئنانها، وتشعر فيه بالحب والعطف والود فعدم اشباع هذه الحاجة يؤدى الى احساسها بالخوف وعدم الطمأنينة .

كما يتصل بهذه الحاجة : الحاجة الى الرعاية الوالدية والتوجيه من قبل المعلمات او الوالدين والحاجة الى اتساق المعاملة ووضوح تصرفات المعلمات للتلميذات (١) .

- الحاجة الى الانتماء : تحتاج التلميذة الى الشعور بانها تنتمى الى جماعة وتأخذ مكانا بها والى قبول الجماعة لها . وهذه الحاجة هامة لانها تؤدى بالتلميذة الى محاولة ارضائها للكبار وتقبلها للسلطة ، كذلك محاولة ارضائها لزميلاتها والاشتراك والتعاون معهن فى الاعمال وتعلم المعايير السلوكية للجماعة التى تحيط بها . اى انها تؤدى بالتلميذة الى ان تصبح متعاونة او متنافسة ، او مقلدة ، او رائدة . او كل هؤلاء فى اوقات مختلفة . فعدم اشباع هذه الحاجة يؤدى بها الى عدم التوافق وسوء التكيف (٢) .

- الحاجة الى الاعتراف والتقدير : تحتاج التلميذة الى ان تشعر بانها موضع تقدير وقبول واعتراف واعتبار من الاخرين . ويؤدى اشباع هذه الحاجة الى الاحساس بالثقة بالنفس والقوة والمقدرة والكفاية بالنسبة للمجتمع ، ومن ناحية اخرى فان تعطيل هذه الحاجة

---

(١) ابو الفتوح رضوان واخرون . المدرس فى المدرسة والمجتمع . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٨م ، ص ٤١ .

(٢) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم . مرجع سابق ، ص ٢٠٦ .

يؤدى الى تثبيط العزيمة اوالى اتجاهات تعويضيه أو الشعور بالاخفاق الذى قد يؤدى الى الصراع النفسى . وترتبط هذه الحاجة بالحاجة الى الحرية والاستقلال والحصول على مكانة اجتماعية (١) .

ـ الحاجة الى المعلومات والفهم : فالتلميذة فى حاجة الى جمع المعلومات التى تمكنها من فهم البيئة المحيطة بها . وتظهر هذه الحاجة فى حبها للاستطلاع وفيما تقوم به من محاولات الحل والتركيب والكشف والتقليد . . ومحاولتها التعلم (٢) . وعدم اشباع هذه الحاجة يؤدى بالتلميذة الى الشعور بالاحباط لعدم القدرة على فهم وتفسير المعلومات والبيئة المحيطة وترتبط هذه الحاجة بالحاجة الى التحصيل والنجاح .

ـ الحاجة الى مكانة واحترام الذات : فالتلميذة فى حاجة الى ان تشعر بأحترام ذاتها وانها جديرة بالاحترام . كما انها فى حاجة الى أن تعبر عن نفسها فى حدود قدراتها وامكانياتها (٣) . فاشباع هذه الحاجة يؤدى بها الى الاحساس بالسعادة لامكانية تحقيقها لما ترمى اليه من اهداف كالنجاح فى الدراسة وتفوقها فى التحصيل .

---

(١) سيد عبد الحميد مرسى . مرجع سابق ص ٥٨ .
(٢) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم . مرجع سابق ص ٢٠٦ .
(٣) حامد زهران . مرجع سابق ص ٢٧٠ .

د ـ التوجيه العقلى :

ان توجيه النمو العقلى للتلميذة لا ياتى منفصلا عن جوانب النمو الاخرى لشخصيتها كالنمو الاجتماعى ، الجسمى والخلقى ، كما انه لا ياتى منفصلا عن تعلم المهارات وتنمية الميول والاتجاهات والقيم . واكساب التلميذة للخبرات اللازمة للنمو العقلى وتنمية المهارات والاتجاهات والميول يجب الا ياتى بالتعريف والتلقين او بالوعظ والارشاد ، وانما لابد من خلق المجالات الاجتماعية والمناشط الفكرية القائمة على تخطيط وتنظيم سليم ، والتى تكون بمثابة دوافع توجيه التلميذة للتعلم واكتساب الاتجاهات السلوكية السليمة (1) . كما يجب ان تكون هذه المناشط الفكرية والاجتماعية ملائمة لمستوى التلميذة العقلى ، اى تلائم خصائص النمو العقلى من حيث التفكير ، التخيل ، التذكر والانتباه .

ولهذا لابد من عرض المعلومات التى تتضمنها مقررات المنهج المدرسى بطريقة تسمح باتاحة الفرص المختلفة للتلميذات لحثهم على التفكير مثل : عرض افلام او صور ملونة او وسائل ايضاح اخرى ، اوالقيام برحلات فى البيئة ، او على رسومات بدلا من نقل المعلومات شفهية من قبل المعلمة ... حيث تتاح خلالها الفرص المختلفة للمعلمة لتوجيه التلميذات . فاذا ما تقدمت التلميذات فى السنوات التعليمية فى المرحلة الابتدائية فيمكن توجيههن الى معرفة مزيد من الخبرات والمعلومات من خلال الكتب التى تناسب مرحلتهن ومناقشتهن فى ذلك . فمن فوائد هذه الخبرات انها تكون باقية الاثر بالنسبة للتلميذات .

---

(1) ابوالفتوح رضوان واخرون . مرجع سابق ص ٨٧ .

ومن خلال احتكاك المعلمة بتلميذاتها فى الفصل تجد ان هناك فروقا بين التلميذات فى المستوى الدراسى ، فمنهن من تعانى من التاخر الدراسى حيث لا تستطعن مجاراة زميلاتهن فى نفس السن ، واخريات يظهر تفوقهن عن المستوى المتوسط مما يستدعى الاهتمام بهن ، ولهذا فان عليها معرفة حالة كل تلميذة لديها للعمل على توجيه كل واحدة بالقدر الذى يناسبها ، فتعرف نواحى الضعف لمعالجتها فلا تحمل اى تلميذة فوق طاقتها وفى نفس الوقت لا تنقص من اى مقدرة لتلميذة متفوقة حقها فى التقدم والنمو .

– واجبات المعلمة نحو التلميذات المتأخرات دراسيا :

– معرفة الاسباب التى أدت الى تاخر التلميذة لتقديم المعونة اللازمة لها .
– اشعار التلميذة بالتقبل والحب والطمأنينة .
– العمل على استخدام الوسائل التربوية المختلفة اثناء شرحها للدرس خاصة لفصل المتاخرات دراسيا ان وجد، ومعاملتهن معاملة مبنية على تفهم نفسياتهن ومشكلاتهن .
– تشجيع التلميذة على مصاحبة التلميذات المتفوقات(١) .
– اذا تعذر تخصيص فصول دراسية خاصة بالمتأخرات فينبغى على المعلمة الا تكلفهن بالواجبات المنزلية التى لا تتناسب ومستواهن الدراسى بل تقليل هذه الواجبات مع الدوام على تشجيعهن وبعث الثقة فى نفوسهن .

---

(١) رسمية خليل . مرجع سابق ص ٨٣ .

- على المعلمة ان تكثر من دروس النشاط كالرسم والاشغال اليدوية والتدبير المنزلي، وهذا لو ارتبط تعلمهن للقراءة والكتابة والحساب بهذا النشاط.
- اشراكهن في الانشطة التي شعرهن بالثقة بانفسهن وانهن قادرات على المساهمة في الحياة (١) .

- واجبات المعلمة نحو التلميذات المتفوقات دراسيا :

- تشجيع التلميذات المتفوقات بقدر معقول .
- تشجيعهن على جمع معلومات اكثر مما تحتويه موضوعات المقرر. فالدروس العادية لا تكون بمثابة الغذاء الكافي لعقولهن ،ولهذا يمكن العمل على زيادة واجباتهن المنزلية تحت اشرافها .
- تهيئة البيئة المدرسية لنمو التفوق وذلك بالعمل على تخصيص فصول المدرسة خاصة بهن لرعاية نموهن تبعا لقدراتهن، وكذلك العمل على اشراكهن في الانشطةالتي تشبع وتزيد نواحي تفوقهن (٢)

يرى فريق من المتخصصين ضرورة تخصيص فصول خاصة للمتأخرات دراسياً واخرى للمتفوقات ، بينما يجد فريقا اخر ان مثل هذا التقسيم قد يترك أثرا في نفوس التلميذات . وترى الباحثة ان تخصيص فصول بالمدرسة تبعا

---

(١) ابوالفتوح رضوان وآخرون . مرجع سابق.ص ٦٧ .

(٢) وسمية خليل ، مرجع سابق . ص ٨٣ .

لمستوى قدرات التلميذات ـ عن طريق اجراء الاختبارات النفسية للتلميذات عند التحاقهن بالمدرسة ، أو عن طريق ملاحظة المعلمة للتلميذات وكذلك تقويم التحصيل الدراسي عند التقدم في سنوات المرحلة الابتدائية ـ يكون افضل حتى يمكن ان يقدم لكل مجموعة الرعاية التي تناسبها . وفي هذا اقتصاد في وقت المعلمة وجهدها على ان يتم هذا التقسيم دون ان تشعر تلميذات المدرسة بالاساس التي قام عليه تقسيمهن مراعاة لنفسيتهن .

هـ ـ التوجيه الاجتماعي :

بما أن هذه المرحلة يظهر فيها اتساع الحياة الاجتماعية للتلميذة ، لذا لابد من اهتمام المعلمة بهذا الجانب من جوانب النمو بالعمل على اتاحة الفرص المختلفة التي تؤدي الى تأكيد علاقات التعاون والعمل الجماعي ، واكتساب الصداقات من خلال الانشطة التي تتبحها المدرسة . فهذه المرحلة هي أحسن مرحلة للتطبيع الاجتماعي .

كما يمكن للمعلمة من خلال تعاملها مع تلميذاتها داخل الفصل وخارجه ، أن تقدم لتلميذاتها نماذج عن اصول العلاقات الاجتماعية السليمة من خلال مواقف مختلفة عن احترام اراء الاخرين وشخصياتهم ، وعن آداب التحدث بين الجماعة بعدم مقاطعة شخص لاخر اثناء المحادثة وكذلك تحمل المسؤولية والشعور بالواجب نحو بقية افراد الجماعة . وهكذا يكتسبن خبرات عن معاني الاحترام والتعاون والعدالة ومواجهة الحقيقة والتسامح والترابط الى غير ذلك من خبرات من خلال هذه المواقف .

كما يمكنها ان تعلمهن كيفية العطاء المتبادل بين الزميلات عن طريق اشتراكهن مع بعضهن فى عمل واحد . فحينئذ يحدث تجاوب بين كل تلميذة مع زميلتها فيكتسبن خبرات اجتماعية بالاضافة الى انتاج العمل المطلوب انجازه ويكون ذلك تحت اشرافها وتوجيهها .

كما يمكنها الاستفادة من الفرص التى تتيحها مقررات المناهج فى اكساب التلميذة المعلومات الصحيحة فى السلوك الاجتماعى الصحيح وملاحظة تطبيقها بينهن .

" فالتربية الاجتماعية يمكن تحقيقها فى المدرسة بطريقتين اثنتين تتمثل الاولى فى تمكين الاطفال من التعاون فيما بينهم على القيام بالاعمال المدرسية كلما كان ذلك ممكنا ، وتتمثل الثانية فى انتهاز دروس التربية الاجتماعية والاخلاقية لتعليمهم معانى التضامن والتعاون والاشتراك المجدى وافهامهم مغزاها .. (ون فعهن) على العمل بمقتضاها بشتى الوسائل (١) " .

...

---

(١) محمد الناصف . اراء فى التربيه . تونس : الشركة التونسيه للتوزيع ،(د . ت) . ص ٤١

خامسا : طرق التوجيه التربوى ووسائله :

١ــ طرق التوجيه التربوى :

هناك طريقتان للتوجيه التربوى :

أ ــ طريقة فردية .

ب ــ طريقة جماعية .

أ ــ التوجيه الفردى :

يحدث التوجيه الفردى اذا ماوجدت الظروف التى تجعل التلميذة ، يظهر عليها الاضطرابات التى تتطلب من المعلمة التدخل لمساعدتها وحل مشكلاتها داخل المدرسة أو خارجها .

وقد يكون التوجيه الفردى فى تزويدها بتوجيهات عن كيفية الاستذكار، او مساعدتها على التكيف مع الوسط الذى تعيش فيه ، او مساعدتها فى اختيار مرحلة تعليمية مناسبة .

وقد تكون هناك بعض المشكلات النفسية التى تتطلب الرجوع الى الاخصائية النفسية للاستفادة من ارشاداتها لتوجيه التلميذة ، باعتبار ان المعلمة هى اكثر الاشخاص احتكاكا بالتلميذة وباستطاعتها تقديم المساعدة لها اثناء اليوم المدرسى . او قد يتم التوجيه بتحويل التلميذة الى الاخصائية لتقديم المساعدة لها ، والعمل على متابعة هذه الحالات حتى يتم معالجتها (١).

---

(١) محمد توفيق السيد واخرون . مرجع سابق ص ٢٦٢ .

ب ـ التوجيه الجمعي :

ويقصد به التوجيه لاكثر من تلميذة فى وقت واحد . وقد يتم التوجيه الجمعى داخل الفصل ، حيث تقصد المعلمة منه توجيه التلميذات الى السلوك الصحيح الذى يجب عليهن اتباعه من خلال المواد الدراسية ، وبذلك يكون التوجيه لتلميذات الفصل جميعهن . وقد يكون لتوجيه العناية الى تلميذة او اثنتين فى المجموعة للعمل على تقديم العلاج المناسب لهما ، وذلك بتوجيهات الاخصائية ويكون استكمال لعملية التوجيه الفردى . وقد يكون التوجيه الجماعى خلال الانشطة حيث يكون التوجيه بهدف مساعدة المجموعة على حل مشكلة مشتركة يهتمون بها ويسعون لحلها . وهذا يجعل كل واحدة منهن تدلى برأيها ومقترحاتها حتى يصلن الى تحقيق الهدف من الانشطة .

والتوجيه فى كلا الحالتين يتطلب ان يكون جو الاجتماع يؤدى الى شعور التلميذة بالتقبل ، والعمل على بحث جميع المعلومات التى تتعلق بكل تلميذة بالرجوع الى السجلات حتى يبنى التوجيه على اساس سليم (١) .

٢ ـ أساليب التوجيه من خلال العملية التربوية :

أ ـ التوجيه من خلال المنهج المدرسي :

ان المرحلة الابتدائية هى مرحلة اكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب ، بالاضافة الى اكتساب كثير من المهارات والاتجاهات الفكرية

---

(١) نفس المصدر السابق ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥ .

السليمة التى تساعد على بناء شخصية التلميذة وحسن تكيفها مع بيئتهـــا ومجتمعها الكبير ، ولكى يتم تنظيم اكتساب التلميذة لهذه المهارات والاتجاهات فى سنواتها الدراسية ، فقد وضعت خطة ترسم فيها اهداف التربيـــة والتعليم المهارات المراد تنميتها لجيل فى مرحلة معينة من عمره ، بالاضافة الى ذلك خلاصة عن المواد والمعلومات التى يجب ان تؤثر بها فى عقل الناشئـــة ووجدانها وسلوكها وهذا مايسمى بالمنهج (١) .

ولكى يتم التوصل الى اهداف التربية والتعليم يجب الا ينظر الـــى المواد التى يشملها المنهج فى صف دراسى كغاية فى حد ذاتها ، بل كوسيلـــة هامة لبلوغ اهداف تربوية منشودة . وهذا يتطلب من المعلمة الاهتمـــام ببعض النواحى لتوجيه التلميذة من خلال المنهج .

١ــ مايجب على المعلمة مراعاته فى التوجيه من خلال المنهج :

ــ عدم الاكتفاء باعطاء التلميذة المعلومات ، ولكن يجب التركيز علـــى السلوك الذى يجب ان تكتسبه التلميذة مثل العمل على خلق اتجاه صحيح نحو الصحة الجسمية . فالمعلمة يجب ان تركز على توجيه التلميذة الى السلـــوك الذى تكتسبه لها ليصبح لديها اتجاه ايجابى نحو الصحة وسلبى نحو كـــل مايقف ضدها . فالمعلومات ليست غاية فى حد ذاتها ولكنها وسيلة لاكساب التلميذة تلك المهارات التى تؤدى الى نموها المنشود فى جميع النواحـــى

---

(١) عبدالرحمن النحلاوى . اصول التربية الاسلامية واساليبها . دمشق : دار الفكر، ١٣٩٩ هـ، ص ١٧٤ .

الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية فى ضوء العقيدة الاسلامية[1] .

ـ اتاحة الفرصة للتلميذات للقيام بانشطة متنوعة تدور حول حاجاتهن المشتركة تعمل على اشباعها وفى نفس الوقت تفيد فى اكسابهن بعض المهارات فى مجالات معينة. " فالتلميذات يكتسبن بعض المهارات الخاصة بطهى الطعام (وتقديمه) ، واعداد وجبات غذائية مستوفية الشروط الصحية ، وعمل بعض الديكورات فى المنزل "[2] . كذلك تعمل هذه الانشطة على اشباع الحاجات الاساسية للتلميذة كحاجتها الى الحرية فى التعبير عن ميولها والحاجة الى التقدير الاجتماعى بالاضافة الى احترام شخصية التلميذة داخل الفصل وخارجه ، مما ينمى ثقتها فى نفسها وغير ذلك من الحاجات الاساسية .

ـ ايجاد فرص مناسبة لتنمية رغبة التلميذة فى الاستزادة من التعلم بفتح مجال للتعلم الذاتى حيث يتاح لها الفرصة للاطلاع الخارجى فيما يتصل بالمناهج الدراسية وخدمتها بهدف توسيع معلوماتها وزيادة فهمها بحيث تكتسب قدرة على التفكير المستقل . وهذا اساس فى غرس عادة القراءة وحب الكتاب لدى التلميذة[3] . كذلك يمكن العمل على اتاحة الفرصة لقيام التلميذة برسوم مختلفة او ملاحظة ظاهرة معينة : عمل نماذج ، جمع عينات لما تدرسه التلميذات كاوراق شجر او ثمار ، جمع صور عن بلدان مختلفة

---

(١) محمد صلاح الدين مجاور ـ فتحى عبد المقصود الديب . المنهج المدرسى اسسه وتطبيقاته التربوية ـ ط ٥ . الكويت : دار القلم ١٤٠١ هـ ص ٢٢٩ .

(٢) حلمى الوكيل ـ محمد امين المفتى ـ اسس بناء المناهج وتنظيماتها . القاهرة : مطبعة حسان ، ١٩٨٢ م ص ٦٠ .

(٣) محمد مصطفى زيدان . التعليم الابتدائى بالمملكة العربية السعودية . جدة : دار الشروق ، (د . ت) . ص ١١٣ .

التمتع بجمال الطبيعة . . على ان تقوم كل منهن بالنشاط من تلقاء نفسها عن رغبة وميل فى التعلم وتبعا للصف الدراسى ، بحيث يكون هناك توجيه منظم من المعلمة لدفع التلميذة للتعلم ذاتيا .

٢ـ ما يجب على المعلمة مراعاته بالنسبة لطرق التدريس لتيسير عملية التعلم والمساهمة فى خدمة التوجيه :

لما كانت فرص التعلم التى يتيحها المنهج تتاثر تأثرا كبيرا بطرق التدريس التى تتبعها المعلمة وتعمل بها لتوجيه التلميذة . ولما كانت الطريقة التقليدية التى تقوم على الحفظ والتلقين لا تؤدى الى توجيه التلميذات، هناك بعض المبادىء العامة التى يمكن بمراعاتها تحقيق الهدف المنشود وهى :

- التدريس حين يستخدم الوسائل التعليمية بيسر التعلم : فالوسائل التعليمية ـ من عينات ، نماذج ، صور . . افلام سينمائية ، تسجيلات ، قصص . . وغيرها ـ تعد ميدانا كبيراً لمصادر معلومات تشوق التلميذات الى التعلم وتجعل المعنوى منه ملموسا والبعيد منه قريباً وبذلك يتيسر التعلم (١) . وفى نفس الوقت فان الوسائل التعليمية تثير من انتباه التلميذات وتدفعهن الى طرح الاسئلة المختلفة ومحاولة البحث عن اجابات لها، وهذا ايضا يساهم فى تيسير التعلم .

---

(١) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم . مرجع سابق ص ٢٩٩ .

- التدريس حين يعنى بالقراءات المناسبة المتنوعة ييسر التعلم : فتبعـــا للمرحلة الابتدائية تكون التلميذة قد تمكنت فى الصفوف الثلاث الاخيرة من القراءة والكتابة ، ويكون توجيهها الى القراءة المناسبة ضرورى للفهـــم والتعلم . فهذا التوجيه يكون لديها الميل الى القراءة كما يقودها الـــى معرفة معلومات مختلفة تزيد من ثقافتها . لذا على المعلمة أن تعنـــى بتشويق التلميذات لاستخدام مكتبة المدرسة ومكتبة الفصل ، وان تعطـــى لهن الحرية المنظمة لاختيار الموضوعات تحت اشرافها وتوجيهها (١) .

ولهذا " يجب الاهتمام بحصة القراءة الحرة فى المدارس الابتدائية ، وان تخصص حصة (للمكتبة) فى صلب الجدول المدرسى ، على ان تختـــار المدرسة الوقت المناسب لهذه الحصة فى كل فصل من فصول الصفيـــن الخامس والسادس " (٢) .

- التدريس حين يراعى الفروق الفردية بين التلميذات ييسر التعلم : بمـــا أن كل تلميذة تختلف عن غيرها من التلميذات فى القدرة والسرعة والتعلم ، لذا على المعلمة أن تكيف طرق تدريسها بما يناسب هذه الفروق ، كمـــا أن عليها التعرف على هذه الفروق بين التلميذات (٣) . ويسهم دراســـة السجل الخاص بكل تلميذة فى تزويد المعلمة ببعض المعلومات التـــى تعنيها فى عملية التوجيه واختيار طريقة التدريس المناسبة .

---

(١) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم . مرجع سابق ص ٢٩٩ .
(٢) محمد مصطفى زيدان . مرجع سابق ص ٣١٣ .
(٣) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم . مرجع سابق ص ٣٠٠ .

٣ ـ ما يجب على المعلمة مراعاته في علاقتها مع التلميذة لنجاح عملية التوجيه :

ان العلاقة بين المعلمة والتلميذة لها اثر هام في قبول التلميذة في قبول التلميذة لتوجيهاتها . وانطباع هذه التوجيهات في سلوكها . فاذا كانت هناك علاقة ودية صادقة بين المعلمة والتلميذة، فان هذه العلاقة تترك اثرا في نفس التلميذة وتشعرها بالاطمئنان والتقدير وتجعلها تهتم بالدروس وتكون على استعداد للاستماع الى توجيهاتها (١) . أما اذا ما أخفقت المعلمة في جذب التلميذات اليها وعاملتهن بالقسوة فان هذا يؤدى الى كرههن لها ولما تدرسه وقد تكرههن المدرسة بسببها .

ولهذا ، فالمعلمة وهي تقوم على تنفيذ محتوى المنهج لها اثر كبير في توجيه التلميذات . فمهما وجد من منهج متكامل ورسم من خطط محكمة لنمو الانسان وتنظيم مواهبه وحياته النفسية والوجدانية والسلوكية، فذلك لا يغني عن وجود واقع تربوى يمثله انسان مربي يحقق بسلوكه واسلوبه التربوى جميع الاهداف التي يتضمنها المنهج (٢) . وهذا يظهر لنا اهمية اتخاذ المعلمة دور القدوة الصالحة أمام التلميذات .

---

(١) رسمية خليل . مرجع سابق ص ١٣٠ .
(٢) عبد الرحمن النحلاوى . مرجع سابق ص ٢٢٨ .

ب ـ التوجيه من خلال الانشطة المدرسية :

مفهوم النشاط :

" هو الاعمال الحرة المنظمة التى تمارسها التلميذات (باختيارهن) خارج خطة الدراسة ويوجهها (القائمات) على العملية التربوية بما يحقق النمو المتكامل (للتلميذات)"(١) .

أهمية النشاط :

ـ ان العملية التربوية التعليمية فى المدرسة لا تقتصر على ما يجرى داخل الفصل من تعليم المواد المختلفة للتلميذات واعدادهن بالثقافة التى حددها منهج التعليم . لهذا فان فى النشاط المدرسى بأنواعه المختلفة فرصة عملية يتاح فيها للمعلمة توجيه التلميذات الى العلاقات الأجتماعية السليمة واكسابهن الخلق القرآنى القويم ، بالاضافة الى أهميته فى امداد التلميذة بمعلومات علمية وثقافية تفيدها فى تنمية ميولها واهتماماتها .

ـ تتيح الانشطة ايضا فرصة للاهتمام بالموهوبات والمتفوقات من التلميذات وتدفعهن الى مستويات اعلى من الاداء، حيث قد يصعب تحقيق هذا فى الفصل المدرسى الذى يضم قدرات مختلفة اذ تكون المعلمة مشغولة بمساعدة المستوى المتوسط والضعيف. كما ان ى الانشطة مجالا اكبر

---

(١) محمود طنطاوى دنيا . التربية واثرها فى رفع المستوى الصحى . الكويت : دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٥ م.ص ١١٢ .

يمكن من ارشاد التلميذة الى دراسات متقدمة واعمال خلاقة (١) .

ـ النشاط يهيئ للتلميذات مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة ـ وان لم تكن مماثلة لها ـ مما يترتب عليه سهولة واستفادة التلميذات مما يتعلمنه عن طريق المدرسة فى المجتمع الخارجى، وانتقال الاثر الى حياتهن فى المستقبل (٢) .

ـ يثير النشاط استعداد التلميذات للتعلم ويجعلهن اكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية واكتساب ماتقدمه المدرسة لهن (٣) .

أنواع النشاط المدرسى :

للنشاط المدرسى انواع عديدة حسب ميول واحتياجات التلميذات ويمكن تقسيم هذه الانواع من حيث صفة النشاط الغالبة عليها الى :

النشاط الثقافى ـ النشاط العلمى ـ النشاط الفنى ـ النشاط الاجتماعى، ويكون النشاط الدينى ضمن كل نشاط من الانشطة السابقة بما تشمله من توجيه دينى تربوى بالمدرسة.

---

(١) فرنسيس عبد النور . التربية والمناهج . القاهرة : دار نهضة مصر للطبع والنشر ، (د .ت). ص ٢٦٧ـ٢٦٨ .

(٢) محمود الشطاوى دنيا . مرجع سابق ص ١١٣ .

(٣) نفس المصدر السابق . نفس المكان .

وتتمثل هذه الانواع فى جماعات مدرسية تضم كل منها عدد من التلميذات لهن ميل مشترك لنشاط معين وتكون نتيجته اكتساب خبرات مفيدة لاشباع هذا الميل . وفيما يلى عرض لانواع النشاط المدرسى :

١ـ النشاط الثقافى :

تشمل جماعات النشاط الثقافى جماعات الصحافة والاذاعة المدرسية .

أ ـ فجماعة الصحافة : تدفع التلميذات الى التعبير الحر السليم والكتابة فيقمن باعداد المجلات الحائطية . وهذا النشاط يتيح للتلميذات فرص اكتساب خبرات ومعلومات عديدة فى مختلف المجالات العلمية والثقافية ويساعد على تنمية مالديهن من المواهب اللغوية وكذلك الميل الى الاطلاع كما تساعد على رفع المستوى التحصيلى لدى التلميذات . ويتم هذا تحت اشراف وتوجيه المعلمة المشرفة على النشاط .

هذه المجلات يمكن ان تحتوى على موضوعات علمية وثقافية ـ تكتب تحت زاوية هل تعلم . . ؟ كما يمكن ان تحتوى على معلومات عن سير الابطال من خلفاء وقواد نصروا الاسلام او معلومات عن علماء ومخترعين ـ ، كذلك يمكن ان تحتوى على نصائح لتلميذات المدرسة ، وقصة قصيرة من انتاج التلميذات . وعن طريق هذا النشاط يمكن عمل نشرات اخبارية تحتوى على اخبار المدرسة الهامة وماتنتجه

والوان النشاط المختلفة بحيث يراعى عند كتابة المجلة وضوح الخط حتى يتمكن الجميع من قراءتها عند تعليقها فى المكان المناسب بالمدرسة (١) .

ومن خلال مشاركة تلميذات النشاط لبعضهن فى جمع المعلومات وكتابتها وتنسيقها يتعودن على التعاون ويتعرفن على قيمة العمل الجماعى المنظم(٢) . ويمكن الاستعانة بجماعة الرسم فى عمل اطار فنى جميل للمجلة،وكذلك لتوزيع الموضوعات المختلفة والعمل على الاحتفاظ بالمجلة فى المدرسة .

ب ـ الاذاعة المدرسية :

ان تزويد المدرسة باذاعة مدرسية مهم ومفيد جدا لتزويد تلميذات المدرسة بمختلف الخبرات والمعارف التثقيفية فى مختلف المجالات ، الاجتماعية والصحية والخلقية والعلمية . كما انها مفيدة لانها تكتسب التلميذة المذيعة الجرأة والقدرة على مواجهة الاخرين ، بالاضافة الى تقوية شخصيتها وتعويدها اتقان اللغة(٣) . كما ان شخصية بعض التلميذات المذيعات قد تدفع بقريناتها من تلميذات المدرسة ضعيفات الشخصية اللاتى يملن الى العزلة والخوف من مواجهة الجماعة ،

---

(١) زكية حجازى . معوقات النمو المتكامل للطفل فى المرحلة الابتدائية . (د.م) : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧م ص ٢٤٩ــ٢٥٠ .

(٢) عبد الحميد فايد . رائد التربية العامة واصول التدريس ـ ط ٢ . (د.م): دار الكاتب اللبنانى ، ١٩٧٠م.ص ٣٨٨ .

(٣) نفس المصدر السابق.ص ٣٨٤ .

الى محاولة تقليدهن اذا ماظفرن بشيء من عناية المشرفات على الاذاعة المدرسية ، فيعملن على تدريبهن وتشجيعهن وتوجيههن فيكون اشتراكهن بمثل هذه المواقف خير علاج لعزلتهن (١) . ويمكن ان تحتوى فقرات الاذاعة على نصائح وتوجيهات للتلميذات .

٢ـ النشاط العلمى :

يتمثل فى جماعات متعددة تهدف الى اثارة اهتمام التلميذات بالنواحى العلمية المختلفة ، تبعا لمستوى المرحلة الابتدائية،كما تنمى مهارات اجتماعية وشخصية(٢) . وهذه الجماعات هى : جماعة العلوم والصحة ـ جماعة المواد الاجتماعية ، جماعة الرياضيات وجماعة اللغة العربية .

أ ـ جماعة العلوم والصحة :

توجه المعلمة المشرفة على هذه الجماعة التلميذات الى قراءة اوسع عن الموضوعات التى يحتويها المقرر. فيمكنها مثلا توجيههن الى القراءة عن النباتات التى يتم دراستها . كما يمكن الحصول على نماذج منها والعمل على تنظيمها فى مجلة ويكتب تحتها نبذة تفيد زميلاتهن من تلميذات المدرسة ، ويمكن ايضا استخدامها كوسائل معينة للتدريس . كذلك يمكن عمل مجسمات او رسوم للاجهزة التى يحتوى عليها جسم الانسان مما ينمى معلومات التلميذة فى مختلف النواحى . ويتم العمل فى هذه الجماعة بتقسيم التلميذات الى مجموعات تحت اشراف المعلمة

---

(١) نفس المرجع السابق.ص ٣٨٥ .

(٢) فرنسيس عبد النور. مرجع سابق.ص ٢٧١ .

وتوجيهها . كما يمكن ان تتفهم التلميذات فى هذه الجماعة معنى النظافة العامة والعناية بالهندام واستخدام الاساليب الصحية ، وتعلم الاسعافات الاولية التى لابد من معرفتها (١) .

ب ـ جماعة المواد الاجتماعية :

توجه المعلمة المشرفة على هذه الجماعة من التلميذات الى القيام بأعمال تتعلق بجمع معلومات اوسع عن البلدان ، سواء كانت معلومات تاريخية او جغرافية مع ما يناسب هذه المرحلة والعمل على تنسيقها فى مجلدات خاصة بكل نوع منها . كما يمكن عمل خرائط جغرافية مجسمة تيسر فهم المرتفعات والمنخفضات ومواقع البلاد والبحار والمحيطات ، وتفهم مدلولها على الخرائط العادية غير المجسمة الى جانب ما تكسبه للتلميذة من مهارات وخبرات متعددة (٢) .

جـ ـ جماعة الرياضيات :

هذا النشاط يفيد التلميذات فى معرفة الكثير عن المعلومات فى مادة الرياضيات ويدربهن على التفكير العلمى تحت اشراف المعلمة المشرفة على الجماعة وتوجيهاتها . وتقوم هذه الجماعة بعمل نماذج ومجسمات للاشغال الرياضية التى يدرسنها للاستفادة منها فى توضيح الدروس المختلفة (٣) .

---

(١) المملكة العربية السعودية . الرئاسة العامة لتعليم البنات ـ ادارة المناهج والبحوث". الخدمة الاجتماعية والنشاط المدرسى". المملكة العربية السعودية، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥م، ص ١٢ .

(٢) حسن مصطفى واخرون . اتجاهات جديدة فى الادارة المدرسية، ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٠م، ص ١٧٥ .

(٣) المملكة العربية السعودية . الرئاسة العامة لتعليم البنات ـ ادارة المناهج والبحوث " الخدمة الاجتماعية والنشاط المدرسى " . مرجع سابق، ص ١٤ .

د ـ جماعة اللغة العربية :

النشاط المدرسي في المجال اللغوى ضرورة لا بد منه ليهيــــئ لتلميذات المدرسة فرصة تطبيقة لممارسة فنون اللغة . ففي هذه الجماعة يمكن ان تتاح الفرصة للتلميذات لالقاء موضوعات مختلفة من اعدادهـن امام زميلاتهن ، مع الحرص على توجيههن الى النطق الصحيح وباللغـة العربية الفصحى . وهذا يدربهن على التعبير الكتابى وحسن استعمال اللغة ، كما انه فى نفس الوقت يتيح الفرصة لباقى التلميذات لمتابعـة زميلتهن للافكار ،كما يدربهن على مهارة الاستماع والاصغاء .ويمكن ان يشمل هذا النشاط ايضا على عمل بعض التمثيليات الهادفة التى تصــور النواحى الاجتماعية والتاريخية . " فالتمثيل بالاضافة الى كونه لونـا من الوان النشاط المدرسي المحببة ،فهو وسيلة تعليمية للغة العربيـة ، ومقياس لمستوى (التلميذة) فيها ،. . . والتمثيل بالاضافة الى ذلك خطوة من خطوات القراءة .(للتلميذات الصغيرات) فى موضوعـات القراءة المكتوبة على شكل حوار . كما انه خطوة من خطوات قـراءة القصة "(١) .

٣ ـ النشاط الفنى :

يمكن النشاط الفنى التلميذات من تنمية مهاراتهن الفنية وتوجيهها الوجهة السليمة . وتيمثل النشاط الفنى فى جماعات الرسم ، الاشغـال ، التدبير المنزلى وتحسين الخطوط . ويعتبر النشاط الفنى من الانشطة المهمـة بالنسبة للفتاة حيث يكسبها الاحساس بالجمال والذوق باعتبارها ستصبـح سيدة منزل فى المستقبل .

(١) عبد الحميد فايد . مرجع سابق .ص ٣٩٥ .

أ ـ جماعة الرسم : تسهم فى انتاج لوحات من رسم التلميذات تحت اشراف المعلمة المشرفة على النشاط وتوجيهها ، حيث تدربهن على مراعاة النسب وتناسق الالوان . ويمكن عرض هذه اللوحات على جدران المدرسة تشجيعا للتلميذات بالنشاط ، كما ان ذلك فى الوقت نفسه يساهم فى تجميل جدران المدرسة .

ب ـ جماعة الاشغال : تنمى فى التلميذة الدقة والذوق وتعلمها الصبر ليتحسن انتاجها مما يعود عليها بالنفع .

جـ ـ جماعة التدبير المنزلى : توجه التلميذة الى الاسس العلمية التى تقوم عليها ادارة المنزل بشكل علمى من حيث تنظيم ميزانية الاسرة وفن تنظيم المائدة وتزيينها وآدابها .

د ـ جماعة تحسين الخطوط : من شأنها أن تنمى فى التلميذة موهبة حسن الخط العربى باعتباره فنا من الفنون الجميلة . كما يمكن لهذه الجماعة مساعدة الجماعات الاخرى فى كتابة الملصقات التى تحتاج اليها ، وفى هذا توجيه الى التعاون والاحساس بالاسرة الواحدة[1] .

---

(١) المملكة العربية السعودية . الرئاسة العامة لتعليم البنات ـ ادارة المناهج والبحوث ." الخدمة الاجتماعية والنشاط المدرسى . مرجع سابق ، ص ١٤ .

٤ ـ النشاط الاجتماعي :

يشكل هذا النوع من النشاط اساسا لمساعدة التلميذات على اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي ويتمثل في جماعة الخدمات العامة والمقصف المدرسي .

أ ـ جماعة الخدمات العامة :

وهذه الجماعة لها دور هام في الحياة المدرسية ، كما انها تنمي مهارة التعاون وتحمل المسئولية لدى التلميذات وتقدم مجموعة من الخدمات للمدرسة . وتعمل المعلمة المشرفة في هذا النشاط على تقسيم افرادها الى عدة مجموعات تكون كل مجموعة مسئولة عن تقديم خدمة للمدرسة . ومن هذه المجموعات : جماعة حفظ النظام ، جماعة تساهم في اسعاف التلميذات ونشر الوعي الصحي ، جماعة تساهم في الاشراف على المعارض والحفلات المدرسية وايضا جماعة يمكنها مساعدة التلميذات في الصفوف الاولى في بعض اعمالهن .

فجماعة المحافظة على النظام والنظافة : تكون مهمتها مراقبة التلميذات وتوجيههن الى عدم رمي المهملات على الارض ، وعدم الكتابة على الجدران ، وحسن استعمال دورات المياه وعدم التزاحم على السلم . ويتم توجيه تلميذات المدرسة لذلك عن طريق كتابة لوحات واعلانات توزع على انحاء المدرسة . كما يمكن تقديم التوجيهات والنصائح الخاصة بذلك في الاذاعة المدرسية في طابور الصباح . ويكون هذا تحت اشراف المعلمة المشرفة على هذه الجماعة . (١)

---

(١) زكية حجازي . مرجع سابق ، ص ٢٥٢ .

وجماعة نشر الوعى الصحى واسعاف التلميذات : تكون مسئولة عن توجيه تلميذات المدرسة الى العادات الصحية من حيث غسل اليدين قبل الاكل واستخدام الادوات النظيفة . كما ان من وظائفها العمل على انشاء صيدلية صغيرة تحوى بعض المطهرات والادوات التى تستخدم لتنظيف وتضميد جروح التلميذات البسيطة التى قد يصبن بها اثناء وجودهن فى المدرسة .

وتتبع جماعة الخدمات العامة جماعة تساعد التلميذات فى الصفوف الاولى فى بعض اعمالهن مثل مساعدتهن فى تنسيق مكتبة الفصل، او فى عمل بعض وسائل الايضاح الخاصة بهن كمجموعات العصى والمكعبات لاستخدامها فى دروس الحساب او فى زراعة بعض النباتات فى اوانى او على قطع من القطن . كما يتبعهن جماعة تهتم بالمساعدة فى اعداد المعارض والحفلات المدرسية والاشراف عليها تحت توجيه المعلمة المشرفة على النشاط وتوجيهها (١)" .

ب ــ جماعة المقصف المدرسى :

تتكون جماعة المقصف من مجموعة من تلميذات المدرسة . ويفيد تكوين هذه الجماعة التلميذات فى ادراك معنى التعاون وقيمة العمل الجماعى، كما توجههن الى التعامل بالاخلاق الفاضلة بينهن كالصدق والامانة وعدم الانانية ، كما تكسبهن خبرات تفيدهن فى عمليات البيع والشراء التى تستلزم

---

(١) نفس المرجع السابق، ص ٢٥٣ .

اتقان العمليات الحسابية ، كما تفيد فى تدريبهن على تحمل المسئولية التى توكل اليهن .

ويساعد تكوين هذه الجماعة فى المدرسة على ضمان صحة التلميذات بما يقدم لهن من اطعمة نظيفة وسليمة جيدة النوع. فبذلك تتم وقاية التلميذات من تناول ايةاطعمة اخرى يشك فى نظافتها وجودتها . وتتم هذه العملية تحت اشراف وتوجيه المعلمة المشرفة على المقصف وبعد التخطيط اللازم لها (١) .

٥ — المعارض المدرسية :

تعتبر المعارض المدرسية وسيلة تتيح للتلميذات عرض انتاجهن مما يشعرهن بالقدرة على النجاح والانتاج . وتعد المعارض من الوان النشاط الاجتماعى والثقافى الذى يهىء الفرصة لاكتساب مهارات اجتماعية وخبر تعلمية . فما تراه التلميذة اثناء العمل لتنظيم المعرض من رسوم علمية اوتاريخية او نماذج الى غير ذلك، قد يدفعها الى كثير من التساؤلات والاستفسارات، يمكن للمعلمة استغلالها لتوجيهها الى القراءات المناسبة التى تعمق ثقافتها ومناقشتها فى ذلك . هذا بالاضافة الى ما تكتسبه التلميذة من مهارات اجتماعية كالتعاون خلال تعاملها مع زميلاتها ومعلماتها، وما يجب ان يسود هذا العمل من قيم واتجاهات انسانية (٢) .

---

(١) نفس المرجع السابق .ص ٢٥٤ .

(٢) فاروق اللقانى . مرجع سابق .ص ١١٨ .

كما أن المعارض تعتبر من " الوسائل التي يمكن ان تستخدمها المدرسة بنجاح لخدمة البيئة ونشر الوعي بين الاهالي واولياء الامور، عن طريق ماتعرضه من رسوم ولافتات ونماذج ... ، الى غير ذلك من أنواع الانتاج الذى يظهر ويوضح ماترمى المدرسة الى نشره .. "(١) ولكى تتم ألاستفادة من المعرض يجب أن يكون قائما على ماانتج من قبل التلميذات خلال النشاط المدرسي والمواد الدراسية وان يشتركن في تنسيقه وكتابة اسماء المعروضات التلميذات انفسهن تحت اشراف وتوجيه المعلمات المشرفات على المعرض .. وبذلك يتم اكسابهن الخبرات والمعارف والمهارات التي تفيد في مختلف مجالات الحياة العملية بصفة ايجابية .

ب- تعليق :

من خلال استعراض انواع النشاط المدرسي، نجد ان كل نوع من انواع الانشطة يمكن ان يساعد على تحقيق عدد من الاهداف التي يسعى اليها التعليم الابتدائي في المملكة ، وكذلك اهداف التوجيه . كما أن اشتراك التلميذة في نشاط معين تبعا لميولها وقدراتها، لا يعني اقتصار استفادة التلميذة من هذا النوع فقط ، بل يمكنها ان تكتسب خبرات من نواحي انتاج الانشطة الاخرى ، من خلال مايكتب على المجلات الحائطية ، الاذاعة المدرسية ، المعارض التي تجرى في المدرسة . فهذه الانشطة تعود كل تلميذة الاحساس بواجباتها نحو زميلاتها ومجتمعها المدرسي مما يجعل هذا الاحساس ينتقل الى خدمة المجتمع الكبير خارج المدرسة.

---

(١) زكية حجازى . مرجع سابق . ص ٢٦١ .

ومن هذا المنطلق يجب ان تكون اهدافكل جماعة واضحة للتلميذات حتى يسهل عليهن اختيار نوع النشاط على اساس سليم . فقد تندفع التلميذة فى اختيار نوع من انواع النشاط قد لا يتفق مع ميولها وقدراتها بسبب قد يعود الى رغبتها فى ملازمة زميلتها . ولهذا فان المعلمة يمكنها التدخل، لتوجيهها الى ماينمى ميولها باسلوب توجيهى تربوى، يؤدى الى تحقيق الفرض المنشود من النشاط . كذلك العمل على جعل النشاط محبب للتلميذات كى يتم الاستفادة منه على أحسن وجه .

جـ ـ التوجيه من خلال التعاون بين الاسرة والمدرسة :

١ ـ أهمية التعاون بين الاسرة والمدرسة لتوجيه التلميذة :

تكتسب التلميذة عند التحاقها بالمدرسة الافكار والمعلومات والخبرات من مجالين اولهما يتمثل فى المجال الاسرى وثانيهما فى المجال المدرسى . والنجاح فى اكساب التلميذة الاتجاهات الخلقية والعقلية والاجتماعية والصحية السليمة يعتمد الى حد كبير، على تعاون كل من الاسرة والمدرسة فى رعاية التلميذة ، فاذا ماحدث تناقض بينهما فى وجهات النظر فان هذا قد يضع التلميذة فى موقف الحيرة لارضاء الطرفين، ولهذا فان التعاون ضرورى لتقريب وجهات النظر وتحديد اتجاه موحد ومواقف متشابهة لتوجيه التلميذة[١] .

---

(١) منير المرسى سرحان . فى اجتماعيات التربية ـ ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٨ م، ص ٢٢٤ .

كما تظهر أهمية هذا التعاون فى تحقيق النمو المتكامل للتلميذة ،فكل من الاسرة والمدرسة تستطيع ان تؤكد على جوانب نمو اكثر من الجوانب الاخرى، فالاسرة بطبيعتها تستطيع ان تؤكد على جوانب نمومثل النمو الجسمى والنفسى من خلال توفيرالامن والحماية والنفقات . . فالمدرسة لا تستطيع ان تحقق ذلك وحدها (١) . كذلك قد لا يكون فى متناول المعلمة توفير كل الخبرات الملموسة للتلميذات فى المدرسة،بينما يمكن للاسرة توجيه التلميذة الى مثل هذه الخبرات فى حالةتواجدها معهم اثناء قيامها بالتنزهات . ولهذا فان مثل هذا التعاون ضرورى لصالح التلميذة،وفى نفس الوقت يفيد المدرسة فى استكمال مهامها التربوية والتعليمية .

ومن جانب آخر فان المعلومات والخبرات التى تتلقاها التلميذة فى المدرسة لا يكون لها أثر الا اذا تحولت الى سلوك والى ممارسة فى حياتها العملية داخل المدرسةوخارجها . وعلى الاسرة منجانبها التعاون مع المدرسة ،فيجب الا تختلف فى توجيهها للتلميذة عن المدرسة لتشعر التلميذة باتفاق التوجيه فى كلا المجالين،مما يعمق هذه ء الخبرات لديها وبذلك تتوصل الى تحقيق الاهداف المنشودة .

٢ ــ مجالات التعاون بين الاسرة والمدرسة :

تنظم المدارس اياما خاصة تلتقى فيها الامهات مع المسؤولات فى المدرسة من أجل صالح التلميذات . وهذه اللقاءات تعمل على تحقيق التعاون بين المدرسة والمنزل لتوجيه التلميذات،وتتخذ هذه الاجتماعات

---

(١) نفس المرجع السابق ص ٢٢٣ .

عدة اشكال وتمعد لموضوعات مختلفة كما يلى :

أ ــ اجتماعات عامة للامهات :

ــ فى مثل هذه الاجتماعات تعمل ادارة المدرسة على مناقشة موضوعات مختلفة . وفى الاجتماع الاول عادة ماتقوم هيئة المدرسة بتعريف الامهات بالاهداف التى تسعى المدرسة لتحقيقها، وبنظام المدرسة عامة لتكون الاسرة على علم بذلك ، فتسير فى توجيهاتها للتلميذة فى ضوء هذه الاهداف . وبهذه الوسيلة يمكن للمدرسة ان تجد تعاون فعال من الاسرة طول العام[1] .

ــ قد تتخذ هذه الاجتماعات ايضا فرصة لمناقشة المشكلات العامة التى تواجه المعلمات من التاميذات مثل : مشكلات الغياب اوالتاخير عن موعد بدء اليوم الدراسى، وكذلك التأخر الدراسى . ويمكن ايضا خلالهما مناقشة كيفية مساعدة التلميذات على عمل الواجبات المدرسية والطريقة السليمة فى ذلك . وفى هذه الاجتماعات تترك الفرصة للامهات للمناقشة حتى يصل الجميع الى طرق سليمة تفيد فى حل هذه المشكلات او تخفيف حدتها . وفى مثل هذه الاجتماعات يكون العمل قائما على تبادل الاراء والثقة والمعلومات بين الجميع .

---

(١) ايفاجرانت . ترجمة نسيم رأفت ، مراجعة وتقديم عبد العزيز القوصى ، تعاون الاباء والمدرسين ـ ط ٣ . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٣م ، ص ٥٤ .

ـ وقد تتخذ هذه الاجتماعات على هيئة برامج تثقيفيةتعدها المدرسة للامهات حيث توضح لهن الطرق الصحيحة للتعامل مع الابناء في ضوء خصائص نمو التلميذات في هذه المرحلة.وعن طريق هذه البرامج يمكن للاسرة معرفة مبادئ ارشاد الابنة وتوجيهها وقيمةالتوجيهات التي تقوم بها المدرسة . ويمكن تقديم هذه البرامج من خلال ندوات او محاضرات بالمدرسة (١) .

ب ـ اجتماعات دورية للامهات :

تركزمثل هذه الاجتماعات على بحث حالة التلميذة من جميع نواحي نموها مع والدة التلميذة ، حتى يمكن الحكم على نمو التلميذة وتقدمها حكما سليما ، في ضوء معرفة ظروفها المنزلية . وتستطيع الامهات التعرف على مطالب المعلمة تجاه حالة ابنتهم لمساعدتها على التغلب على نواحي ضعفها ،او لمساعدتها على زيادة تفوقها . وتنظم هذه الاجتماعات عادة في حجرة الدراسةبحضور التلميذةمع والدتها والمعلمة . ويكون في هذا اللقاء فرصة لتقديم التقارير الشهرية عن التلميذة الى الاسرة وتلقي ملاحظاتها حول هذا التقرير ،وذلك افضل بكثير من الوسيلة التقليدية المتبعة بارسال هذه التقارير مع التلميذات دون ضمان اطلاع الاباء عليها ومتابعتهم لها " (٢) .

---

(١) منير المرسي سرحان . مرجع سابق.ص ٢٢٦ .

(٢) سيد ابراهيم الجيار . التوجيه الفلسفي والاجتماعي للتربية . القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٧٨م.ص ١٥٤ .

هذه الاجتماعات يمكن عقدها ايضا لامهات التلميذات المشكــلات .
ويستحسن فى مثل هذه الحالات حضور الاخصائية الاجتماعية ــ مع مراعاة
السرية فى مثل هذه الموضوعات حرصا على كرامة التلميذ ووالدتها ــ فوجودها
يعمل على تسهيل علاج ومعرفة اسباب المشكلات . ويجب ان تعقد مثــل
هذه الاجتماعات باستمرار وليس فقط فى حالات المشكلات وذلك لمتابعة حالة
كل تلميذة وحتى تكون الاسرة على اطلاع بما يجرى فى المدرسة من تعليــم
وتوجيه للتلميذات،وبالتالى يمكنها مساعدة المدرسة على أداء مهمتهــا
التربوية والتعليمية .

جـ ــ دعوة الامهات لرؤية الانشطة المدرسية :

فدعوة المدرسة الامهات لرؤية الانشطة التى تتيحها المدرسة
وتقوم التلميذات بتنفيذها يعد مجالا اخر من مجالات التعاون بين الاسـرة
والمدرسة . ففى هذا المجال فرصة التقدير للامهات لهذه الانشطة بانواعهــا
من تمثيليات او رسوم او مجلات او فنون منزلية من تدبير واشغال ابرة .، وللتعرف
على اهميتها بالنسبة للتلميذات فى انها تتيح لهن الفرصة لصقل مواهبهن
وقدراتهن . فبعض اولياء الامور ينظرون الى النشاط المدرسى على انه مضيعة
للوقت عن الجد والتحصيل دون ان يدركوا اهمية هذا الجانب وضرورتــه
فى حياة ابنتهم . وهكذا عن طريق هذه الدعوات يمكن ان تتضح الرؤية امام
أولياء الامور عن اهمية هذا الجانب لنمو التلميذة فى النواحى الاجتماعيــة
والثقافية والتعليمية،حتى تعمل الاسرة من جانبها على تشجيع التلميــذة
على الاشتراك فى الانشطة وتقديم المساعدة لها فيما تطلبه المعلمة منها [1] .

---

(١) نفس المرجع السابق ص ٢٤٣ــ٢٤٤ .

ولكى تنجح هذه الاجتماعات فى مهمتها، لابد من الاستعداد لها من قبل هيئة المدرسة الادارية والفنية، والعمل على تحديد الهدف من اقامة كل اجتماع وكذلك الموضوع الذى سوف يعرض ويناقش قبل بدء المجلس لضمان نجاحه فى الاجتماع العام .

أما فى الاجتماعات الدورية فعلى المعلمات ان تعد قبل الاجتماع النقاط التى ستناقشها مع والدة التلميذة فى جميع نواحى نموها، والعمل على تنسيق هذه الاجتماعات بين فصول المدرسة وبما يتناسب ووقت اليوم المدرسى . ولابد من العمل على اشعار الامهات بالاحترام والتقدير، مما يزيد من تعاونهن، والعمل على تنفيذ ما يطلب منهن عن اقتناع كامل . كذلك يجب العمل على استكمال النواحى التنظيمية مثل تخصيص مكان واسع لمثل هذه الاجتماعات، والعمل على نشر الوعى بالدور الذى يلعبه التعاون بين الاسرة والمدرسة لصالح التلميذات (١) .

٣ — سجل التلميذة فى المدرسة :

أ — أهمية السجل :

سجل التلميذة فى المدرسة هو الاداة الرئيسية، لتجميع المعلومات التى يتم جمعها عن التلميذة بكافة الوسائل، حتى يمكن القيام بعملية التوجيه التربوى . ويبدأ تدوين المعلومات فى السجل مع بداية

---

(١) سيد ابراهيم الجيار . مرجع سابق، ص ١٥٣ .

التحاق الطالبة بالمدرسة ، ويستمر تسجيل المعلومات فيه بصورة منتظمة حتى نهاية تخرجها منها . وتظهر اهمية السجل فى النواحى الاتية :

- الاستفادة من المعلومات المدونة به فى فهم التلميذة ومعرفة نواحى القوة والضعف فى شخصيتها لتقديم التوجيه والمساعدة اللازمتين .

- يفيد من تشخيص المشكلات الخاصة ببعض التلميذات كالسلوك العدوانى او التخلف الدراسي . وهذا يهيىء بدوره لحل تلك المشكلات وتسهيل مهمة من يقوم بارشادهن النفسى .

- يفيد فى انتقاء التلميذات ذوات المواهب والمتفوقات تمهيدا لرعاية مواهبهن ونبوغهن (١) .

- يعتبر وسيلة هامة فى معرفة الاباء بنواحى قوة التلميذة وضعفها تمهيدا للحصول على تعاون البيت مع المدرسة، وخاصة فى النواحى التى تتم خارج المدرسة مثل اوقات الراحة وتنفيذ الواجبات وتتبع النشاط فى اوقات الفراغ .

- تظهر قيمة السجل فى نقل التلميذة من صف الى صف اومن مدرسة الى اخرى . فالمعلومات التى تجمع بواسطة المعلمة يمكن ان توضح للمعلمة الاخرى المستوى الذى وصلت اليه التلميذة ومدى تقدمها، وهذا يوفر الوقت والجهد ويمكنها من الاستمرار فى عملية اتمام السجل (٢) .

---

(١) صموئيل مقاريوس . مرجع سابق ص ١٠٣ – ١٠٤ .

(٢) صالح عبد العزيز . مرجع سابق ص ١٤٦ .

وتتوقف أهمية السجل على مدى دقة البيانات التى يتضمنها عن التلميذة ومدى صحتها للعمل على توجيهها وارشادها حتى تصل الى نموها المتكامل المنشود . ولهذا لابد ان يشتمل السجل على المعلومات الدقيقة فى النواحى المختلفة .

ب ـ مايحتويه السجل :

١ ـ معلومات شخصية عن التلميذة : مثل اسم التلميذة ، تاريخ الميلاد ، مكان الاقامة ، ويفضل أن يكون لكل تلميذة رقم خاص يستعمل بدلا من الاسم اذ ربما يكون هناك حالات خاصة سرية لا يصح ان تطلع عليها الا من تهمها أمر التلميذة .

٢ ـ حالة التلميذة المنزلية : ويشمل ذلك ترتيب التلميذة فى الاسرة ، وعدد الاخوة والاخوات ، وثقافة الوالدين وحالة المنزل المادية ، وكيفية المعاملة التى تسود افراد الاسرة وغير ذلك من البيانات .

٣ ـ خبرات التلميذة وظروفها قبل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية : مثل العلاقات العائلية ، القيود التى تفرضها البيئة عليها ، ماعسى ان تكون قد اكتسبته فى الحضانة او المنزل من تعليم ، الرحلات ، حالات الخوف الشديدة التى تكون قد تعرضت لها ، او اى اضطرابات اخرى ، الاصابات العضوية اوالامراض التى تعرضت لها . . الخ .

٤ ـ تحصيل التلميذة المدرسى : ويشمل درجات التلميذة فى المواد الدراسية ليس كما يظهر من نتيجة الامتحان فقط ، بل يضم اعمال السنة من اولها الى نهايتها وترتيبها بين زميلاتها فى الفصل ، كما

يتضمن ملاحظات المعلمة عن اعمالها المدرسية ، لتكمل الصورة المطلوبة ومدى تقدم التلميذة وتاخرها مع توضيح الاسباب ان أمكن ذلك .

٥ ـ تقدير ذكاء التلميذة : ويشمل هذا التقدير على نتائج اختبارات الذكاء . فهذا الجانب مهم في تقدير القدرة العقلية للتلميذة ، كما يذكر تقدير المعلمة لذكائها عن طريق الملاحظة والمقارنة بينها وبين زميلاتها من نفس العمر (بالنسبة لسرعة الفهم ، الانتباه ، التذكر ، الاستدلال . .) على ان يكون ذلك بدقة وموضوعية وفي حالة اختلاف نتائج اختبارات الذكاء عن تقدير المعلمة فيجب ان يعلل ذلك .

٦ ـ معلومات عن ميول التلميذة : فمن خلال ملاحظات المعلمة يمكن التعرف على ميول التلميذة ان كانت ميول اجتماعية مثلا ويظهر ذلك في ميلها الى مصاحبة زميلاتها ونشاطها في الجمعيات المدرسية ، أو ميول عملية ويظهر ذلك في مهارتها في الاشغال اليدوية ، التدبير المنزلي وغير ذلك ، او ميول فكرية وتشمل ملاحظات المعلمة عن كل ميل لانواع النشاط العقلي كالرغبة في القراءة والمناقشة . . وغير ذلك .

٧ ـ عادات التلميذة الشخصية : من حيث مظهرها العام ومواظبتها : عاداتها ، ومن حيث الزعامة او الخمول والقلق ، كذلك عدد مرات تغيبها عن المدرسة واسباب ذلك .

٨ ـ حالة التلميذة الصحية [1] ـ .

---

(١) نفس المرجع السابق ص ١٣١ ـ ١٣٨ .

٩ ـ الهوايات وانواع النشاط الذى تمارسه .

١٠ ـ ملخص للمقابلات الشخصية مع الموجهة ، وتقرير الموجهة والمعلمات .
بحيث يمكن تتبع ما تم من توجيه ومعرفة نتائجه للتخطيط للخطوات التالية .

وحتى يمكن الحصول على المعلومات الدقيقة السابقة يجب ان تؤسس على الملاحظة والتسجيل المنظمين التى تقوم بهما المعلمة والعمل على تعاون المعلمات فى تدوين المعلومات وتفسيرها فى الصفوف الثلاثة الاخيرة . ولابد ايضا من ان تتواجد اخصائية فى المدرسة تتولى النواحى الفنية فى التوجيه التربوى كاجراء الاختبارات وتفسيرها، والقيام باى مساعدة فنية . وكذلك يستحسن تواجد خبيرة فى كل منطقة متخصصة لتقديم الارشادات والمعونة اللازمة للمعلمات فى هذه النواحى .

جـ ـ كيفية استفادة المعلمة من السجل :

بعد خطوة تدوين البيانات يكون قد تكون لدى المعلمة معلومات واسعة عن التلميذة لها فائدتها فى التوجيه التربوى . ولهذا فمن الضرورى العمل على تفسير هذه المعلومات تفسيرا دقيقا توضع فى ضوئه الطرق العملية المناسبة لتوجيه التلميذة فى جميع النواحى . وعلى المعلمة عند القيام بعملية التفسير ان تعطى أهمية لحياة التلميذة كلها ، فكل جزء من بيانات السجل يجب ان يفسر ويوضح فى ضوء المعلومات الاخرى ، بحيث تكون جميع المعلومات مترابطة وتعطى صورة متكاملة عن التلميذة فى جميع

النواحى الاجتماعية ، الصحية ، الخلقية ، العقلية ، وقدراتها وميولها .

ومن خلال التفسير يمكن للمعلمة الموجهة الكشف عن حالات الضعف التى تحتاج الى علاج والعمل على فهم الاسباب التى أدت الى هذا الضعف . وبما أن المعلمة ليست مختصة فى تشخيص الحالات الخاصة التى تحتاج الى اخصائية نفسية او اجتماعية ، فهناك ضرورة للرجوع الى الاخصائية فى مثل هذه الحالات لاخذ المشورة وتقديم العلاج والتوجيه اللازمين . كما يمكن عن طريق تفسير السجل الكشف عن حالات التفوق لتقديم الرعاية اللازمة[1] . ويجب عند تفسير السجل ان يوضح الاساس الذى بنى عليه التقرير ليكون السجل شاملا لجميع المعلومات الخاصة بالتلميذة . وترى الباحثة ان يخصص لكل معلمة وقت خاص فى الجدول لدراسة هذه السجلات وتسجيل المعلومات الهامة، حتى يمكنها ان تعطى صورة واضحة دقيقة لوالدة التلميذة عند مقابلتها، وفى هذا تمهيد لتعاون البيت مع المدرسة .

• • •

١) نفس المرجع السابق ص ١٣٩ .

سادسا : التوجيه والارشاد في الاسلام :

نتناول في الجزء التالي التوجيه والارشاد في الاسلام لتوضيح مدى عناية الدين الاسلامي وحثه على توجيه الناشئة لاعدادهم للحياة القويمة الصالحة .

أثنى القرآن الكريم والحديث الشريف على المعلم الذي يؤثر بعلمه في الناس ومخلص له . فالرسول صلى الله عليه وسلم عند ما أعلن عنه أنه جاء معلما للناس ... لم يكتف بهذه الوظيفة لذاته الكريمة . . وانما أعلن أيضا وفي الوقت نفسه قائلا (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) . وبالتأمل في هذا التوجيه التربوي الهام نجد ان المعلم ليس ملقنا للعلوم فحسب ، بل هو محسن لتربية طلابه ومتقن لتوجيههم الوجهة الصالحة اخلاقيا . ومقدم لنفسه بين اعينهم نموذجا طيبا وقدوة حسنة (١) .

ويكفي المعلم شرفا أن وظيفته هي وظيفة الرسل ، وهي تعليم الناس وتزكيتهم كما اثبت ذلك القرآن الكريم في آيات عديدة منها قوله تعالى :
" هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين " (٢) .

---

(١) المملكة العربية السعودية . وزارة المعارف ـ مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي " التوجيه والارشاد في المملكة العربية السعودية ـ التوجيه والارشاد في بعض البلدان الاجنبية والعربية " عرض وثائقي . اعداد قسم التوثيق التربوي بالمركز . مرجع سابق ص ٣٥ .

(٢) قرآن كريم . سورة الجمعة آية ٢ .

كذلك المعلمون الذين يتسلمون الناشئة في بواكير اعمارها يقومـــون بتعليمها وتزكيتها واعدادها للحياة القويمة الصالحة الناجحة بحيث تستطيع بعد ذلك أن تتسلم اعباء السلف ومسئولياته جيلا بعد جيل .

كما عنى عدد من علماء الاسلام بالتوجيه واولوه عناية خاصة . فمن بيـن علماء الاسلام نخص بالذكر الامام ابوحامد الغزالي في كتابه (احياء العلوم) ورسالته التي اختار لها عنوان (ايها الولد) وهي تعتبر من اغنى ماكتب فـــي هذا الباب على الاطلاق .

ويؤكد الامام الغزالي على الحاجة المستمرة الى التوجيه والرعاية الدائبة للطفل والفتى وتعهده بالتربية لحمايته من مؤثرات البيئة غير الموجهـــة ، ويعهد ذلك الى مرب أو مرشد او موجه ليتخلص من الاخلاق السيئة بالتربيـــة ويغرس بدلا منها خلقا حسنا . وهو بذلك يشبه المعلم بالفلاح والطفـــل بالارض، حيث ينزع الفلاح من الارض الاشواك والمعوقات، ليحسن الزرع ويزكـــو النبات فتكون الثمار والازهار . ويؤكد الغزالي وغيره من المفكرين المسلميـــن مثل الفارابي على التنبيه الى اهمية التربية والتوجيه لان الاصل في الانســـان نقاء السريرة والانطباع على الفضائل التي توقظ الضمير . والامام الغزالي يساعد تلميذه في بعض الاجابات ويجعله يستنبط البعض الاخر بنفسه، ليعمل فكـــره ويقدح ذهنه فلا يتعود على الكسل العقلي والاتكال الذهني مما يورثه بـلادة التفكير وقصور الذكاء (١) .

(١) المملكة العربية السعودية . وزارة المعارف ـــ مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي ." التوجيه والارشاد في المملكة العربية السعوديـــة ـــ التوجيه والارشاد في بعض البلدان الاجنبية والعربية " عرض وثائقـــي . اعداد قسم التوثيق التربوي بالمركز . ص ٣٨ .

سابعا : التوجيه والارشاد فى بعض البلدان العربية :

فيما يلى محاولة لتتبع خدمات التوجيه والارشاد فى بعض البلدان العربية على سبيل المثال لا الحصر بغرض الاستفادة منها فى توجيه التلميذات فى مدارس البنات الابتدائية .

- التوجيه والارشاد فى مصر :

" ظهرت حركة التوجيه فى مصر فى أوائل الخمسينات من هذا القرن ، وقد بوشر باعمال التوجيه المدرسى والمهنى فى حوالى منتصف هذا القرن فى العيادات النفسية الملحقة بكلية التربية جامعة عين شمس بالقاهرة ، والتى اهتمت اهتماما كبيرا بمشكلات الاطفال وارشادهم وعلاج الامراض النفسية وامراض الكلام التى يعانون منها . .

وفى عام ١٩٦١ تقرر انشاء مراكز التوجيه والارشاد النفسى فى المدارس ، ويتولى ذلك اختصاصيون فى الارشاد النفسى والتوجيه المدرسى ، وينظم لكل طالب سجل خاص بظروفه الاجتماعية والدراسية ويجرى تتبعه أثناء الدراسة وبعد التخرج والالتحاق بالجامعة .

هذا وان مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية المنشأة فى كل منطقة أوادارة تعليمية تهدف الى تقديم بعض الخدمات التوجيهية والقيام ببحوث حول اسباب مشكلات الطلبة تمهيدا لمعالجتها . وقد تطورت وظيفة هذه المكاتب فامتدت الى الخدمات الوقائية والعناية بتكافؤ الفرص امام الطلبة ، فى عملية تحقيق احتياجاتهم الفعلية وتكيفهم مع ظروف المجتمع " (١) .

---

(١) نفس المرجع ،ص ٤٣ .

ـ التوجيه في لبنان :

" في أوائل الخمسينات من هذا القرن بدأ في لبنان ادخال دروس خاصة في التوجيه ضمن الدورات التدريبية المعدة لافراد الهيئة التدريبية في المدارس . وجرى تأسيس مركز الابحاث التربوية في وزارة التربية الذى أعد اختبارات تحصيلية ونفسيه استخدمها في امتحانات القبول بدور المعلمين والمعلمات . . . وفي اوائل الستينات من نفس القرن ، تم ادخال مادة التوجيه في منهاج اعداد اساتذة التعليم الثانوى في كلية التربية بالجامعة اللبنانية ، . . . ومنذ ذلك الوقت اتجهت بعض المدارس الخاصة الى استخدام ذوى التخصصات الجامعية في التوجيه او التربية وعلم النفس كمرشدين لها "(١) .

ـ التوجيه في تونس :

" يوجد في تونس مراكز توجيه نفسي وتربوى قائمة في المدارس تقدم خدماتها ضمن مختلف المراحل الدراسية ، وهناك دورات شهرية في التوجيه للمعلمين والمديرين ويقوم بهذا التوجيه مرشدون تدربوا في معهد الخدمة الاجتماعية لمدة ثلاث سنوات بعد المرحلة الثانوية "(٢) .

• •

---

(١) نفس المرجع ، ص ٤٤ .

(٢) نفس المرجع ص ٤٥ .

ثامنا : لمحة عن التوجيه في مدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات

أ ـ أهداف المرحلة الابتدائية :

١ ـ " تعهد العقيدة الاسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية اسلامية متكاملة في خلقه وجسمه وعقله ولغته وانتمائه لامة الاسلام .

٢ ـ تدريبه على اقامة الصلاة وأخذه بآداب السلوك والفضائل .

٣ ـ تربية ذوقه البديعي وتعهد نشاطه الابتكاري وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه .

٤ ـ تنمية المهارات الاساسية المختلفة وخاصة المهارة اللغوية والمهارة العددية والمهارة الحركية .

٥ ـ تنمية وعيه ليدرك ماعليه من الواجبات وماله من الحقوق في حدود سنه وخصائص المرحلة التي يمر بها وغرس حب وطنه والاخلاص لولاة أمره .

٦ ـ توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح ، وتدريبه على الاستفادة من اوقات فراغه " (١) .

٧ ـ " تعريفه ببيئته الجغرافية والاجتماعية ليتعرف على نعم الله عليه فيحسن استخدامها لما فيه خيره وخير أمته .

---

(١) عبدالله الزيد . التعليم في المملكة العربية السعودية ـ انموذج مختلف . جدة : دار عكاظ للطباعة والنشر ، ١٣٩٧ هـ .

٨ - تزويده بقدر كاف من الثقافة والمعرفة العامة تساعده على سرعة التكيف اذا مادخل معترك الحياة العملية بعد المرحلة الابتدائية ، وعلى مواصلة الدراسة فى المراحل التعليمية اللاحقة اذا أراد ذلك" (١).

من ملاحظاتنا لاهداف المرحلة الابتدائية نجد انها مرتبطة باهداف التوجيه باعتبار ان التوجيه التربوى جزء من عملية التربية والتعلم .

- فقد اهتم الهدف الاول من اهداف المرحلة الابتدائية برعاية جميع نواحى النمو فى التلميذة رعاية اسلامية كما اهتم بهذه النواحى ايضا كل من الهدف الثانى ، السادس ، السابع ، والثامن من اهداف التعليم الابتدائى فى المملكة ، ويلاحظ ان هذا ما اختص به الهدف الاول من اهداف التوجيه التربوى (٢) ، الذى يهتم بمساعدة التلميذة على أن تحيا حياة متزنة فى جميع النواحى الدينية والخلقية والعقلية والجسمية والاجتماعية .

- يلاحظ ان الهدفان الثالث والرابع من اهداف المرحلة الابتدائية قد اهتما بتنمية امكانات التلميذة وذوقها ومهاراتها اى بتوجيهها الى العمل المنتج . وهذا مايعبر عنه الهدف الثانى من اهداف التوجيه ، حيث يهتم باكتشاف مواهب التلميذة وقدراتها وميولها لاستغلالها

---

(١) عبد الرحمن صالح الشيخ عبد الله . تاريخ التعليم فى مكة المكرمة . (د . م) : دار الفكر ، ١٣٩٢ هـ ص ١٨٤ .
(٢) الفصل الثانى . ص ١٧ .

وتنميتها فيما يعود عليها بالنفع بشكل خاص والمجتمع بشكل عام .

- كما اهتمت اهداف التوجيه فى المرحلة الابتدائية بتوثيق الروابط بين البيت والمدرسة لكى يصبح كل منهما امتدادا للاخر فى توجيه التلميذة .

ب - بعض التوجيهات العامة التى يجب على كل مدرسة تطبيقها لتتخذ اساسا لتوجيه التلميذة :

تهتم الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة،منذ انشائها بدعم وتطوير مختلف عناصر العملية التربوية فى كافة مستوياتها وفروعها فى جميع مدارسها بالمملكة . ويحظى التوجيه التربوى بهذه العناية،حيث تعمل على توزيع نشرات توجيهية للمعلمات للعمل على تطبيقها اثناء تعاملهن مع التلميذات،لاعداد النشئ اعدادا متكاملا فى النواحى الدينية والخلقية والجسمية والعقلية . ووضع الخطط اللازمة لهذا الغرض . ومن التوجيهات العامة للمعلمات مايأتى :

١- الاهتمام بالمظهر الدينى اللائق والالتزام بالزى الموحد المحتشم ، والتمسك بالعقائد الدينية والعادات الاجتماعية السليمة ،فالمعلمة قدوة لتلميذاتها .

٢- البعد عن الطريقة الالقائية التقليدية القديمة والتى تفقد الدرس حيويته ونشاطه، والاتجاه الى الطرق التربوية الاستنتاجية الاستجوابية الحديثة سواء فى الشرح او المناقشة .

٣ - ربط الدروس بالحياة البيئية التى تعيشها التلميذات، وكذلك ربط الدراسة النظرية بالحياة العملية مع الاهتمام بالترابط والتكامل بين

فروع المادة الواحدة وبينها وبين المواد الاخرى وبعضها .

٤ - بذل المزيد من العناية بالوسائل التعليمية المعينة على اختلاف انواعها وانماطها . وضرورة الاستعانة بها لما لها من كبير الاثر فى اثارة جو الحيوية والنشاط بين التلميذات .

٥ - مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات وذلك بتشجيع المتفوقات واثارة روح التنافس الشريف بينهن . مع الاخذ بيد ضعيفات المستوى، ومحاولة ايجاد العلاج الناجح لتخلفهن عن طريق الحوافز والتشجيع المستمر، للسير بهن نحو مستوى تعليمى أفضل .

٦ - تعويد التلميذات على التربية السلوكية السليمة ، بالبعد عن معاملتهن بالقسوة والاتجاه باللين والحسنى، ومحاولة بث الثقة فى نفوسهن للسمو بشخصيتهن .

٧ - ان يكون السجل الخاص بكل معلمة مرآة صادقة تبرز التقييم الحقيقى الصادق لاعمال التلميذات الشفوية والتحريرية (١) .

كما جاء فى سياسة الرئاسة العامة لتعليم البنات ما يأتى :

أ - العمل على توجيه المعلمات الى امثل الطرق فى استخدام الكتاب المدرسى، وتشجيع التلميذات على القراءة خارج الفصل بقصد المراجعة والتدريب على فهم المعلومات .

---

(١) المملكة العربية السعودية . الرئاسة العامة لتعليم البنات . مكتب التوجيه التربوى." توجيهات عامة لجميع العاملات فى الحقل التعليمى " . المملكة العربية السعودية .(د . ت) . ص ١-٢ .

ب - توجيه المعلمات الى الاستفادة من جهود التلميذات الفردية والجماعية في انتاج بعض الوسائل المعينة المبسطة في جماعات النشاط المدرسي، او في الهوايات مع تشجيع الطالبات اللاتي يتفوقن في هذا الميدان بمنحهن جوائز تقديرية او التنويه بجهودهن (١) .

جـ - بالنسبة للمكتبات المدرسية : وضع في خطة الرئاسة العامة لتعليم البنات بالنسبة للمكتبات المدرسية ان دور المشرفة على المكتبات متابعة ارشاد التلميذات وتدريبهن على استخدام المكتبة ومشروعات التثقيف الذاتي . ايضا الوقوف على مدى قيام المكتبة بخدمة المواد الدراسية، ومدى تعاون المعلمات في تحقيق اهداف المكتبة، وكذلك تشجيع أمينات المكتبات في المدارس التلميذات على القراءة الحرة والاستفادة منها (٢) .

ورغم تواضع حجم بعض المكتبات المدرسية الا أن الباحثة وجدت بعض الحماس من المديرات والمعلمات لدعم المكتبات بالكتب والقصص، التي تمكن المدرسة من أداء رسالتها التربوية والعلمية تحقيقا للاهداف المنشودة .

---

(١) المملكة العربية السعودية . الرئاسة العامة لتعليم البنات . ادارة التوجيه التربوي . " دليل العمل في مكاتب التوجيه التربوي بالمناطق التعليمية رقم ٢/٣٩ ق أ ت " . المملكة العربية السعودية، ١٦/١/١٤٠٠ هـ ، ص ١٩ .

(٢) نفس المصدر السابق. ص ٢٤ .

د - بالنسبة للاشراف الاجتماعى : جاء فى سياسة الرئاسة العامة لتعليم البنات بالنسبة للاشراف الاجتماعى العمل على جعل البرامج الاجتماعية فى مدارس البنات تحقق رسالة المدرسة ، كمؤسسة اجتماعية من شأنها تكوين شخصية التلميذات ، وتعويدهن على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس ومواجهة مشاكل الحياة . ودور المشرفة الاجتماعية هو :

١- عقد اجتماعات مع مربيات الفصول ، لبحث مشكلات التلميذات وارشادهن الى الطرق السليمة للتغلب على هذه المشكلات ، واستخدام الاساليب التربوية فى معاملة الطالبات وعدم اللجوء الى القسوة .

٢ - دراسة الحالات السلوكية والاجتماعية والنفسية التى تحول اليها من المدارس مع الاهتمام بالتلميذات المتخلفات دراسيا، ومتابعة كل مايؤدى الى اعاقتهن فى الدراسة واكتشاف اسباب الضعف، ووضع خطة مشتركة بين المعلمات لعلاج هذا التخلف .

٣ - الاهتمام بعقد مجالس الامهات فى المدرسة .

٤ - توجيه النشاط المدرسى العام بحيث تكون المدرسة مركزا شعاع علمى وثقافى فى البيئة [١]. وتسهيلا لاعمال النشاط، فقد وضع

---

(١) المرجع السابق ص ٢٣ .

فى كل مدرسة مشرفة على النشاط لها نفس اختصاصات الاخصائيــــة الاجتماعية ، وعلى المديرة أن تقوم باختيار اربع معلمات تختار منهـا الموجهة الاجتماعية من تراها اهلا لهذا العمل (وتخطر) مديــرة المدرسة لتخفض لها اربع ساعات من ساعات عملها فتتفرغ لاعمال النشـاط وتتسلم كل مايتعلق بعملها من نشرات توجيهية "(١).

• • •

(١) المملكة العربية السعودية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات - ادارة المناهج والبحوث." الخدمة الاجتماعية والنشاط المدرسى ".مرجع سابق. ص ١٥٠

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- الاستبيان

- الهدف من الاستبيان .
- بناء الاستبيان .
- وصف الاستبيان .

- العينة

- تطبيق الاستبيان .
- المقابلة الشخصية .

أولا : الاستبيان :

من أجل معرفة واقع التوجيه التربوى فى مدارس البنات الابتدائية بمدينة مكة المكرمة ومشكلاته ، قامت الباحثة باجراء دراسة ميدانية استعانت فيها بالاداة التى تتناسب مع ماتهدف اليه الدراسة ، وهذه الاداة هى الاستبيان .

وقد قامت الباحثة ببناء الاستبيان حتى نتمكن من معرفة ابعاد المشكلة . وفيما يلى نوضح اهداف الاستبيان وطريقة بنائه ووصف محتواه :

١ ـ الهدف من الاستبيان :

تهدف الباحثة من عمل الاستبيان الى محاولة التعرف على ما يأتى :

أ ـ واقع توجيه معلمات المرحلة الابتدائية لتلميذاتهن فى النواحى الخلقية والجسمية والعقلية والاجتماعية ، مما يمكن التلميذة من النمو السليم لتبلغ أقصى تكامل فى شخصيتها .

ب ـ مدى استفادة المعلمات من سجل التلميذة بالمدرسة .

جـ ـ وسائل اتصال المعلمة بالاسرة .

د ـ الموضوعات التى تتناولها مجالس الامهات فى المدرسة تمهيدا للتعاون مع المنزل .

هـ ـ الفرص التى تتيحها الانشطة المدرسية .

و ـ المشكلات التى تواجه عملية التوجيه التربوى للعمل على اقتراح الحلول اللازمة للتغلب على هذه المشكلات .

وبعد تحديد الهدف من تصميم الاستبيان حرصت الباحثة على الاهتمام بذلك عند بنائها للاستبيان وفيما يلي تقدم الباحثة كيف تم بناء الاستبيان .

٢ - بناء الاستبيان :

عملت الباحثة على صياغة العبارات التي تؤدى الى معرفة واقع التوجيه التربوى ومشكلاته من خلال كتابة الجزء النظرى الخاص بالدراسة وقراءة الكتب المختلفة التي تتناول موضوع التوجيه .

وقد وضعت الباحثة في اعتبارها الشروط الاتية عند بناء الاستبيان حتى يؤدى الى استجابات يمكن التأكد من صحتها وهذه الشروط هي :

- عدم اشتمال الاستبيان على اسئلة غيرمفهومة او مبهمة بالنسبة لمعلمات المرحلة الابتدائية .
- جعل الاستبيان مختصرا ومخططا في يسر حتى لا يأخذ وقت في الاجابة .
- توضيح الهدف من الاستبيان واهميته حتى يكون لدى معلمة المرحلة الابتدائية فكرة عن اهمية البحث مما يجعلها تدرك الغرض منه ويؤدى الى تعاونها .
- عدم اشتمال الاستبيان على اسئلة تعتبرها المعلمة تافهة لا اهمية لها ، وبالتالي فهي لا تبرر ان تنفق وقت وجهد في اجابتها[1]
- مراعاة ان يشتمل الاستبيان على جميع النقط الخاصة بالتوجيه التربوى المراد معرفتها .

---

(١) أحمد بدر . اصول البحث العلمي ومناهجه - ط ٥ . الكويت : وكالة المطبوعات، ١٩٧٩ م ص ٣٣٥ .

هذا وبعد كتابة الاستبيان بصورته المبدئية قامت الباحثة بعرضه على الاستاذ المشرف حيث ابدى ملاحظاته واقتراحاته التالية :

١ ــ وضع العبارات الرئيسية فى صيغة سؤال لتدل على استكشاف المعلومات حيث كانت الباحثة قد وضعتها فى صورة جملة.

٢ ــ تغيير العبارات فى بعض الاسئلة كما يأتى :

كانت الباحثة قد ذكرت ما دور المكتبة التى فى مدرستك فى دعم عملية التوجيه التربوى هل :

أ ــ بها نقص بالكتب الخاصة بتلميذات المرحلة الابتدائية .

ب ــ عدم وجود مكتبة على الاطلاق .

جـ ــ المكتبة بها كتب ولكن لا تستخدم فى تحقيق الغرض منها .

وبناء على توجيهات الاستاذ المشرف فقد عدلت الى ما ياتى :

أ ــ تحوى العديد من المراجع العلمية والثقافية التى تقع ضمن اهتمام التلميذات .

ب ــ تحوى على المراجع العلمية والثقافية التى تقع خارج اهتمام التلميذات

جـ ــ تحوى العديد من الافلام العلمية النافعة لتعلم التلميذات.

د ــ تكاد تفتقر الى جميع ماسبق .

هـ ــ لا توجد مكتبة .

٣ ــ اقتراح باضافة جزء مفتوح فى نهاية كل سؤال، يتيح للمعلمات حرية الاجابة تحت عبارة " وسائل اخرى تذكر . ارجو توضيحها بالكتابة" .

٤ ــ اقتراح اضافة سؤال عن الصورة المثلى لمفهوم التوجيه التربوى فى رأى المعلمات .

قامت الباحثة بتعديل الاستبيان في ضوء توجيهات ومقترحات المشرف، ثم عرضته مرة اخرى عليه . فابدى موافقته المبدئية/واشار عليها بعرضه على مجموعة من الاساتذة المحكمين من ذوي الخبرة في هذا المجال للاسترشاد بارائهم وتوجيهاتهم .

وعلى هذا فقد تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين بجامعة ام القرى بمكة المكرمة في مجال علم النفس وكذلك قسم المناهج وطرق التدريس[1] وذلك بهدف تحديد صدق الاستبيان . هذا وقد تم تسليم كل عضو من المحكمين، نسخة من الاستبيان وكذلك نسخة من خطة البحث للحكم على ما يأتي :

- مدى استكمال محتوى الاستبيان لجميع النقاط الخاصة بالدراسة .
- معرفة هل الاسئلة تقيس واقع التوجيه التربوي في المرحلة الابتدائية .
- الحكم على مدى صحة الاسئلة والعبارات من الناحية اللغوية .
- الحكم على مدى ملائمة الاسئلة لمستوى معلمات المرحلة الابتدائية .

<u>ولقد استفادة الباحثة من الارشادات والاقتراحات التي وجهت اليها من قبل المحكمين وهذه الاقتراحات هي :</u>

١ - اضافة عبارات في بعض الاسئلة لاستكمال الجانب الخاص بالسؤال من جميع النواحي مثال ذلك : كيف تتم رعاية التلميذة نفسيا هل هي عن طريق :

---

(١) فاروق عبد السلام ،استاذ مشارك بقسم علم النفس .
محمود كامل الناقة ، استاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس.
وعبد الرحمن صالح عبد الله ،استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس .

أ ـ البعد عن ارهاق التلميذة بالاعمال والواجبات التى لا تتلائم مع مستوى نموهن بصفة متكررة .

ب ـ اشباع حاجات التلميذة النفسية كالحاجة الى الامن والثقة بالنفس.

جـ ـ احالة التلميذة التى يظهر عليها اضطراب نفسى الى الاخصائية النفسية .

وقد تم بناء على مقترحات الاستاذ المحكم اضافة :

د ـ عدم تهديد التلميذة بانزال عقوبات صارمة .

هـ ـ مكافات التلميذات المتفوقات .

وقد تمت مثل هذه الاضافات فى الاسئلة رقم ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٦ ، ١٣ و١٤ .

٢ـ اقترح المحكمون ترتيب العبارات حسب اهميتها :

مثال ذلك : الانشطة التى توجد فى مدرستك هل تعمل على ؟

أ ـ تشجيع التلميذات على التعبير عما يرونه ويشعرن به ازاء مختلف شئون الحياة المحيطة بهن .

ب ـ تركز على المجال العلمى فقط.

جـ ـ اتاحة الفرص والمناسبات التى تؤدى الى اثارة ميول التلميذات.

د ـ بها مجال لتوجيه التلميذات للتغلب على الصعوبات التى يواجهنها

هـ ـ تعمل على تحقيق ادوار اخرى . . . ارجو توضيحها بالكتابة :

وبناء على توجيهات الاساتذة فقد عدلت الى ماياتى :

أ ـ اتاحة الفرص والمناسبات التى تؤدى الى اثارة ميول التلميذات.

ب ـ تشجيع التلميذات على التعبير عما يرونه ويشعرن به ازاء مختلف شئون الحياة المحيطة بهن .

جـ ـ توجيه التلميذات للتغلب على الصعوبات التى تواجههن .

د ـ التركيز على المجال العلمى فقط .

هـ ـ تحقيق ادوار اخرى . . ارجو توضيحها بالكتابة .

وقد تم ذلك ايضا فى السؤال رقم ٧ .

٣ ـ اقتراح بإلغاء عبارة فى بعض الاسئلة لوجود اخرى تؤدى نفس المعنى فى السؤال الواحد .

٤ ـ توجيهات بشان تصحيح بعض النواحى اللغوية فى بعض اسئلة الاستبيان .

٥ ـ توجيهات بشان صياغة بعض الاسئلة بحيث تكون العبارة التى تلى السؤال مكملة له ويكونات معا جملة مفيدة مثال ذلك :

فكرة المعلمة عن تلميذاتها تتكون عن طريق :

أ ـ دراسة السجل الخاص بكل تلميذة .

ب ـ من خلال ملاحظة التلميذة فى الفصل فقط .

وبناء على توجيهات الاساتذة فقد عدلت الفقرة (ب) حيث انها مع صيغة السؤال لا تكون جملة مفيدة وعلى هذا فقد تم تعديلها الى :

" كيف تكونى فكرتك عن تلميذاتك هل هى عن طريق ؟

أ ـ دراسة السجل الخاص بكل تلميذة .

ب ـ ملاحظة التلميذة فى الفصل وخارجه .

وهكذا بالنسبة لبقية اسئلة الاستبيان .

وبناء على التوجيهات السابق ذكرها من قبل المحكمين، وكذلك توجيهات المشرف تم تعديل الاستبيان، وعرضه مرة على أخرى على الاستاذ المشرف حيث وافق عليه بصورة نهائية (١) .

وبعد ذلك تم توزيع الاستبيان على عشرة من افراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة حيث سلمت الباحثة لكل واحدة منهن نسخة من الاستبيان . وسألت المعلمات عن الجوانب التي يفهمنها، حيث اكدن لها ان الاسئلة والعبارات التي تلي الاسئلة مفهومة وسهلة .

وعلى هذا فقد تم للباحثة التأكد من ملائمة مستوى الاسئلة لمعلمات المرحلة الابتدائية من حيث الصياغة وكذلك من الناحية العلمية .

وقد ذكرت الباحثة ما قامت بعمله للمشرف، حيث طلب منها طباعته وتوزيعه، وفيما يلي تقدم الباحثة وصفا للاستبيان بصورته النهائية .

٣ ـ وصف الاستبيان :

يتالف الاستبيان من جزئين :

الجزء الاول : ويشمل بعض العبارات التوجيهية الى المعلمات مع بيان اهمية الدراسة للمرحلة الابتدائية واهدافها .

الجزء الثاني : ويتضمن صلب الاستبيان، وهو عبارة عن ٢٢ سؤالا كل سؤال يتكون من فقرة رئيسية يتبعها عدد من العبارات، ويطلب من المعلمة

---

(١) انظر الاستبيان النهائي بالملحق رقم (٢) ص ١٦٨

وضع علامة بجانب العبارة التى تقوم بعملها ، بالاضافة الى جزء مفتوح فى نهاية كل سؤال لاتاحة الحرية الكاملة للاجابة .

السؤال ١	لمعرفة التوجيهات التى تقدمها المعلمة لتلميذاتها .
السؤال ٣	لمعرفة كيفية التوجيه الخلقى .
الاسئلة ٢ ، ٧ ، ٩ ، ١٠	لمعرفة كيفية التوجيه العقلى .
السؤال ٤	لمعرفة كيفية التوجيه الاجتماعى .
الاسئلة ٥ ، ٨	لمعرفة كيفية الرعاية النفسية .
السؤال ٦	لمعرفة كيفية الرعاية الصحية .
الاسئلة ١١ ، ١٢	خاصة بسجل التلميذة فى المدرسة
الاسئلة ١٣ ، ١٤	لمعرفة العلاقة بين البيت والمدرسة
الاسئلة ١٥ ، ١٦	خاصة بالانشطة المدرسية
الاسئلة ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠	خاصة بالمشكلات التى تواجه عملية التوجيه التربوى ، حيث ان السؤال ٢٠ مفتوح لمعرفة المشكلات التى تواجه معلمة المرحلة الابتدائية باعتبارها اكثر احساسا بهذه المشكلات .
السؤال ٢١	اقتراحات المعلمات لحل المشكلات التى تواجههن .
السؤال ٢٢	سؤال مفتوح لمعرفة وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية عن الصورة المثلى للتوجيه .

...

ثانيا : العينـــــة

اختيار العينة :

لا ختيار العينة قامت الباحثة بالحصول على احصائية بعدد مدارس البنات الابتدائية وعدد المعلمات فى كل مدرسة بمدينة مكة المكرمة للعام الدراســـى ١٤٠٣ هـ [1].

قامت الباحثة بحساب العدد الكلى للمدارس فكان ٧٦ مدرسة . اما العدد الكلى للمعلمات فكان ١٣٨٥ معلمة.

تم اخذ العينة من ٢٣ مدرسة من مدارس مدينة مكة المكرمـــــــة البالغ عددها ٧٦ مدرسة (ثلث عدد المدارس تقريبا) . وقد كان امام كـــل معلمة تعمل فى هذه المدارس المختارة الفرصة للاجابة على اسئلة الاستبيـــان. وعلى هذا فيصبح عدد افراد العينة من المعلمات ٤٥١ معلمة اى بنسبـــــة ٣٢٫٥ ٪ من المجتمع الاصلى للمعلمات . وقد راعت الباحثة فى اختيارهـــا للمدارس اختيار اكثر من مدرسة فى الحى الواحد كما هو الحال فى الواقع. كمـــا راعت ان تكون هذه المدارس من انحاء مختلفة من الحى بحيث تمثل هـــذه المدارس المختارة مدارس الاحياء المختلفة للمدينة [2]، اى المجتمع الاصلى للمدارس.

---

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات ـ التعليم الابتدائى " تشكيلات مدارس البنات للمرحلة الابتدائية القائمة والجديدة للعام الدراسى ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ ـ رقم ٤٠٣ / ١١ " تاريخ ١٤٠٢/٧/٣ هـ. ملحق رقم (٣) ص ١٧٧

(٢) اسماء المدارس الابتدائية المختارة ومواقعها فى مدينة مكة المكرمـــــة . ملحق رقم (٤) ص (١٨١)

وقد لجأت الباحثة الى هذه الطريقة فى اختيار العينة لصعوبة حصولها على قائمة باسماء المعلمات فى كل مدرسة او فى مدارس كل حى من احياء المدينة .

ثالثا : تطبيق الاستبيان

بعد تحديد الباحثة للعينة قامت بالذهاب الى كل مدرسة من المدارس المختارة للدراسة، حيث تمت مقابلة مديرات المدارس بمدارسهن وتمت احاطتهن بطبيعة البحث واهدافه، ومدى اهميته العلمية والتربوية . كما تمت مناقشة بنود الاستبيان مع كل واحدة منهن، واوكل الى مديرة توزيع الاستبيان على معلمات المدرسة . وقد تركت الباحثة الى المديرة مهمة القيام بهذا العمل لعدم استطاعتها مقابلة المعلمات لانشغالهن فى الحصص . وقد قامت مديرة المدرسة بتوزيع اسئلة الاستبيان على المعلمات الا ان بعض الاستبيانات عادت فارغة الى الباحثة ولم يتم توزيعها لامتناع بعض المعلمات عن الاجابة عنها واعتذارهن عن ذلك . وقد بلغ عدد المعلمات اللاتى وزع عليهن الاستبيان ٣٦٢ معلمة اى بنسبة ٢٦,١٣ ٪ من المجتمع الاصلى للمعلمات .

وبعد ملاحظة مستمرة وجهد متواصل استغرق حوالى شهرين فى توزيع وجمع الاستبيانات اذ كان الحصول على الاستبيانات المجاب عليها من المدرسة الواحدة يتطلب من الباحثة الذهاب الى المدرسة اكثر من مرة، حيث لا تجد الا عدداً قليلة من الاستبيانات المجاب عليها، مما يضطرها للعودة مرة ثانية وثالثة .. هذا بالاضافة الى عودة بعض الاستبيانات فارغة بعد توزيعها رغم الحاح الباحثة على المعلمات بضرورة الاجابة عليها .

ومن عدد الاستبيانات التى تم توزيعها ٣٦٢ استبيان) تم تجميع ٢٩٦ استبيانا فقط [1] . منهم ٤٦ استبيان فارغ لم يتم الاجابة عليهم لاعتذار المعلمات من الاجابة بسبب كثرة الحصص بالاضافة الى انشغالهن فى اعمال اخرى . كما فقد ٦٦ استبيانا من العدد الموزع (٣٦٢ إستبيان) وبناء على ذلك اصبح عدد الاستبيانات المعبأة (٢٥٠ أستبيان) اى بنسبة ١٨٫٠٥ ٪ من العدد الكلى للمجتمع الاصل استبعد منهم ٥٤ استبيانا للاسباب التالية :

١ ـ وجدت الباحثة ان بعض الاستجابات متناقضة .

٢ ـ عدم توخى بعض المعلمات الدقة التامة فى الاجابة على الاسئلة حيث لاحظت الباحثة ان اجابات بعضهن على جميع الاسئلة كانت بالا يجاب .

٣ ـ تكرار الاستجابات فى المدرسة الواحدة على عدة استبيانات بنفس الخط ، مما اثار شك الباحثة فى ان هذه الاستجابات قامت بها معلمة واحدة .

وهكذا اصبح عدد الاستبيانات التى خضعت للدراسة والتحليل ١٩٦ استبيانا فقط اى بنسبة ٥٤٫١٤ ٪ من العدد الكلى للاستبيانات التى تم توزيعها وتمثل ١٤٫١٥ ٪ من العدد الكلى للعينة الاصل من المعلمات .

. . .

---

(١) بيان بالمدارس والاستبيانات التى تم توزيعها والتى تم استبعادها فى كل مدرسة ملحق رقم (٥) ص (١٨٣) .

رابعا : المقابلة الشخصية

عملت الباحثة على اجراء مقابلات مع بعض المعلمات اللاتي اجبن على الاستفتاء لتفسير بعض ما رادت الباحثة تفسيره اثناء تحليل الاستبيان . وقد تم اختيار المعلمات من ثلاث مدارس بانحاء مختلفة من العاصمة :

وقد عملت الباحثة على اخذ الاعتبارات التالية قبل اجراء المقابلة :

١ ـ ترتيب موعد للحضور الى المدرسة مع المديرة .

٢ ـ تحديد النواحي التي يراد تفسيرها ومناقشتها من استجابات المعلمات كما وردت من نتائج الاستبيان .

٣ ـ وضع اسئلة تتناول هذه النواحي ومراعاة وضوحها وفهمها من قبل المعلمات وهذه الاسئلة كالتالي :

س : لماذا لا تعطين على زيادة واجبات التلميذات المتفوقات دراسيا ؟

س : لماذا لا تقل واجبات التلميذات المتاخرات دراسيا ؟

س : هل تسجلين ملاحظاتك عن التلميذة بصورة منتظمة يوميا ؟

س : لماذا لا يستفاد من سجل التلميذة في تزويد الاسرة بتقارير دورية؟

س . لماذا يتم الاتصال بالاسرة عن طريق مجالس الامهات في المدرسة فقط ؟

وبعد تحديد مواعيد المقابلة في كل مدرسة توجهت الباحثة في الموعد الى المدارس التالية :

المدرسة	عدد المعلمات
المدرسة الخامسة والعشرون	٤
المدرسة الاولى	٣
المدرسة الثالثة عشر	٣

وقد حرصت الباحثة خلال المقابلات على تكوين جو ودى واوضحت لهن الهدف من مقابلتهن بوضوح ومدى اهمية استجابتهن للبحث. وبعد شعور الباحثة بانهن على استعداد للاجابة على اسئلة المقابلة تناولت الباحثة كل سؤال مع المعلمات دون ان تتخذ طابع الاستجواب اوالاتهام. وكانت الباحثة بعد حدوث الاجابة تعيد صياغة الاجابة للتاكد من فهم ماتقصده المعلمة وتدون النقاط الاساسية للاجابات .

وفي نهاية المقابلة مع المعلمات قامت الباحثة بتقديم الشكر لهن على تعاونهن .

• • •

الفصل الرابع

تحليل النتائج

أولاً : تحليل نتائج الاستبيان وتفسيرها.
ثانياً : النتائج وتساؤلات البحث.
ثالثاً : مناقشة النتائج.

أولا : تحليل نتائج الاستبيان وتفسيرها

قامت الباحثة بتفريغ نتائج الاستبيانات التى خضعت للدراسة والتحليل (١٩٦ استبيانا) كل سؤال من اسئلة الاستبيان خصص له جدول . ولتوضيح الفروق بين الاستجابات المختلفة على السؤال الواحد استخدمت الباحثة النسبة المئوية كأسلوب احصائى لملائمتها لموضوع البحث وطريقته . قامت الباحثة بعد ذلك بترتيب فقرات كل سؤال ترتيبا تنازليا حسب التكرارات وعرض ذلك فى جدول يوضح الاستجابات وتكراراتها والنسبة المئوية لها . ثم تم التعليق على نتائج كل سؤال على حدة .

جدول رقم (١)

التوجيهات التى تقدمها المعلمات لتلميذاتهن

السؤال رقم (١)

البيان	التكرار	النسبة
— توجيهات خلقية	١٥٩	٨١ر١٢ ٪
— توجيهات اجتماعية	١٥٠	٧٦ر٥ ٪
— توجيهات عقلية (فى اتقان المادة الدراسية وحفظها)	١٤٩	٧٦ر٥ ٪
— توجيهات صحية	١٣٨	٧٠ر٤٠ ٪
— توجيهات نفسية	٩٩	٥٠ر٥١ ٪
توجيهات اخرى :		
— توجيهات دينية	٨	٤ر٨ ٪
— توجيهات فنية	١	٠ر٥ ٪

من جدول (١) يتضح لنا ان ٨١٫١٢ ٪ من المعلمات يقدمن توجيهات خلقية للتلميذات وهى اعلى نسبة فى هذا الجدول، وان ٧٦٫٥ ٪ من المعلمات يقدمن توجيهات عقلية واجتماعية ، ثم ٧٠٫٤٠ ٪ من المعلمات يقدمن توجيهات صحية، وان ٥٠٫٥١ ٪ من المعلمات يقدمن توجيهات نفسية للتلميذات وهى اقل نسبة فى هذا الجدول .

ومن مقارنة النسب ببعضها نجد انه لا يوجد فارق كبير بين الاهتمام بانواع التوجيه ماعدا التوجيه النفسي، حيث نجد ان النسب المختلفة للبنود الاربعة الاولى تتراوح مابين ٧٠٫٤ ٪ الى ٨١٫١٢ ٪ بينما التوجيه النفسى فقد حصل على ٥٠ ٪ فقط . كما يتضح لدينا اهتمام المعلمات بالتوجيه الخلقى حيث بلغت اعلى نسبة ، وهذا ماتراه الباحثة يوضح الاهتمام بالناحية الدينية . فالتوجيهات الخلقية من وجهة نظر الباحثة ماهى الا اساس لغرس القيم والاتجاهات الدينية التى حثنا عليها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فاذا ماصلح الخلق صلحت جميع التصرفات والاعمال التى تقوم بها التلميذة فى المجتمع.

أما بالنسبة للتوجيه النفسى، الذى حصل على اقل نسبة (٥٠ ٪) وهى نسبة تعد منخفضة اذا ماقورنت بالتوجيه الخلقى فترى الباحثة ان السبب فى ذلك قد يرجع الى عدم دراية المعلمات بكيفية الاهتمام ببعض الحالات التى تستدعى التوجيه النفسى .. وقد يرجع ذلك الى عدم وجود وقت كاف للمعلمة أثناء اليوم المدرسى للاهتمام بالتلميذات ، باضافة الى كثرة عدد التلميذات. قد يرجع ذلك ايضا الى ان الاهتمام بهذه الناحية يحتاج الى وقت والى اخصائية نفسية لامداد المعلمة بالتوجيهات اللازمة باعتبار ان المعلمة اكثر احتكاكا بالتلميذة .

وبسؤال المعلمات عن توجيهات اخرى يقدمنها ،ذكرت نسبة بسيطة من المعلمات " التوجيه الدينى ".وتعتبره الباحثة تاكيد على الاهتمام بالنواحى الخلقية والاجتماعية والعقلية حيث ان التوجيهات الدينية لا تكون منفصلة عن التوجيهات الاخرى . كما ذكرت معلمة واحدة " التوجيه الفنى " وذلك لانها معلمة تربية فنية تعمل على غرس الناحية الفنية فى التلميذات.

جدول رقم (٢)

الطرق التى تستخدمها المعلمات لتوجيه تلميذاتهن خلقيا

السؤال رقم (٣)

البيان	التكرار	النسبة
ـ القدوة امام التلميذات	١٧٥	٨٩٫٢٨ ٪
ـ الاثابة عند القيام بعمل اخلاقى مطلوب	١٢٧	٦٤٫٧٩ ٪
ـ النظام المتبعة فى المدرسة	٤٨	٢٤٫٤٧ ٪
ـ تقديم التوجيهات من خلال توضيح الدروس المختلفة	٤٧	٢٣٫٩٧ ٪
طرق اخرى		
ـ الحث على التخلق باخلاق الرسول	٥	٢٫٥ ٪

من جدول رقم (٢) يتضح ان ٨٩٫٢٨ ٪ من المعلمات يوجهن التلميذات خلقيا عن طريق القدوة وهى اعلى نسبة، وتوجه ٦٤٫٧٩ ٪ من المعلمات التلميذات خلقيا عن طريق الاثابة عند القيام بعمل اخلاقى مطلوب ، وتوجه ٢٤٫٤٧ ٪ من المعلمات التلميذات خلقيا عن طريق النظم المتبعة فى المدرسة، وتوجه ٢٣٫٩٧ ٪ من المعلمات التلميذات خلقيا عن طريق توضيح الدروس المختلفة .

توضح لنا النتائج اهتمام المعلمات باتباع طريقة القدوة فى التوجيه الاخلاقى. وهى من الطرق الحسنة التى تستخدمها المعلمات حيث انه لا يمكن ان نتوصل الى تحلى سلوك التلميذة بالاخلاق الاسلامية مالم تلمسها التلميذة فى معاملة معلمتها فى المدرسة ، بالاضافة الى العلاقات السائدة بين المعلمة وزميلاتها فى المدرسة ، وبالتالى تعمل التلميذة على تقليدها والاقتداء بها . فالتلميذات فى هذه المرحلة لديهن الاستعداد لتقليد مايرونه من الاشخاص الاكثر احتكاكا بهن . كما توضح لنا هذه النتائج تقارب النسب فى التوجيه الخلقى عن طريق توضيح الدروس المختلفة وكذلك النظم المتبعة فى المدرسة ، وهى نسب منخفضة بالنسبة للتوجيه عن طريق القدوة . ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة الى ان بالرغم من اهمية هذه الطرق الا انها تمثل توجيهات لفظية تذكرها المعلمة ولا تستطيع التلميذة منهن فهم السلوك الخلقى الصحيح خلالها وتطبيقه . بينما عن طريق القدوة يمكن للتلميذة عن طريق ملاحظة سلوك المعلمة وتقليدها ممارسة السلوك عمليا فى ضوء العقيدة الاسلامية .

..

جدول رقم (٣)

نظرة المعلمات الى المواد الدراسية

السؤال رقم (٢)

البيـــــان	التكرار	النسبـــة
ـ مجموعة من المواد الهدف منها اكســـاب التلميذة السلوك الصحيح خلقيا ـ اجتماعيا وصحيا ،	١٤٢	٧٢ر٤٤ ٪
ـ مجموعة من المواد الهدف منها تحصيل المعرفة .	١٣٥	٦٨ر٤٧ ٪
ـ مجموعة من المواد الهدف منها مراعاة حاجات التلميذة النفسية ،	٤٩	٢٥ر٠٠ ٪
ـ مجموعة من المواد الهدف منها تدريب التلميذة على التعلم الذاتي	٤٤	٢٢ر٤٤ ٪
اية اهداف اخرى :		
ـ	صفر	صفر

من جدول رقم (٣) يتضح لنا ان ٪ ٧٢ر٤٤ ٪ من المعلمات يريـــــن أن الهدف من المواد الدراسية هو اكساب التلميذة السلوك الصحيح خلقيـــــا واجتماعيا وصحيا ، وترى ٦٨ر٤٧ ٪ من المعلمات ان الهدف من المواد الدراسية هو تحصيل المعرفة ، وترى ٢٥ر٠٠ ٪ من المعلمات ان الهدف من المـــــواد الدراسية هو مراعاة حاجات التلميذة النفسية بينما ترى ٢٢ر٤٤ ٪ منهـــــن ان الهدف من المواد الدراسية هو التعلم الذاتي .

ومن النتائج السابقة نجد ان نسبة اهتمام المعلمات باكساب تلميذاتهن السلوك الصحيح خلقيا واجتماعيا وصحيا لا تزيد كثيرا عن نسبة اهتمامهن بتحصيلهن للمعرفة ، وهذا يعنى ان اهتمام المعلمات ينصب على هذين الهدفين اللذين يمثلان الاساس فى نظرهن من تعليم المواد الدراسية فى المرحلة الابتدائية ، فالمعلمة تركز اهتمامها على اعطاء التلميذة المواد المقررة وعلى تحصيلها المعرفى وعلى ماتتضمنه هذه المواد من توجيهات فى النواحى الخلقية والاجتماعية والصحية عن طريق التلقين الذى يقع العبء الاكبر فيه عليها .

ومن جانب اخر فالتركيز على الهدفين السابقين لا يتيح لمعلمة المرحلة الابتدائية ان تولى اهتمامها الى استغلال الفرص التى تتيحها المقررات الدراسية لاشباع حاجات التلميذة النفسية ، كحاجتها الى النمو العقلى السليم عن طريق اشباع دافع حب الاستطلاع لديها وغرس حب الاستزادة من المعرفة فى نفسها بما يتفق وميولها واهتماماتها، واتاحة الفرصة امامها لابداء الرأى والمناقشة مما يعود ها على التفكير ويساعدها على اكتساب الخبرات المفيدة التى تشعرها بالنجاح وتشبع حاجاتها الى الاستقلال والثقة بالنفس .

كل هذه الامور التى يجب ان تتم تحت اشراف المعلمة وبتوجيه منها ، تجد الباحثة ان المعلمة لا توفيها حقها من الاهتمام ، والدليل على ذلك انخفاض النسب التى تتعلق بمراعاة المعلمة تدريب التلميذة على القيام بالتعلم الذاتى ومراعاة حاجاتها النفسية من خلال مقررات المناهج الدراسية.

ويمكننا ارجاع قلة اهتمام معلمات المرحلة الابتدائية بهذه النواحى الى قلة خبرتهن بطرق التربية الحديثة مما يكون عائقا فى سبيل الاستفادة

من الفرص المختلفة التي تتيحها المناهج الدراسية .

كما قد يرجع ذلك الى قلة الوسائل التعليمية المختلفة التي تعمل على اثارة اهتمامات التلميذات وتشويقهن الى الاطلاع واكتساب مزيد من الخبرات . كما قد يرجع ذلك ايضا الى عدم وجود المكتبة المدرسية الشاملة للكتب التي تحوى موضوعات تهم التلميذات وتخدم في نفس الوقت الاهداف المختلفة لمقررات المناهج الدراسية .

جدول رقم (٤)

كيفية تشجيع المعلمات حرية التعبير عند التلميذات

السؤال رقم (٧)

البيان	التكرار	النسبة
- القراءة الخارجية لتعويدهن على حب القراءة .	١٢٦	٦٤ر٢٨ ٪
- الاعمال التي تساعد على تنمية ميول التلميذات .	٨٩	٤٥ر٤ ٪
- تشجيع الحفظ والتسميع في الحصة	٨٣	٤٢ر٣٤ ٪
- طرح الاسئلة	٨٠	٤٠ر٨١ ٪
- ممارسة انشطة ثقافية واجتماعية مرتبطة بالبيئة .	٦١	٣١ر١٢ ٪
امور اخرى :		
ـــ	صفر	صفر

من جدول رقم (٤) يتضح لن ٦٤٫٢٨ ٪ من المعلمات يشجعن حرية التعبير عند التلميذات عن طريق القراءة الخارجية، وتشجع ٤٥٫٤ ٪ من المعلمات حرية التعبير عند التلميذات عن طريق الاعمال التى تساعد على تنمية ميول التلميذات، وتشجع ٤٢٫٣٤ ٪ من المعلمات حرية التعبير عند التلميذات عن طريق الحفظ والتسميع فى الحصة، بينما ٣١٫١٢ ٪ منهن تشجعن حرية التعبير عند التلميذات عن طريق ممارسة انشطة ثقافية واجتماعية مرتبطة بالبيئة وهى اقل نسبة .

ومن النتائج السابقة يتضح لنا ان تشجيع المعلمات للتلميذات على القراءة الخارجية حصل على اعلى نسبة ، وهذا يبين ان اكثر الطرق التى تستخدمها المعلمة لتشجيع حرية التعبير هى القراءة تبعا للامكانيات المتاحة لها ، ويدل هذا على اهتمام المعلمات بالناحية المعرفية لدى التلميذة بالاضافة الى اكسابها مهارات القراءة من حيث تتابع الافكار وتنظيمها . اما التشجيع على حرية التعبير عند التلميذات بالاعمال التى تساعد على تنمية الميول ، وكذلك طرح الاسئلة فقد حصلا على نسبة متقاربة . وترى الباحثة انها منخفضة الى حد ما، وربما يرجع ذلك الى :

- كثرة عدد التلميذات فى الفصل الواحد مما لا يتيح للمعلمة تخصيص وقت كاف للعناية بكل تلميذة .
- عدم وجود اختبارات ميول وقدرات تجرى على التلميذات خاصة فى نهاية المرحلة الابتدائية تساعد المعلمات على معرفة ميول التلميذات فى هذا العمر .
- عدم توفر اختبارات مقننة على البيئة السعودية بالمدارس لقياس

القدرات العقلية للتلميذات في بداية المرحلة او خلالها للتاكد من صلاحيتهن للسير بنجاح في المراحل الدراسية التالية. فالمعلمة في المرحلة الابتدائية بحاجة الى معرفة القدرات العقلية لتلميذاتها حتى يمكنها ارشادهن وتوجيههن بالتعاون مع الاخصائية ،

- قلة توفر الوسائل التعليمية مثل وجود نماذج ، أفلام (اشرطة سينمائية)، مطبوعات ، لوحات اوحديقة في المدرسة يتاح فيها غرس بعض النباتات والازهار مثلا مما يجعل المدرسة مكانا يشجع التلميذة على حرية التعبير عما تشعر به ويؤدى الى نموها العقلى السليم تحت اشراف وتوجيه المعلمة .

كما نستخلص من الجدول أن تشجيع حرية التعبير عند التلميذات عن طريق ممارستهن لانشطة ثقافيةواجتماعية مرتبطة بالبيئة بلغت اقل نسبة . وهذا يعنى قلة الاهتمام بهذه الناحية من نمو التلميذة حيث تترك للصدف والمناسبات العابرة التى تتم داخل المدرسة وليس خارجها . ويرجع هذا الى تقاليد المجتمع بالنسبة للفتاة وكذلك تعليمات الرئاسة العامة لتعليم البنات .

جدول رقــــم (٥)

الدور الذى تقوم به المعلمات تجاه التلميذات المتفوقات

السؤال رقم (٩)

البيـان	التكرار	النسبـــة
- تشجيعهن على قراءة وجمع معلومات اكثر مما يحتويه المنهج .	١٢٤	٦٣ر٢٦ ٪
- زيادة انواع النشاط التى تساعد على ظهور تفوقهن .	١٠٨	٥٥ر١٠ ٪
- تخصيص فصول بالمدرسة خاصة بهن	١٣	٦ر٦٣ ٪
- زيادة واجباتهن المنزلية	٦	٣ر٠٦ ٪
أى ادوار اخرى :		
- عن طريق المكافأة	١٨	٩ر١٨ ٪
- عمل مسابقات بين الفصول واشراكهن بها	١	٠ر٥ ٪
- مشاركة المعلمة داخل الفصل فى توجيه التلميذات .	١	٠ر٥ ٪

من جدول رقم (٥) يتضح لنا ان ٦٣ر٢٦ ٪ من المعلمات يقمن بتوجيه التلميذات المتفوقات عن طريق تشجيعهن على قراءة وجمع معلومات اكثر مما تحويه المنهج وهى اعلى نسبة ، وتقوم ٥٥ر١٠ ٪ من المعلمات بتوجيه تلميذاتهن المتفوقات عن طريق زيادة انواع الانشطة التى تساعد على ظهور تفوقهن ، ثم الاهتمام بتخصيص فصول بالمدرسة خاصة بهن بنسبة ٦ر٦٣ ٪ ، بينما ٣ر٠٦ ٪ من المعلمات يوجهن المتفوقات عن طريق زيادة واجباتهن المنزلية .

ومن النتائج السابقة يتضح لنا ارتفاع النسب التى تدل على توجيه المعلمات للتلميذات المتفوقات عن طريق تشجيعهن على قراءة وجمع معلومات اكثر مما يحتويه المنهج ، بالاضافة الى توجيههن عن طريق زيادة انواع الانشطة التى تساعد على ظهور تفوقهن ، وهذا يبين العناية بتوجيه التلميذات المتفوقات ضمن الامكانيات المتاحة بالمدرسة . بينما نجد ان النسب التى تدل على الاهتمام بالتلميذات المتفوقات عن طريق زيادة واجباتهن المنزلية بالاضافة الى تخصيص فصول خاصة بهن منخفضة . وترى الباحثة ان عدم الاهتمام بهذا قد يعود الى :

- " ان طول مقررات المنهج المدرسى لا يسمح للمعلمة بمراعاة زيادة الواجبات المنزلية بالنسبة للتلميذات المتفوقات ،
- خشية المعلمات من ان ذلك قد يدفع التلميذات المتفوقات الى الغرور والتعالى على زميلاتهن الاخريات" (١) .
- ان تخصيص فصول بالمدرسة خاصة بالتلميذات المتفوقات يتطلب تقديم مواد او مقررات خاصة على مستوى اعلى من تلك التى تقدم لزميلاتهن فى الفصول العادية لكى تحقق لهن فرصا اكبر لنموهن، وهذه المواد او المقررات الخاصة غير محددة للمعلمات من قبل المسئولين عن تخطيط المناهج وواضعى المقررات الدراسية .

اما عن الطرق الاخرى التى تستخدمها بعض المعلمات فى الاهتمام بالتلميذات المتفوقات فقد اجابت ١٨ معلمة اى بنسبة ١٨ر٩ ٪ منهن بالاهتمام باعطاء مكافات للتلميذات لتشجيعهن ودفعهن الى مزيد من النجاح . وترى

---

(١) مقابلات شخصية مع بعض المعلمات.

الباحثة ان هذه النسبة رغم انخفاضها، تؤكدها النتائج التى سوف نستعرضهـا فيما بعد فى السؤال رقم (٥) الخاص برعاية التلميذة نفسيا (جدول ٩ ص ١١٥) كما ان الاجابة الخاصة بعمل مسابقات بين الفصول واشراك التلميـذات المتفوقات بها والسماح بمشاركتهن للمعلمة فى توجيه زميلاتهن داخل الفصـل فانها ايضا تدعم هذا الاهتمام.

جدول رقم (٦)

الدور الذى تقوم به المعلمات تجاه التلميذات

المتاخرات دراسيـا

السؤال رقم (١٠)

البيـان	التكرار	النسبـة
- زيادة مناقشتهن فى الحصة	١٤٦	٧٤٫٤٨ ٪
- تشجيعهن على مصاحبة المتفوقات فى المدرسة	١٢٥	٦٣٫٧٧ ٪
- اشراكهن فى الأنشطة المناسبة لهن	١٠٨	٥٥٫١٠ ٪
- فحص سجلاتهن لمعرفة اسباب التأخر	٨٢	٤١٫٨٣ ٪
- تقليل الواجبات المنزلية	٢٣	١١٫٦٣ ٪
وسائل أخرى :		
- الاتصال بالاسرة	٧	٣٫٥٧ ٪
- مكافاتهن عند ظهور اى تقدم بسيط	٤	٢٫٠٤ ٪
- مساعدتهن فى وقت الفراغ	٢	١٫٠٢ ٪

من جدول رقم (٦) يتضح لنا ان نسبة ٧٤٫٤٨ ٪ من المعلمات يعملن على توجيه المتاخرات دراسيا عن طريق زيادة مناقشتهن في الحصص وهي اعلى نسبة / وان نسبة ٦٣٫٧٧ ٪ من المعلمات يعملن على تشجيعهن على مصاحبة المتفوقات في المدرسة ، و ٥٥٫١٠ ٪ منهن يعملن على الاهتمام بالمتأخرات دراسيا عن طريق اشراكهن في الانشطة المناسبة لهن وتعمل ٤١٫٨٣ ٪ من المعلمات على فحص سجلاتهن لمعرفة اسباب التأخر ، ١١٫٦٣ ٪ من المعلمات يعملن على تقليل الواجبات المنزلية وهي اقل نسبة .

من نتائج الجدول يتضح لنا الاختلاف في الطرق التي تقوم بها المعلمات ازاء توجيه ورعاية التلميذات المتأخرات دراسيا ، وقد ركزت الاغلبية على الاهتمام بزيادة المناقشة في الحصة حيث بلغت اعلى نسبة لانهن يجدن ان استخدام هذه الطريقة " يجعل التلميذة على استعداد للاجابة في أي لحظة " (١) بينما ترى الباحثة ان زيادة المناقشة في الحصة قد يحول جزئيا دون استفادة جميع التلميذات الفصل بدرجة واحدة . بينما لا تعمل المعلمات على تقليل الواجبات المنزلية حيث حصلت على اقل نسبة ." حتى لا تشعر التلميذات المتاخرات بانهن اقل قدرة امام زميلاتهن من المستوى المتوسط والاعلى من المتوسط وانما يعملن على اختيار الواجبات في درجات متفاوتة من الصعوبة وتتناسب مع جميع مستويات التلميذات داخل الفصل " (٢) .

اما السؤال المتعلق بالطرق الاخرى التي يقمن بها فقد اجابت ٧ معلمات اى بنسبة ٣٫٥٧ ٪ ان من بين الطرق التي يستخدمنها العمل على الاتصال

---

(١) مقابلات شخصية مع بعض المعلمات .
(٢) مقابلات شخصية مع بعض المعلمات .

بالاسرة . اما مكافاة التلميذات عند ظهور اى تقدم فلم تحظ الا بنسبة ٤٠ر٢ ٪ وكذلك لم يحظ الاهتمام بمساعدتهن فى وقت الفراغ الا بنسبة ٠٢ر١ ٪ وهذه نسبة منخفضة جدا تدل على عدم المام المعلمات بجميع الاسباب التى تؤدى الى تاخر التلميذة . وهذا ما تؤكده الفقرة الرابعة " فحص سجلات التلميذات لمعرفة اسباب التاخر " حيث بلغت النسبة ٨٣ر٤١ ٪ فقط وهى نسبة منخفضة عما يجب للاستفادة من سجل التلميذة بالمدرسة فى تشخيص نواحى الضعف لمعالجتها .

جدول رقم (٧)

الطرق التى تستخدمها المعلمات لتوجيه تلميذاتهن اجتماعيا

السؤال رقم (٤) :

البيان	التكرار	النسبة
ـ تفاعلك مع تلميذاتك فى الفصل وخارجه	١٣١	٣٦ر٦٦ ٪
ـ اشراك التلميذات مع بعضهن فى عمل واحد	١١٤	١٦ر٥٩ ٪
ـ توضيح ذلك خلال المواد الدراسية المختلفة	٧٩	٣٠ر٤٠ ٪
ـ الانشطة مثل الجمعيات المدرسية والحفلات	٦١	١٢ر٣١ ٪
ـ اشراك المدرسة لتلميذاتها فى ادارتها	٢٦	٢٦ر١٣ ٪
ـ طرق اخرى تستخدمينها		
ــ	صفر	صفر

من جدول رقم (٧) يتضح لنا الاختلاف في الطرق التي تتبعها المعلمات لتوجيه التلميذات اجتماعيا في المرحلة الابتدائية . ويتضح لنا من الجدول ان ٦٦٫٣٦ ٪ من المعلمات يوجهن التلميذات اجتماعيا عن طريق تفاعلهن مع التلميذات، وان ٥٨٫٦١ ٪ من المعلمات يوجهن تلميذاتهن اجتماعيا عن طريق اشراكهن مع بعض في عمل واحد . وتوجه ٤٠٫٣٠ ٪ من المعلمات التلميذات من خلال المواد الدراسية المختلفة و٣١٫١٢ ٪ من المعلمات يوجهن تلميذاتهن اجتماعيا عن طريق الانشطة مثل الجمعيات المدرسية والحفلات، بينما ١٣٫٢٦ ٪ من المعلمات يوجهن تلميذاتهن عن طريق اشراكهن في ادارة المدرسة .

ومن النتائج السابقة يتضح لنا ان التوجيه الاجتماعي عن طريق تفاعل المعلمات مع التلميذات في الفصل وخارجه بلغ اعلى نسبة وهذا ما تراه الباحثة مهما خاصة في هذه المرحلة لان التلميذة في هذه المرحلة بطبيعتها تبدأ في تكوين العلاقات الاجتماعية بينها وبين زميلاتها، وتفاعل المعلمة مع التلميذات له اثره في ايضاح المهارات الاجتماعية السليمة من حيث احترام اراء وشخصيات الاخرين وادب التحدث بين الجماعة ومهارة التعاون بالاضافة الى اكتساب القيم الاخلاقية، كما انه من خلال تفاعلها معهن نجد انهن يقلدنها في سلوكها ويكتسبن منها مهارات التفاعل الاجتماعي السليم .

اما توجيه المعلمات للتلميذات اجتماعيا عن طريق اشراكهن في ادارة المدرسة فقد حصل على اقل نسبة ١٣٫٢٦ ٪ وهي نسبة منخفضة . وترى الباحثة ان هذا يعود الى ان التلميذات في هذه المرحلة عموما صغيرات السن يصعب عليهن مساعدة المدرسة في ادارتها، او لان امكانات المدرسة لا تسمح

الا بمشاركة اعداد محدودة من التلميذات فى الصفوف العليا فى المرحلة الابتدائية ، وهذا يرجع الى ضيق المبانى وعدم وجود فرص كافية للاشتراك فى ادارة المدرسة كالاشراف على الطوابير او المعاونة فى اعداد المعارض والحفلات الى غير ذلك .

جدول رقم (٨)

الطرق التى تستخدمها المعلمات لتوجيه ورعاية التلميذات صحيا

السؤال رقم (٦)

البيان	التكرار	النسبة
ـ تحويل التلميذة التى تشكو من مرض الى الوحدة الصحية .	١٥٢	٧٧ر٥٥ ٪
ـ ملاحظة الجو الصحى فى الفصل كالتهوية والاضاءة	١١٢	٥٧ر١٤ ٪
ـ ملاحظة التلميذة بالنسبة للسمع والبصر والصحة العامة	١٠٩	٥٥ر٦١ ٪
ـ التوجيه من خلال توضيح المواد الدراسية المختلفة	٩٢	٤٦ر٩٢ ٪
ـ الوقاية من خلال التوعية (مثلا ملصقات على جدران المدرسة عن النظافة)	٧٦	٣٨ر٧٧ ٪
وسائل اخرى تتبعينها :		
ـ استدعاء والدة التلميذة والتشاور بشأنها	١	٠٠ر٥١ ٪
ـ الملاحظة والتفقد اليومى للتلميذات ببحث حالات الغياب	١	٠٠ر٥١ ٪

من جدول رقم (٨) يتضح لنا ان ٧٧ر٥٥ ٪ من المعلمات يعملن على رعاية التلميذة صحيا بتحويل التلميذة التى تشكو من مرض الى الوحدة الصحية، وان ٥٧ر١٤ ٪ من المعلمات يوجهن تلميذاتهن صحيا عن طريق ملاحظة الجو الصحى فى الفصل، وان ٦١ر٥٥ ٪ من المعلمات يعملن على ملاحظة التلميذة بالنسبة للسمع والبصر والصحة العامة، وان ٤٦ر٩٢ ٪ من المعلمات يوجهن تلميذاتهن صحيا من خلال توضيح المواد الدراسية المختلفة، وان ٣٨ر٧٧ ٪ من المعلمات يعملن على توجيه تلميذاتهن صحيا عن طريق الوقاية من خلال التوعية مثلا ملصقات على جدران المدرسة .

ومن النتائج السابقة يتضح لنا ان الاهتمام برعاية التلميذة صحيا يقع العبء الاكبر فيه على الوحدة الصحية للعمل على تقديم العلاج الطبى المناسب للحالات الواردة عليها، ولحصول التلميذة على فترة راحة رسمية للعناية بصحتها وفى نفس الوقت منعا لاى عدوى للتلميذات الاخريات .

كما نجد من نتائج الجدول تقارب النسب التى تدل على ملاحظة المعلمة للجو الصحى للفصل وكذا ملاحظة التلميذة بالنسبة للسمع والبصر والصحة العامة . وهذا يدل على اهتمام المعلمة بملاحظة الحالة الصحية للتلميذات بالاضافة الى توفير الجو الصحى فى الفصل وهذا جانب هام من عمل المعلمة .
ولكننا نجد ان التوجيه الصحى عن طريق توضيح المواد الدراسية المختلفة اوعن طريق الملصقات على جدران المدرسة لم تحظ الا بنسب بسيطة اذا ما قورنت بنسبة تحويل التلميذة الى الوحدة . هذا يدل على ان نسبة قليلة من المعلمات يعملن على استغلال الفرص التى تتيحها المقررات الدراسية لتوجيه التلميذة صحيا . وترى الباحثة ان هذا يعود الى النظرة الى مقررات المنهج

المدرسى كفاية فى حد ذاتها، وهى اكساب التلميذة معلومات فقط عن الناحية الصحية دون متابعة تطبيق التلميذة لهذه المعلومات وقاية من حالات الضعف والاصابة بالمرض ، كما ان نسبة الوقاية من خلال التوعية اوضح قلة الاهتمام بهذا الجانب من النشاط .

وعند سؤال المعلمات عن طرق اخرى يتبعنها وجد ان نسبة ضعيفة جدا من المعلمات يعملن على استدعاء الام والتشاور معها فى شئون التلميذة ، وكذلك بحث حالات الغياب وهذا امر يجب الاهتمام به حيث ان "نسبة من التلميذات ياتين صباحا الى المدرسة دون تناول وجبة الافطار وهذا نتيجة تهاون بعض الامهات بهذا الامر "(١) .

..

---

(١) مقابلات شخصية مع بعض المعلمات .

جدول رقـــم (٩)

الطرق التي استخدمتها المعلمات لرعاية تلميذاتهن نفسيـــــا

السؤال رقم (٥)

البيان	التكرار	النسبـــة
ـ اشباع حاجات التلميذة النفسيةكالحاجة الى الشعور بالامن والثقة بالنفس .	١٥٣	٧٨٫٠٦ ٪
ـ عدم تهديد التلميذة بانزال عقوبات صارمة	١٤٧	٧٥٫٠٠ ٪
ـ البعد عن ارهاق التلميذة بالاعمـــال والواجبات التي لا تتلاءم مع مستوى نموهن بصفة متكررة	١١٧	٥٩٫٦٩ ٪
ـ مكافأة التلميذات المتفوقات	١١٣	٥٧٫٦٥ ٪
ـ احالة التلميذة التي يظهر عليها اضطراب نفسي الى الاخصائية النفسية .	٣٠	١٥٫٣٠ ٪
ـ اى طرق اخرى :		
ـ الرعاية الفردية للتلميذة التي يظهر عليها اضطراب .	١	٠٫٥ ٪

من الجدول السابق يتضح لنا ان ٧٨٫٠٦ ٪ من المعلمات تعملن على رعاية تلميذاتهن نفسيا عن طريق اشباع حاجاتهن النفسيةكالحاجة الى الشعـــور بالامن والثقة بالنفس ، وان ٧٥ ٪ من المعلمات تعملن على رعاية تلميذاتهن نفسيا عن طريق عدم تهديدهن بانزال عقوبات صارمة،وان ٥٩٫٦٩ ٪ منهـــن

تعطن على رعاية تلميذاتهن نفسيا بالبعد عن ارهاقهن بالاعمال والواجبات التى لا تتلاءم مع مستوى نموهن بصفة متكررة ، وتعمل ٥٧٫٦٥ ٪ من المعلمات على مكافأة التلميذات المتفوقات ، بينما ١٥٫٣٠ ٪ من المعلمات تعطن على احالة التلميذة التى يظهر عليها اضطراب نفسى الى الاخصائية النفسية.

ومن النتائج السابقة يظهر لنا ان اغلبية المعلمات تعطن على تقديم الرعاية النفسية للتلميذات عن طريق اشباع حاجاتهن النفسية كالحاجة الى الامن والثقة بالنفس ، حيث بلغت اعلى نسبة وهذا يدل على اهتمام المعلمات باشباع حاجات التلميذة وتبعا لمستوى نموها .

اما عن الاحالة الى الاخصائية النفسية فقد بلغت نسبتها ١٥ ٪ فقط وهى نسبة منخفضة . وفى حقيقة الامر انه لا يوجد اخصائية نفسية فى منطقة مكة المكرمة للمرحلة الابتدائية (١) . حيث حدث خلط فى المفهوم وفهم ان المقصود الاخصائية الاجتماعية والمتبع هو علاج بعض الحالات مع الاخصائية الاجتماعية .

. . .

(١) مقابلات شخصية مع بعض مديرات المدارس الابتدائية بمكة .

جدول رقم (١٠)

الاجراءات التي تتخذ مع التلميذات ذوات المشكلات

السؤال رقم (٨)

البيان	التكرار	النسبة
- العمل على معرفة الاسباب التي دفعت التلميذة الى سلوكها قبل اى اجراء يتخذ .	١٦٦	٨٤ر٦٩ ٪
- استدعاء والدتها	١٢٦	٦٤ر٢٨ ٪
- تحويل التلميذة الى الاخصائية النفسية اوالاجتماعية	٥٣	٢٧ر٠٤ ٪
- ترك الامر لمديرة المدرسة	١٤	٧ر١٤ ٪
- التهديد بالطرد من المدرسة ولومها امام زميلاتها	١	٠ر٥ ٪
اى اجراءات اخرى :		
- نصح التلميذة	٤	٢ر٠٠ ٪

يوضح لنا جدول رقم (١٠) الاجراءات التي تتخذ مع التلميذات ذوات المشكلات . فتعمل ٨٤ر٦٩ ٪ من المعلمات على معرفة الاسباب التي دفعت التلميذة الى سلوكها قبل اى اجراء يتخذ وقد بلغت أعلى نسبة ،وتعمل ٨٤ر٦٩ ٪ من المعلمات على استدعاء والدة التلميذة ، بينما ٢٧ر٠٤ ٪

من المعلمات تعملن على تحويل التلميذ ة الى الاخصائية النفسية اوالاجتماعية، وتترك ١٤٫٧ ٪ من المعلمات الامر لمديرة المدرسة، وتعمل ٥٫٠ ٪ من المعلمات على تهديد التلميذة بالطرد من المدرسة ولومها امام زميلاتها .

ومن نتائج الجدول يتبين لنا اهتمام المعلمات بالعمل على معرفة الاسباب التي تدفع التلميذات ذوات المشكلات الى اتخاذ السلوك المُشْكل قبل اى اجراء يتخذ . وهذا دليل على شعور المعلمات بان التلميذة تحتاج الى معونة اقرب شخصيتها لفهمها ومساعدتها على التخلص مما تعانيه من توتر، كما انه دليل على انهن يدركن ان هذا التوتر هو الذى دفعها الى اتخاذ السلوك الخاطئ، وان عليهن العمل على الاسراع بمساعدتها بصورة فعالة قبل ان يتعمق مثل هذا السلوك . كما نجد من نتائج الجدول انه يلى ذلك استدعاء والدة التلميذة وهذا يعنى العمل من جانب المعلمة على اشراك المنزل ومعاونته فى حل مشكلات بناتهن .

ومن الملاحظ انخفاض النسب التى تدل على ترك الامر لمديرة المدرسة وكذلك التهديد بالطرد من المدرسة . وهذا فى راى الباحثة يرجع الى أن المعلمة اقرب الى التلميذة من مديرة المدرسة ، وكذلك لان التهديد بالطرد من المدرسة قد يجعل التلميذة تكره المدرسة وانخفاض النسب يدل على مراعاة اشباع حاجة التلميذة الى الطمأنينة والامن داخل المدرسة .

• • •

جدول رقم (١١)

كيفية تكوين المعلمة لفكرتها عن تلميذاتها

السؤال رقم (١١)

البيان	التكرار	النسبة
ـ ملاحظة التلميذة في الفصل وخارجه	١٥٢	٪ ٧٧ر٥٥
ـ علاقتها وتعاملها مع زميلاتها	١٣١	٪ ٦٦ر٦٣
ـ نتائج الاختبارات التحصيلية	١١٠	٪ ٥٦ر١٢
ـ سؤال البيت عنها	٦٢	٪ ٣١ر٦٣
ـ دراسة السجل الخاص بكل تلميذة	٥١	٪ ٢٦ر٠٢
طرق اخرى :		
ـ سؤال المعلمات السابقات	١	٪٠٠ر٥

يبين الجدول السابق ان ٥٥ر٧٧ ٪ من المعلمات يكّون فكرتهن عن تلميذاتهن عن طريق ملاحظتهن في الفصل وخارجه ، ٦٣ر٦٦ ٪ منهن يكّون فكرتهن عن طريق ملاحظة علاقة التلميذة وتعاملها مع زميلاتها ، ١٢ر٥٦ ٪ منهن يكون فكرتهن عن طريق نتائج الاختبارات التحصيلية ، بينما ٦٣ر٣١ ٪ منهن يكّون فكرتهن عن طريق سؤال البيت عنها و ٠٢ر٢٦ ٪ منهن يكّونها عن طريق دراسة السجل الخاص بكل تلميذة .

ومن نتائج الجدول يتضح لنا ان تكوين فكرة المعلمةعن تلميذاتها عن طريق ملاحظة التلميذة فى الفصل وخارجه بلغ اعلى نسبة . وترى الباحثة ان السبب فى اعتماد المعلمةعلى هذه الطريقة هو احتكاكها المباشر بالتلميذة اثناء اليوم المدرسى ، ولكن تتم هذه الملاحظة " دون ان تدون المعلمة بصفة منظمة ملاحظاتها عن التلميذة " (١) . وترى الباحثة ان حكم المعلمة على التلميذة بهذه الطريقة قد لا يتم بدقة وموضوعية . كما يظهر من نتائج الجدول انخفاض النسبة التى تدل على تكوين المعلمة فكرتها عن تلميذتها عن طريق دراسة السجل الخاص بها . وربما يرجع ذلك الى عدم وجود الوقت الكافى لدى المعلمةلدراسة سجل كل تلميذة بسبب كثرة الحصص وانشغالها بتصحيح كراسات التلميذات وتحضير الدروس، كما قد يرجع ذلك ايضا الى ان درجة اعدادها لا تمكنها من معرفةكيفية دراسة سجل التلميذة . وقد سبق لنا ملاحظة عدم اهتمام المعلمات بالرجوع الى سجلات التلميذات لمعرفة اسباب تاخرهن الدراسى (جدول (٦) ص ١٠٨) مما يؤكد قلة وعى المعلمات باهمية السجل .

••

---

(١) مقابلات شخصيةمع بعض المعلمات.

جدول رقم (١٢)

مدى استفادة المعلمات من سجل التلميــذة

السؤال رقم (١٢)

البيان	التكرار	النسبــة
ـ تشخيص نواحى القوة والضعف لمساعدتها دراسيا بالاضافة الى نواحى النمــو الاخرى	٨٨	٤٤ر٨٩ ٪
ـ معرفةمدىتحصيل كل تلميذة وتقدمها الدراسى فقط	٤٦	٢٣ر٤٦ ٪
ـ لمساعدة التلميذة المتخلفة دراسيا فقط	٣٨	١٩ر٣٨ ٪
ـ لمساعدة الاخصائيةالاجتماعية اوالنفسية فى جمع المعلومات عن التلميذة	٣٤	١٧ر٣٤ ٪
ـ تزويد الوالدين بتقارير دورية	٣٠	١٥ر٣٠ ٪

من الجدول السابق يتضح لنا ان ٤٤ر٨٩ ٪ من المعلمات يستفدن مــن السجل لتشخيص نواحى القوة والضعف لمساعدة التلميذة دراسيا بالاضافة الـى نواحى النمو الاخرى ، ٢٣ر٤٦ ٪ منهن يستفدن من السجل فى معرفة مــدى تحصيل كل تلميذة وتقدمها الدراسى و ١٩ر٣٨ ٪ منهن يستفدن منـــه لمساعدةالتلميذة المتخلفة دراسيا ،وتستفيد ١٧ر٣٤ ٪ من المعلمات منـــه لمساعدة الاخصائية الاجتماعية اوالنفسية فى جمع المعلومات عن التلميـــذة و ١٥ر٣٠ ٪ من المعلمات يستفدن من السجل فى تزويد الوالدين بتقاريــر دورية .

ومن نتائج الجدول يظهر لنا ان استفادة المعلمة من السجل لتشخيص نواحي القوة والضعف لمساعدة التلميذة دراسيا بالاضافة الى نواحي النمو الاخرى بلغ اعلى نسبة وهي ٤٤٫٨٩ ٪ وترى الباحثة انها نسبة منخفضة عما يجب ان تكون عليه ، وتدل على ان نسبة قليلة من المعلمات يعملن على تشخيص نواحي القوة والضعف في التلميذة في جميع نواحي نموها من خلال السجل بسبب قد يعود الى عدم وجود توجيه للمعلمات بكيفية الاستفادة من السجل وتفسير المعلومات التي تتضمنه من ناحية الاشراف الفني للمعلمات . بالاضافة الى ذلك عدم استكمال بطاقة التسجيل لبعض النواحي من حيث " وجود اختبارات ذكات أو قدرات " (١) للتلميذة لعدم وجود اخصائية لاجراء مثل هذه الاختبارات والعمل على مساعدة المعلمة في تشخيص حالة كل تلميذة ، بصفة موضوعية ودقيقة .

ونجد من نتائج الجدول انخفاض النسبة التي تدل على الاستفادة من السجل لتزويد الوالدين بتقارير دورية وذلك لان التقارير الدورية التي تصل الى اسرة التلميذة " تقتصر فقط على الناحية التحصيلية دون الاهتمام بالنواحي الاخرى " (٢) وهذا ماتحصل عليه المعلمة من كراسة رصد الدرجات الخاصة بها وليس من السجل .

• • •

(١) انظر بطاقة التسجيل التتبعية للطالبة بالملحق .

(٢) مقابلات شخصية مع بعض المعلمات .

جدول رقم (١٣)

الطرق التى تستخدمها المعلمة للاتصال بالاسرة

السؤال رقم (١٣)

البيان	التكرار	النسبة
ـ مجالس الامهات فى المدرسة	١٣٩	٧٠ر٩١ ٪
ـ استدعاء الامهات عند ماتحدث مشكلة	١٣٧	٦٩ر٨٩ ٪
ـ لقاءات دورية تعقد مع الامهات كل شهر	٦٨	٣٤ر٦٩ ٪
ـ الاتصال بها فى المنزل عن طريق المكاتبات اوالهاتف	٦٦	٣٣ر٦٧ ٪
ـ الاحتفالات التى تقوم بها المدرسة	٤٨	٢٤ر٤٨ ٪
طرق اخرى :		
ـ	صفر	صفر

من الجدول السابق يتضح ان ٧٠ر٩١ ٪ من المعلمات يتصلن بالاسرة عن طريق مجالس الامهات فى المدرسة وتعمل ٦٩ر٨٩ ٪ من المعلمات على استدعاء الامهات عند ما تحدث مشكلات ، و ٣٤ر٦٩ ٪ من المعلمات يتصلن بالاسرة عن طريق عقد لقاءات دورية تعقد مع الامهات كل شهر و ٣٣ر٦٧ ٪ من المعلمات يعملن على الاتصال بالاسرة عن طريق المكاتبات ، وتتصل ٢٤ر٤٨ ٪ من الامهات بالاسرة عن طريق الاحتفالات التى تقوم بها المدرسة .

ومن النتائج السابقة يتضح لنا تقارب النسب التى تدل على الاتصال بالاسرة عن طريق مجالس الامهات فى المدرسة وكذلك عن طريق استدعاء الامهات عندما تحدث مشكلات ، وهى نسب جيدة . وتستخدم المعلمات هذه الطرق " لانهن يجدنها الفرصة الوحيدة لحضور الامهات الى المدرسة " (١) .

وترى الباحثة انه بالرغم من ارتفاع النسبة الا ان الاتصال بالاسرة عن طريق مجالس الامهات لا يتيح الفرصة الكافية للمعلمة لمناقشة جميع الجوانب الخاصة بكل تلميذة مع والدتها . بينما نجد تقارب النسب التى تدل على الاتصال بالاسرة عن طريق المكاتبات او الهاتف ، وكذلك عن طريق عقد لقاءات دورية مع الامهات كل شهر وهى نسب منخفضة بالرغم من اهميتها . وربما يعود السبب فى ذلك الى ان المعلمات عليهن الكثير من الاعمال المدرسية اليومية بالاضافة الى طول مقررات المنهج المدرسى مما لا يمكن المعلمة من التخلى عن بعض الحصص لعقد مثل هذه الاجتماعات .

. . .

---

(١) مقابلات مع بعض المعلمات .

جدول رقم (١٤)

الموضوعات التى تعقد من اجلها مجالس الامهات في المدرسة

سؤال رقم (١٤)

البيان	التكرار	النسبة
- لمناقشة المشكلات العامة للتلميذات مثل مشكلات الغياب والتاخرالدراسي	١٧٠	٨٦٫٧١ ٪
- لتعريف الامهات بالاهداف التى تسعى المدرسة لتحقيقها	٩٩	٥٠٫٥١ ٪
- للاستشارة ومعرفة مدى تقدم كل تلميذة	٨٨	٤٤٫٨٩ ٪
- لمساعدة المدرسة على حل مشكلاتها	٧٠	٣٥٫٧١ ٪
- لاستعراض مختلف الانشطة والاعمال التى تقوم بها المدرسة	٥٤	٢٧٫٥٥ ٪
موضوعات أخرى :		
—	صفر	صفر

من جدول رقم (١٤) يتضح لنا ان مجالس الامهات في المرحلة الابتدائية تعقد لمناقشة مشكلات التلميذات العامة مثل مشكلات الغياب اوالتاخر الدراسي بنسبة ٨٦٫٧١ ٪ وهى اعلى نسبة يليها لتعريف الامهات بالاهداف التى تسعى المدرسة لتحقيقها بنسبة ٥٠٫٥١ ٪ ثم للاستشارة ومعرفة مدى تقدم كل تلميذة بنسبة ٤٤٫٨٩ ٪ يليها لمساعدة المدرسة على حل مشكلاتها بنسبة ٣٥٫٧ ٪ ثم لاستعراض مختلف الانشطة والاعمال التى تقوم بها المدرسة بنسبة ٢٧٫٥ ٪ وهى أقل نسبة .

وبناء على نتائج الجدول يتضح لنا ان من اهم الاسباب التى تعقد من اجلها مجالس الامهات هو مناقشة المشكلات العامة للتلميذات وقد بلغ اعلى نسبة ٨٦٫٧ ٪ . وهذه النسبة تظهر قيام المدرسة بدورها فى حل مشكلات التلميذات. ويؤكد ذلك جدول رقم (١٣) حيث ان اتصال المعلمة بالاسرة عن طريق مجالس الامهات فى المدرسة حصلت على اعلى نسبة ، وهذا يوضح اهتمام امهات التلميذات بحضور هذه اللقاءات . ونتبين ذلك من تعليل المعلمات بان الاتصال بالاسرة عن طريق مجالس الامهات بالمدرسة هى الفرصة الوحيدة لحضورهن للمدرسة ، ولكن نجد فى السؤال المفتوح رقم ٢٠ — أن المعلمات لا يجدن تعاونا من جانب المنزل فى متابعة توجيه التلميذة فى النواحى الخاصة بها . وترى الباحثة ان ذلك ربما يرجع الى امية والدى بعض التلميذات مما يجعلهم يلقون عبء تعلم ابنتهم وتوجيهها على المدرسة فقط .

أما بالنسبة لعقد مجالس الامهات لاستعراض مختلف الانشطة والاعمال التى تقوم بها المدرسة فقد بلغت أقل نسبة وهى ٢٧٫٥ ٪ اى ان الاهتمام الكافى بهذا الجانب ليس على المستوى المطلوب رغم اهميته فى ربط العلاقات بين المنزل والمدرسة واظهار مواهب واستعدادات التلميذات من جميع النواحى. والتقصير فى الاهتمام بهذا الجانب قد يعنى ان الاهتمام بالناحية الدراسية يكون اكثر من اى جانب اخر ، كما قد يرجع الى عدم توفر المكان المناسب فى المدرسة لعرض مثل هذه الانشطة .

. . .

جدول رقم (١٥)

دور الانشطة المدرسية فى توجيه التلميذات

السؤال رقم (١٥)

البيـــان	التكرار	النسبـــة
- اتاحة الفرص والمناسبات التى تؤدى الى اثارة ميول التلميذات	١٠٩	٥٥ر٦١ ٪
- تشجيع التلميذات على التعبير عما يرونه ويشعرن به ازاء مختلف شئون الحياة المحيطة بهن	٨٨	٤٤ر٨٩ ٪
- توجيه التلميذات للتغلب على الصعوبات التى يواجهنها .	٧٧	٣٩ر٢٨ ٪
- التركيز على المجال العلمى فقط	٣٦	١٨ر٣٦ ٪

من الجدول السابق يتضح لنا ان ٥٥ر٦١ ٪ من المعلمات قررن ان الانشطة تعمل على اتاحة الفرص والمناسبات التى تؤدى الى اثارة ميول التلميذات، ٤٤ر٨٩ ٪ منهن قررن ان الانشطة تعمل على تشجيع التلميذات على التعبير عما يرونه ويشعرن به ازاء مختلف شئون الحياة المحيطة بهن ،بينما قررت ٣٩ر٢٨ ٪ منهن ان الانشطة تعمل على توجيه التلميذات للتغلب على الصعوبات التى يواجهنها،وقررت ١٨ر٣٦ ٪ منهن ان الانشطة تركز على المجال العلمى فقط .

ومن نتائج الجدول يتبين لنا ان الانشطة فى المدارس الابتدائية بمكة تعمل بالدرجة الاولى على اتاحة بعض الفرص والمناسبات التى تؤدى الى اثارة ميول التلميذات وتشجيعهن على التعبير عما يرونه ويشعرن به ازاء مختلف شئون الحياة المحيطة بهن . وذلك عن طريق الجمعيات التى تتيح نواحى الانشطة الثقافية والاجتماعية ، والعلمية والفنية رغم ان النسب متوسطة . وتعلل الباحثة ذلك بان اغلبية هذه الانشطة تتم داخل المدرسة وليس خارجها حيث يخصص لها حصتان فى الجدول الاسبوعى . اما بالنسبة للنشاط خارج المدرسة عن طريق القيام برحلات علمية وترفيهية لتوجيه التلميذات فلا توجد مثل هذه الانشطة بحكم التزام هذا المجتمع بالتوجيه الاسلامى فى هذا الصدد . هذا ويلاحظ من نتائج الجدول انخفاض النسبة التى تدل على ان الانشطة تركز على المجال العلمى فقط بمقارنتها بالنسب الاخرى مما يدل على الوعى بدور هذه الانشطة وهو تجديد نشاط التلميذات وضرورة اختلافها عن حصص المقررات الدراسية .

• • •

جدول رقم (١٦)

مدى مساهمة التلميذة فى النشاطات المدرسية

السؤال رقم (١٦)

البيــــان	التكرار	النسبـــة
ـ تشرف المعلمة على التلميذة فى النشاط وتوجهها باستمرار	١٥٥	٧٩ر٠٨ ٪
ـ تؤدى النشاط فى تكاسل وعدم قابلية	٦٦	٣٣ر١٧ ٪
ـ تبذل التلميذة فى النشاط جهدا كبيرا وباخلاص	٣٦	١٨ر٣٦ ٪
ـ تساهم التلميذة فى النشاط دون مساعدة المعلمة	١٩	٩ر٦٩ ٪
ـ لاتشترك التلميذة فى النشاط	٥	٢ر٥٥ ٪

من الجدول السابق يتضح لنا ان ٧٩ر٠٨ ٪ من افراد العينــــة قررن ان المعلمات يشرفن على التلميذات فى النشاط ويوجههن باستمرار . بينمـــا قررت ٣٣ر١٧ ٪ منهن ان التلميذات تؤدين النشاط فى تكاسل وعدم قابليـــة ، وقررت ١٨ر٣٦ ٪ منهن ان التلميذات يبذلن فى النشاط جهدا كبيرا وباخلاص ، بينما قررت ٩ر٦٩ ٪ منهن ان التلميذات تساهمن فى النشاط دون مساعـــدة المعلمة ، وقررت ٢ر٥٥ ٪ منهن ان التلميذات لا يشتركن فى النشاط .

ومن نتائج الجدول يظهر لنا أن المعلمة تشرف على التلميذة فى النشاط وتوجهها باستمرار حيث بلغت اعلى نسبة ويرجع ذلك لنظرة المعلمة الى التلميذات على انهن فى عمر يحتجن فيه الى التوجيه باستمرار بينما نجد أن التلميذة قد تؤدى النشاط فى تكاسل وعدم قابلية . وترى الباحثة ان هذا يحدث لان توجيه المعلمات قد يكون عن طريق فرض نوع العمل على التلميذة وبذل مجهود فى ناحية خاصة ربما لا تشعر التلميذة بالميل لها مما يجعلها لا تقبل عليه بحماس . او قد يرجع ذلك الى نقص عنصر التشويق والاثارة لجذب انتباه التلميذات وتحبيبهن فى النشاط .

كما نجد من النتائج السابقة ان عدم اشتراك التلميذة فى النشاط بلغ اقل نسبة وهى منخفضة جدا وذلك لان النشاط مخصص له فى الجدول المدرسى حصص معينة وتلزم كل تلميذة باختيار جمعية معينة للالتحاق بها .

جدول رقم (١٧)

دور المكتبة المدرسية فى دعم عملية التوجيه التربوى

السؤال رقم (١٧)

البيان	التكرار	النسبة
ـ تحوى العديد من المراجع العلمية والثقافية التى تقع ضمن اهتمام التلميذات	١١٦	٥٩ر١٨ ٪
ـ تحوى على المراجع العلمية وا ثقافية التى تقع خارج اهتمام التلميذات	٤٧	٢٣ر٩٧ ٪
ـ تكاد تفتقر الى جميع ما سبق	٣٢	١٦ر٣٢ ٪
ـ لا توجد مكتبة	٧	٣ر٥٧ ٪
ـ تحوى العديد من الافلام العلمية النافعة لتعلم التلميذات	صفر	صفر

من الجدول السابق يتضح لنا ان ٨١ر٥٩ ٪ من افراد العينة ذكرن أن المكتبات فى المدارس الابتدائية تحوى على العديد من المراجع العلمية والثقافية التى تقع ضمن اهتمام التلميذات وهى اعلى نسبة فى هذا الجدول ، كما ذكرت ٩٧ر٢٣ ٪ منهن ان المكتبة تحوى على المراجع العلمية والثقافية التى تقع خارج اهتمام التلميذات ، ثم ذكرت ٣٢ر١٦ ٪ منهن افتقاد المكتبة الى جميع ماسبق . وذكرت ٥٧ر٣ ٪ منهن انه لا توجد مكتبة بينما قرر صفر ٪ من أفراد العينه أن المكتبة تحوى العديد من الافلام العلمية النافعة لتعلم التلميذات وهذا دليل على عدم وجود مثل هذه الافلام .

ومن نتائج الجدول يظهر لنا ان المكتبات تحوى العديد من المراجع العلمية والثقافية التى تقع ضمن اهتمام التلميذات بنسبة ٨١ر٥٩ ٪ وهذا يدل على وجود مكتبات بالمدارس الابتدائية . ولكن من ملاحظات الباحثة وجدت ان المكتبات فى المدارس الابتدائية عبارة عن دولاب بغرفة الادارة بالمدرسة يجمع مجموعة من الكتب الخاصة بالتلميذات (كتب دينية ـ قصص) وكذلك للمعلمات " وهذه المكتبات يتم تكوينها عن طريق المساهمات المختلفة للمدرسة من اولياء امور التلميذات وكذا من رابطة العالم الاسلامى وكذلك من المعلمات "(١) . ولا يوجد بالطبع مكان للمطالعة حيث ان المعلمة تقوم باعطاء الكتب او القصص للتلميذات لمطالعتها خارج المدرسة دون ان يكون للتلميذة دور فى اختيار الكتاب او القصة المراد مطالعتها وترى الباحثة مع ماوى دوجلاس أن عملية توجيه التلميذات للقراءة تهدف الى تنمية الاهتمامات القرائية فى المجالات المختلفة وكذلك المهارة فى اختيار المواد القرائية وتكوين عادات قرائية فعالة . . وطالما اننا نتعلم عن طريق الممارسة فانه يجب ان نعطى

---

١) مقابلات مع بعض مديرات المدارس الابتدائية بمكة .

للتلميذات فرصا مبكرة لفحص واختيار ومقارنة المواد المكتبية بقصد تنمية عادات القراءة الفعالة ، ولهذا يجب ان تتاح الفرصة للتلميذات كي يخترن من هذه المواد المكتبية مايساعدهن على توسيع افاق اهتماماتهن ويعلمهن الاختيار الحكيم للمادة التي يقرؤونها (١) .

وتوضح نتائج الجدول ان بعض المدارس لا يوجد بها مكتبة . ولحسن الحظ ان هذه النسبة لا تتعدى ٣,٥٧ ٪ فقط وذلك لان هذه المدارس جديدة . كما تجد ايضا ان المكتبات لا تحتوي على الافلام العلمية النافعة لتعلم التلميذات رغم انها تعد وسيلة تعليمية جيدة بصفة خاصة في هذه المرحلة الى جانب انها تساعد المعلم في تقريب الخبرات للتلميذات خاصة في بداية المرحلة حيث يكون تفكير التلميذة حسيا ماديا بالدرجة الاولى وتكون محبة للاستطلاع ميالة لاستماع القصص ومشاهدة الافلام .

---

(١) ماري بكيوك دوجلاس . مكتبة المدرسة الابتدائية وما تؤديه من خدمات . تعريب ' عبدالرحمن الشيخ . بقلم مصطفى ابوالحسن سيح . تقديم حسن علي محمد . الكويت : وكالة المطبوعات، ١٩٧٨ م.ص ٢٣ .

جدول رقم (١٨)

مدى ملائمة المبنى المدرسى فى توفير الامكانيات المختلفة لتدعيم عملية التوجيه التربوى

السؤال رقم (١٨)

البيان	التكرار	النسبة
- المبنى غيرمجهز التجهيز الكافى	١٣٨	٧٠ر٤٠ ٪
- به التجهيزات والامكانات الكافية لعملية التوجيه (يحوى صالات ، ، مركز للوسائل) .	٣٧	١٨ر٨٧ ٪
- يتيح الفرصة للقيام بعملية التوجيه	٣٤	١٧ر٣٤ ٪

من الجدول السابق يتضح لنا ان ٧٠ر٤٠ ٪ من افراد العينة قررون أن المبانى فى المدارس الابتدائية غير مجهزة التجهيز الكافى لدعم عملية التوجيه التربوى ، بينما ١٨ر٨٧ ٪ من افراد العينة قررن ان المبانى بها التجهيزات والامكانات الكافية لعملية التوجيه ، ١٧ر٣٤ ٪ من افراد العينة يرين ان المبانى تتيح الفرصة للقيام بعملية التوجيه .

ومن النتائج السابقة يتضح ان ٧٠ر٤٠ ٪ من افراد العينة قررن أن المبانى غير مجهزة التجهيز الكافى وهى نسبة مرتفعة الى حد كبير وترجع الباحثة هذا الى ان اغلب المبانى عبارة عن بيوت عادية مؤجرة حجراتها ضيقة ولا تحتوى على اماكن واسعة فسيحة تسمح بنشاط التلميذات كوجود فناء او صالات للعب واقامة مكان للمكتبة وبذلك تكون المبانى غير مجهزة التجهيز الكافى الذى يساعد

فى عملية التوجيه التربوى . كما نجد أن نسبة قليلة اجابت بان المبنى بـــه التجهيزات والامكانات الكافية لعملية التوجيه التربوى وذلك لان الرئاســة العامة لتعليم البنات قد بدأت فى ايجاد مبانى حكومية مصممة لهذا الغــرض. وتظهر النسبة ان عدد المبانى الحكومية قليل بالنسبة للمبانى المستأجرة ، كذلك نجد من نتائج الجدول ان ١٧٫٣٤ ٪ من أفراد العينة قررن ان المبانى تتيح الفرصة للقيام بعملية التوجيه وهى تقارب ١٨٫٨٧ ٪ والخاصة بالمبانــى المجهزة وذلك لان هذه المبانى حكومية ايضا وهى بالطبع نسبة بسيطة .

جدول رقم (١٩)

اهم المشكلات التى تعوق عملية التوجية فـى المدرسة الابتدائيـــة

السؤال رقم (١٩)

البيان	التكرار	النسبة
ـ عدم وجود اخصائية نفسية فى المنطقة لحل المشكلات التى تواجه التلميذات	١٤٥	٧٣٫٩٧ ٪
ـ نقص الوسائل التعليمية	١٤٣	٧٢٫٩٢ ٪
ـ زيادة عدد التلميذات فى الفصل	٩٨	٥٠٫٠٠ ٪
ـ زمن الحصة لا يتيح الفرصة للقيام بجميع المهام المطلوبة من المعلمة تجاه تلميذاتها	٧٢	٣٦٫٧ ٪
ـ صعوبة المنهاج	٥٤	٢٧٫٥ ٪

يظهر لنا من الجدول رقم (١٩) ان ٧٣٫٩٧ ٪ من المعلمات ذكرن ان من اهم المشكلات التي تواجه عملية التوجيه التربوي في المدرسة هي عدم وجود اخصائية نفسية في المنطقة لحل مشكلات التلميذات النفسية، كما ذكرت ٧٢٫٩٢ ٪ من المعلمات مشكلة نقص الوسائل التعليمية ثم ذكرت ٥٠ ٪ منهن مشكلة زيادة عدد التلميذات في الفصل، بينما ٣٦٫٧ ٪ منهن ذكرن مشكلة زمن الحصة لا يتيح الفرصة للقيام بجميع المهام المألوفة من المعلمة تجاه تلميذاتها ، و ٢٧٫٥ ٪ من المعلمات ذكرن مشكلة صعوبة المنهاج وهي أقل نسبة .

من هذه النتائج يتضح الاتي :

١ - ان مشكلة عدم وجود اخصائية نفسية في المنطقة لحل مشكلات التلميذات النفصية مشكلة بالغة الاهمية . وتظهر لنا ضرورة وجود اخصائية نفسية لتقديم الخدمات الى كل من يحتاجها سواء كانت من التلميذات او من المعلمات . فمن ضمن مهام الاخصائية النفسية اجراء الاختبارات النفسية الخاصة بالذكاء وقدرات التلميذات . . الخ . مما يفيد المعلمات في توجيه التلميذات وفي تقسيمهن في الفصول الدراسية بالاضافة الى المساهمة في حل مشكلات التلميذات في هذه المرحلة من النمو .

٢ - يلي مشكلة عدم وجود اخصائية نفسية في المنطقة لحل مشكلات التلميذات النفسية من حيث ارتفاع نسبة المتكرار، المشكلة التي تتعلق بنقص الوسائل التعليمية والتي بلغت ٧٢٫٩ ٪ وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود الى :

أ ــ عدم تمكن المعلمة من القيام مع تلميذاتها برحلات تعليمية في البيئة.
هذه الرحلات تعمل على اتاحة الفرص التي تثير اهتمام التلميذات وتشجعهن على التعبير عما في أنفسهن عن طريق طرح الاسئلة، كما انها تتيح في نفس الوقت الفرصة للمعلمة لتوجيههن للحصول على الاجابات عن طريق ملاحظة الطبيعة او عن طريق الكتب التي تتناسب ومرحلة نموهن وبذلك تسهم هذه الرحلات في نموهن العقلي السليم.

ب ــ ترك مهمة انتاج الوسائل التعليمية على عاتق المعلمة بالمدرسة.
وبالطبع فان المعلمات قد لا يكون لديهن الخبرة العملية والعلمية الكافيتين لانتاج وسائل تعليمية هادفة لارشاد التلميذات لانشغالهن بالعمل خلال فترة النشاط المدرسي.

جـ ــ عدم احتواء المكتبات على الافلام التعليمية النافعة لتعلم التلميذات او على نماذج لتوجيه التلميذات الى كيفية الاستفادة من مثل هذه الوسائل الحسية التي تنمي قدراتهن على الملاحظة والانتباه.

٣ ــ ان مشكلة زيادة عدد التلميذات في الفصل لها أثر في عملية التوجيه.

فالباحثة ترى أنه كلما قل عدد التلميذات كلما كانت هناك فرصة للمعلمة لتخصيص مزيد من الوقت للعناية بكل تلميذة والعمل على متابعتها

٤ ــ أن زمن الحصة لا يتيح الفرص للقيام بعملية التوجيه. وتتضح هذه المشكلة نتيجة زيادة عدد التلميذات في الفصل. ولا يتوقع العمل على زيادة زمن الحصة لان التلميذات في هذه المرحلة لا يستطعن تركيز الانتباه مدة طويلة ولمنع الملل الذي قد يحدث.

٥ ـ أن صعوبة المنهج تعد اقل المشكلات فى الاهمية حيث ان نسبة قليلة من المعلمات يرين ان المنهاج فى هذه المرحلة الابتدائية صعب وتظهر بصفة خاصة فى مادة الرياضيات الحديثة . وتعمل الرئاسة العامة لتعليم البنات على عمل دورات تدريبية للتغلب على هذه المشكلة .

جدول رقم (٢٠)

المشكلات المقدمة من المعلمات اللاتى أدلين بالاجابة على الاسئلة المفتوحة والتى تحد من عطية التوجيه التربوى

السؤال رقم (٢٠) :

البيان	التكرار	النسبة
ـ طول مقررات المنهج المدرسى	٥٧	٢٩٫٠٨ ٪
ـ عدم تعاون البيت مع المدرسة	٣٤	١٧٫٣٤ ٪
ـ كثرة الاعمال الملقاة على المعلمة	١٢	٦٫١٢ ٪
ـ عدم تعاون المعلمات مع بعضهن	٣	١٫٥٣ ٪

من الجدول رقم (٢٠ يتضح لنا وجود مشكلات اخرى غير التى ذكرت سابقا تشعر بها المعلمات فقد ذكرت ٢٩٫٠٨ ٪ من المعلمات مشكلة طول المنهج المدرسى وهى أعلى نسبة تكرار ، ١٧٫٣٤ ٪ منهن ذكرن مشكلة عدم تعاون البيت مع المدرسة ، بينما ٦٫١٢ ٪ منهن ذكرن كثرة الاعمال الملقاة على المعلمة و ١٫٥٣ ٪ منهن ذكرن مشكلة عدم تعاون المعلمات مع بعضهن .

ـ فطول مقررات المنهج كمشكلة يؤثر على توجيه التلميذة حيث يجعـــــل المعلمة تصب اهتمامها على انهاء العمل الذى تكلف بالقيام به فى المدرســـة وعلى انهائه خلال الفترة الدراسية المحددة من جهة ، ومن جهة اخـــرى يجعل اهتمامها فى الفصل مركزا على تدريس المواد وانهاء المقررات الدراسية خلال الزمن المخصص للحصص . هذا الجهد المتواصل لا يعطى بالتالــى للمعلمة الوقت الكافى لتشجيع حرية التعبير عند التلميذات او العمل علــى اشراكهن فى عمل واحد داخل الحصة لتوجيه نموهن العقلى والاجتماعى .

ـ ان عدم تعاون البيت مع المدرسة يعد مشكلة تستدعى توثيق الصلة بين المدرسة والبيت والعمل على تعاونهم من أجل الوصول الى تحقيق الهـدف المنشود . هذه المشكلة تحتاج الى مزيد من الجهود المتضافرة لتوعيـة الاباء وخاصة الامهات باهمية التعاون مع المدرسة فى توجيه الابناء . فتوجيه المدرسة وحده لا يكفى لحل العديد من المشكلات .

ـ أما كثرة الاعمال الملقاة على المعلمة فهذه المشكلة لها اثرها فى عـدم اتاحة الفرص للمعلمات لدراسة السجلات الخاصة بالتلميذات والعمل علـى تعاونهن لتوجيه التلميذات وعمل الوسائل الخاصة بتعلم التلميذات .

ـ وتأتى مشكلة عدم تعاون المعلمات مع بعضهن فى النهاية من حيـث الاهمية اذ بلغت اقل نسبة فى التكرار . فبعض المعلمات تعتبر ان اعمالهـن لا تتخطى اعطاء الحصص وبالتالى لا تقدم العناية الكافية للمهام الاخـرى التى تستدعى التعاون فيما بين المعلمات مما يسبب مشكلة لبعضهن ويحـد من امكانية القيام بعملية التوجيه التربوى للتلميذات .

جدول رقم (٢١)

اقتراحات المعلمات لحل المشكلات التى تواجـــه

عملية التوجيه التربـــــــوى

السؤال رقم (٢١) :

البيان	التكرار	النسبـــة
١ـ ايجاد اخصائية نفسية فى المنطقة لحل مشكلات التلميذات النفسية	١٥	٧ر٦ ٪
٢ــ توفير الوسائل التعليمية	١٥	٧ر٦ ٪
٣ــ تعاون البيت مع المدرسة	١٢	١ر٦ ٪
٤ ــ الاقلال من حصص المعلمة	١١	٦ر٥ ٪
٥ ــ الاقلال من عدد تلميذات الفصل	٧	٥ر٣ ٪
٦ ــ عقد دورات توجه المعلمة الى افضل طرق التوجيه التربوى وعمل نشرات لذلك .	٤	٠ر٢ ٪
٧ ــ انشاء مبانى حديثة وتزويدهـــــا بالمكتبات .	٥	٥ر٢ ٪

يوضح الجدول السابق الاقتراحات المقدمة من المعلمات لحل المشكلات التى تواجه عملية التوجيه التربوى،هذه الاقتراحات رغم ضآلة نسبها لعدم اجابة غالبية المعلمات على هذا السؤال الا انها ذات اهمية بحيث يمكن اعتبارهـــا حلولا مقترحة من قبل المعلمات لحل عديد من المشكلات السابقة ،ويمكـــن عرض هذه المقترحات حسب أهميتها كالتالى :

١ ــ ايجاد اخصائية نفسية فى المنطقة لحل مشكلات التلميذات النفسيـــــة.
يوضح لنا هذا الاقتراح ضرورة تواجد مكتب خاص بالمنطقة لتقديـــم
الخدمات النفسية المختلفة لمعاونة المعلمات على حل المشكلات التـي
يستعصى عليهن حلها فى المدرسة .

٢ ــ توفير الوسائل التعليمية . هذا الاقتراح الجيد يدل على وعى المعلمات
باهمية الوسائل التعليمية وحاجة المعلمة لها لمساعدتها على تنشيط
الموقف التعليمى للتلميذات وعلى اثارة تفكيرهن للتعلم واشباع حاجتهن
للمعرفة مما يؤدى الى نموهن العقلى السليم .

٣ ــ تعاون البيت مع المدرسة . هذا الاقتراح يتطلب العمل علــــــى
زيادة توعية امهات التلميذات بضرورة متابعة بناتهن فى المدرســـة
لتعاونهن مع المعلمات فى عمليات التوجيه المختلفة وما يترتب عليـــه
من نتائج لصالح بناتهن .

٤ ــ الاقلال من حصص المعلمة والاقلال من عدد تلميذات الفصـــــل .
فزيادة حصص المعلمة بالاضافة الى زيادة عدد التلميذات فــــــى
الفصل يحد من اتاحة الفرصة للمعلمة لتوفير الاهتمام الكافى لكـــل
تلميذة من حيث دراسة السجلات ومناقشتها وكتابة التقارير الدورية
للاسرة من جميع نواحى نموها وغير ذلك . وترى الباحثة ان هـــذا
الاقتراح يجب ان يعرض على المسئولين لتهيئة الفرص الكافية للمعلمـــة
للقيام بعملية التوجيه فى حدود الامكانيات المتاحة .

٥ ــ عقد دورات لتوجيه المعلمات لافضل طرق التوجيه وعمل نشرات لذلك .
هذا الاقتراح ينبغى الاخذ به للارتقاء بالمستوى الحالى الى الافضل .

٦ ــ انشاء مبانى حديثة مزودة بالمكتبات . هذا الاقتراح رغم ضآلة نسبتـــه
الا انه على درجة كبيرة من الاهمية لما للمبانى والمكتبة من اهمية لعملية
التربية والتوجيه .

السؤال رقم (٢٢) :

في رايك ماهي الصورة المثلى للتوجيه في المرحلة الابتدائية ؟

لم تعد الباحثة جدولا لعرض استجابات المعلمات الا انها استخلصت آرائهن وكانت حسب الاهمية كما ياتي :

١ ــ استخدام القدوة في توجيه التلميذات .

٢ ــ اتباع اسلوب النصح والارشاد في التوجيه .

٣ ــ استخدام القصة كاسلوب غير مباشر في التوجيه .

٤ ــ زيادة التعاون بين البيت والمدرسة لتوجيه التلميذة ورفع مستواهـــا العلمي .

من الاراء السابقة يتضح لنا ان بعض المعلمات على دراية ببعـــض الاساليب السليمة التي يمكن استخدامها لتوجيه التلميذة في هذه المرحلـــة كاستخدام القدوة او القصة كما انهن يدركن اهمية التعاون بين البيـــت والمدرسة لنجاح عملية التوجيه . بينما نجد ان مفهوم التوجيه لدى البعض الاخر ليس سليما اذ ينظرن اليه على انه نوع من النصح والارشادات اللفظية ويعتقدن انه يمكن توجيه السلوك عن طريق هذه الارشادات اللفظيـــة. هذه الاراء ان كانت تدل على شيء فهو ان بعض المعلمات في حاجـــة ماسة الى دورات تدريبية في التوجيه التربوي حتى يمكنهن القيام بهـــذه العملية بالاسلوب السليم .

• • •

ثانيا : النتائج وتساؤلات البحث

التساؤل الاول : كيف توجه معلمات المرحلة الابتدائية تلميذاتهن عقليا ؟

تبين من النتائج أن المعلمات فى المرحلة الابتدائية تعملن على توجيه نمو التلميذة العقلى من طريق اعطاء المواد المقررة والاهتمام بالتحصيل المعرفى وتشجيع القراءة الخارجية وخاصة للتلميذات المتفوقات دراسيا .

التساؤل الثانى : ما الطرق التى تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية لتوجيه تلميذاتهن خلقيا ؟

توجه معلمات المرحلة الابتدائية تلميذاتهن خلقيا عن طريق القدوة وكذلك عن طريق الاثابة عند القيام بعمل اخلاقى مطلوب .

التساؤل الثالث : ما الطرق التى تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية لتوجيه تلميذاتهن اجتماعيا ؟

تعمل غالبية معلمات المرحلة الابتدائية على توجيه نمو التلميذات الاجتماعى من خلال تفاعلهن مع التلميذات داخل الفصل وخارجه.وتلجأ قلة منهن الى اشراك التلميذات فى عمل واحد سواء داخل الفصل او خارجه فى الانشطة المختلفة .

التساؤل الرابع : كيف تتم رعاية تلميذات المرحلة الابتدائية نفسيا ؟

تعمل معلمات المرحلة الابتدائية على رعاية الناحية النفسية

للتلميذات ضمن حدود تفاعلهن مع التلميذات فى المدرسة،بالعمل على اشباع حاجاتهن النفسية كالحاجة الى الامن والثقة بالنفس وكذلك البعد عن ارهاقهن بالاعمال والواجبات التى لا تتلاءم مع مستوى نموهن بصفة متكررة . بالاضافة الى ذلك تحرص المعلمات على بحث الاسباب التى تدفع بالتلميذات ذوات المشكلات الى اتخاذ سلوك غير ملائم بمساعدة والدة التلميذة فقط . اذ لا تتوفر الامكانيات اللازمة لبحث مثل هذه الحالات من جانب اخصائية وذلك لافتقار المدرسة الى اخصائية فى التوجيه وكذلك افتقار المنطقة الى مكتب خاص لتقديم الخدمات النفسية الى مدارس المنطقة .

التساؤل الخامس : كيف تتم رعاية تلميذات المرحلة الابتدائية صحيا ؟

تتم رعاية تلميذات المرحلة الابتدائية صحيا عن طريق تحويلهن الى الوحدة الصحية للعمل على تقديم العلاج الطبى المناسب . كما يوجد اهتمام بسيط من جانب المعلمات بملاحظة الجو الصحى فى الفصل كالتهوية والاضاءة وملاحظة التلميذة بالنسبة للسمع والبصر والصحة العامة . وعلى هذا فالجزء الاكبر من رعاية التلميذة الصحى يقع على عاتق الوحدة الصحية .

التساؤل السادس : كيف يتم تكوين سجل التلميذة فى المرحلة الابتدائية؟

اتضح للباحثة ان تكوين سجل التلميذة يعتمد على فكرة المعلمة عن تلميذاتها عن طريق الملاحظة لها فى الفصل وخارجه من خلال علاقتها وتعاملها مع زميلاتها . كذلك يتم تكوينه من نتائج الاختبارات التحصيلية للتلميذة بينما لا يسجل فيه نتائج الاختبارات

التحصيلية للتلميذة بينما لا يسجل فيه نتائج الاختبارات النفسية من حيث مستوى الذكاء والقدرات لعدم تواجدها . وهذا يؤكد لنا ضرورة وجود اخصائية نفسية لاستكمال مثل هذه النواحي في سجل التلميذة .

التساؤل السابع : هل يتم استفادة المعلمة من السجل كما يجب ؟

اظهرت نتائج الاستبيان أن استفادة المعلمات من السجل لا يتم بالصورة التي يجب ان تكون عليها فالبطاقات التتبعية للتلميذات تعتبرها المعلمات اجراء لابد من تعبئته في اغلب المدارس . اذ اوضحت النتائج ان عددا قليلا من المعلمات يحصلن على دراسة السجل .

التساؤل الثامن : هل يوجد تعاون مستمر بين الاسرة والمدرسة لتوجيه التلميذة ؟

توضح النتائج ان اهتمام الاسرة بالتعاون المستمر مع المدرسة لمتابعة تقدم التلميذة يعد غيركافيا،كما ان مجالس الامهات تقتصر على مناقشة مشكلات التلميذات العامة وخاصة الدراسية، بينما يتوفر هذا الاهتمام في حالة التلميذات ذوات المشكلات .

التساؤل التاسع : هل تعمل جميع الانشطة في المدرسة الابتدائية على توجيه التلميذات ؟

أفادت النتائج ان الانشطة في المدرسة الابتدائية تعمل على اتاحة بعض الفرص التي تؤدي الى اثارة ميول التلميذات وتشجيعهن

على التعبير عما يرونه ويشعرن به ازاء مختلف شئون الحيـــــاة المحيطة بهن . وذلك عن طريق الجمعيات المختلفة التى تتيح نواحى الانشطة الثقافية والاجتماعية والعلمية والفنية التى تتـــم داخل المدرسة فقط .

التساؤل العاشر : ما المشكلات التى تواجه عملية التوجيه التربوى ؟

من أبرز المشكلات التى تواجه عملية التوجيه التربوى ما يأتى :

١ ـ عدم وجود اخصائية نفسية فى المنطقة لحل المشكلات التـــى تواجه التلميذات .

٢ ـ نقص الوسائل التعليمية .

٣ ـ عدم وجود الامكانيات الكافية للتوجيه فى المهنى المدرسى .

٤ ـ افتقار المكتبات الى الافلام النافعة لمتعلم للتلميذات .

٥ ـ زيادة عدد التلميذات فى الفصل .

٦ ـ طول مقررات المنهج المدرسى .

. . .

ثالثا : مناقشة النتائـــج

١ — على الرغم من ارتفاع النسب التى تدل على اهتمام المعلمـــات بتقديم التوجيهات العقلية والاجتماعية فى جدول رقم (١) الا اننـــا نرى انها انخفضت عند دراسة كل جانب من هذه الجوانب علـــى حدة فى الجداول رقم (٣ ، ٧) . ولكى تفسر الباحثة هذا اعطـــت على اجراء المقابلات مع معلمات من مدارس مختلفة حيث كـــان تعليلهن لذلك انهن يقمن بالتوجيه للتلميذة حسب حالتهــــا وحاجتها للتوجيه/وما يلاحظنه على سلوكها . ويمكن للباحثـــة أن تؤكد ماجاء فى تعليل المعلمات حيث صرحن فى الفقـــرة الخاصـــة بتكوين فكرلكل معلمة عن تلميذاتها فى جدول رقم (١١) ان فكرتهـــن تتكون عن طريق ملاحظة التلميذة فى الفصل وخارجه . اى انهن يعملن على تقديم التوجيه المناسب لكل تلميذة بقدر استطاعتهن وخبرتهن .

٢ — أبدت نسبة كبيرة من المعلمات نظرتهن الى المقررات الدراسيـــة على انها مواد الهدف منها اكساب التلميذة السلوك الصحيح خلقيـــا واجتماعيا وصحيا ، بينما نجد من خلال تقديم هذه التوجيهـــات عن طريق المواد الدراسية فى الجداول ٢ ، ٧ ، ٨ درجـــات تكرار منخفضة . وهذا يظهر لنا ان الاهتمام الـحقيقى بالتوجيـــه عن طريق المواد الدراسية يتركز فى اعطاء التلميذة المعلومـــات الخاصة بهذه المواد عن طريق التوجيهات اللفظية فقط والخاصـــة بالتحصيل المعرفى . كما ان هذا يوضح لنا ان اعداد المعلمات فـــى فترة التدريب لا يهتم الا بطريقة التدريس اى بكيفية توصيل المعلومـــات

الواردة فى المقررات الى اذهان التلميذات وحفظها ، دون الاهتمام بتدريب المعلمات على توجيه نواحى نمو التلميذات التوجيه التربوى الضرورى فى هذه المرحلة . ويؤكد لنا ذلك اقتراح بعض المعلمات بطلب دورات تؤدى الى توجيههن الى افضل طرق التوجيه التربوى وعطى نشرات دورية فى ذلك .

٣ ـ من المناقشة السابقة يتضح لنا ان تحصيل المعرفة الخاصة بالتوجيه الخلقى والاجتماعى والصحى والعقلى هو الاساس فى توجيه معلمات المرحلة الابتدائية للتلميذة . حيث نجد فى جدول (٣) انخفاض النسب التى تدل على اشباع حاجات التلميذة النفسية وكذلك التعلم الذاتى من خلال المقررات . كما اتضح من جدول رقم (٤) عدم الاهتمام الكافى بتشجيع حرية التعبير عند التلميذات عن طريق طرح الاسئلة وكذلك الاعمال التى تساعد على تنمية الميول، مما ينتج عنه اتاحة بعض الفرص للنمو العقلى . وترجع الباحثة هذا الى المشكلات التى تواجه عملية التوجيه كما ورد فى جدول (١٩ ، ٢٠) من حيث عدم توفر الوسائل التعليمية بالاضافة الى طول مقررات المنهج وعدم وجود الفرص الكافية فى الانشطة المدرسية مما يتيح للتلميذة فرصا مختلفة تشكل الدافع الاساسى لديها الى الاسئلة والاستكشاف والتفكير المبنى على المشاهدة والحس . وهذه يوضح لنا ان الاهتمام منصب داخل الحصة على تحصيل المعرفة عن طريق القاء المعلمة للمعلومات والاهتمام بحفظ ماهو وارد فى الكتاب المقرر .

٤ ـ يوضح لنا جدول (١١) ان نسبة قليلة من المعلمات فى المرحلة

الابتدائية تعطن على دراسة السجل الخاص بكل تلميذة ، كما يتضح من جدول (١٢) انخفاض اغلبية النسب التى توضح مدى استفادة المعلمة من السجل . بالتالى فان سجلات التلميذات فى المرحلة الابتدائية لا يستفاد منها فى عملية التوجيه التربوى للتلميذة بالدرجة المطلوبة .

وعند ما طرحت الباحثة السؤال الخاص باستخدام السجل للاستفادة منه فى تشخيص نواحى القوة والضعف فكانت النسبة ـ بالرغم من انها منخفضة الى حد ما ـ اعلى من نسبة التكرار الخاصة بتكوين فكرة المعلمة عن التلميذة من خلال دراسة السجل فى جدول (١١). وتفسر الباحثة هذا بان هناك محاولة من جانب المعلمات للرجوع الى السجل فى بعض الاحوال للاستفادة منه فى تشخيص نواحى القوة والضعف فى التلميذة ، ولكن هذه الاستفادة لا تتم بالصورة التى يجب أن تتم بها . وترجع الباحثة هذا الى عدم وجود اخصائية فى المدرسة لتقويم المعونة اللازمة للمعلمات للاستفادة من المعلومات التى يتضمنها السجل لتوجيه التلميذة والى ضعف مستوى اعدادهن التربوى .

٥ ـ توضح لنا نسبة التكرار الخاصة بالاتصال بالاسرة عن طريق عقد لقاءات دورية مع الامهات كل شهر او الاتصال بها عن طريق المكاتبات ، انه لا يوجد اتصال بين الاسرة والمدرسة بصفة مستمرة . ويؤكد ذلك انخفاض نسبة التكرار الخاصة بعقد مجالس الامهات للاستشارة ومعرفة مدى تقدم كل تلميذة ، بحيث يكون هناك تخطيط منظم لهذه الاجتماعات بالنسبة لفصول المدرسة . فهذه الاجتماعات ضرورية لاعطاء مزيد من العناية لمناقشة جوانب نمو كل تلميذة

مع والدتها لمتابعتها في المنزل . وترجع الباحثة قلة الاتصال بين المدرسة والاسرة الى كثرة الاعمال اليومية على المعلمة بالاضافة الى طول مقررات المنهج مما لا يوفر لها الفرص الكافية لعقد مثل هذه الاجتماعات .

اما العمل على الاكتفاء باستدعاء امهات التلميذات ذوات المشكلات كما ظهر في جدول (١٣) وجدول (١٠)، وتخصيص مجالس الامهات لمناقشة مشكلات التلميذات العامة مثل الغياب او التاخر الدراسي كما اتضح من جدول (١٤)، فهذا يوضح لنا ان توجيه الاهتمام بالناحية العلمية للتلميذة يفوق الاهتمام بنواحي النمو الاخرى . ويؤكد لنا هذا انخفاض نسبة التكرار الخاصة باستعراض مختلف الانشطة والاعمال التي تقوم بها المدرسة جدول (١٤) وكذلك انخفاض نسبة التكرار الخاصة بتوجيه التلميذات اجتماعيا عن طريق اشراكهن في الانشطة المدرسية كالجمعيات المدرسية والحفلات . جدول رقم (٧) .

٦ ـ أظهرت لنا نسب التكرار الخاصة بالانشطة المدرسية (جدول رقم ٥ ١) ان الانشطة المدرسية لا تتيح للمعلمات فرصة كافية لتوجيه التلميذة اثناء فترة النشاط . كما يظهر لنا ذلك ايضا من انخفاض نسبة التكرار الخاصة بتوجيه التلميذة اجتماعيا عن طريق الانشطة المدرسية والحفلات (جدول ٧) . وقد اوضح جدول (١٦) ايضا ان مساهمة التلميذة في النشاط يتم في تكاسل وعدم قابلية حيث حصلت هذه الفقرة على أعلى نسبة بعد الفقرة الخاصة باشراف المعلمة على التلميذة في النشاط وتوجيهها باستمرار . وترى الباحثة ان ذلك يعود للاسباب التالية :

ـ عدم وضوح اهداف كل نوع من انواع النشاط لدى التلميذات مما يجعل انضمامهن الى اى نوع من النشاط غير مبني على تفهم واضح

لمضمون كل نوع منه . وعلى هذا فقد تندفع التلميذة الى أى نـوع من النشاط دون ان يكون هذا النوع متفقا مع قدراتها واتجاهاتها . ويؤدى ذلك الى شعورها بالتكاسل وعدم استطاعتها حرية التعبير بالصورة التى يجب ان تكون عليها خاصة وان من مميزات الجماعة " وضوح الهدف لدى أعضاء الجماعة " (١) .

- عدم تدخل المعلمة فى مثل هذا الموقف لتوجيه التلميذة الـى ما يناسبها من انواع النشاط المختلفة،والعمل على مساعدتها علـى اختيار النشاط الذى يناسب قدراتها واتجاهاتها ويؤدى الـى ايجابيتها فيه . فموقف المعلمة كموجهة لابد وان يعتمد علـى واقع التلميذة السيكلوجى مما يؤدى الى تكامل نموها وايجابيتها (٢).
- قد تكون الفرص الموجودة غير كافية ومحدودة لتوجيه التلميذة وذلـك لاقتصار اداء بعضها داخل المدرسة فقط وليس خارجها .
- امكانيات المدرسة من حيث المبنى المدرسى لا يتيح الفرصة لتسهيـل النشاط .

• • •

---

(١) محمد سلامه غبارى . الخدمة الاجتماعية المدرسية . المملكة العربيـة السعودية : شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع ، ١٩٨٢م،ص ١٧٢ .

(٢) محمد جمال صقر . اتجاهات فى التربية والتعليم . القاهرة : دار المعارف، ١٩٦٥م،ص ١١٣ .

التوصيات والمقترحات

التوصيـــات والمقترحـــــــات

بعد ان قامت الباحثة بعرض نتائج هذه الدراسة ومناقشتها مبينـــــــة واقع توجيه المعلمة للتلميذة فى المرحلة الابتدائية ومشكلاته ، فانها تقـــــدم التوصيات والمقترحات التالية فى ضوء ما اظهره البحث من نتائج :

أ ـ اقتراحات خاصة بالمسئولين :

١ ـ نشر الوعى بين جميع العاملات بالمدرسة واولياء امور التلميـــذات بأهمية التوجيه التربوى بالنسبة للتلميذة واثر ذلك على المجتمـــع، عن طريق توزيع النشرات والندوات ووسائل الاعلام المختلفة .

٢ ـ عمل دورات للمعلمات تهدف الى تهيئتهن للقيام بمهام التوجيـــــه التربوى وتدريبهن على الاستفادة من بطاقة التلميذة التتبعيـــــة حتى يمكنهن تطبيق هذه التوجيهات مع التلميذات فى المدرسة .

٣ ـ اتاحة الفرص الكافية للمعلمة للقيام بعملية التوجيه عن طريق :

أ ـ الاقلال من الحصص المخصصة للتدريس على ان تستغــــــل هذه الحصص فى رصد الملاحظات اودراسة السجلات الخاصــة بكل تلميذة ومناقشتها مع الاخصائية فى الحالات التى تحتـــاج الى ذلك .

ب ـ العمل على اقلال عدد التلميذات فى الفصل الواحد وزيـادة عدد الفصول فى كل صف دراسى .

جـ ـ زيادة عدد المعلمات المؤهلات للعمل فى المرحلـــــــــة الابتدائية .

٤ ـ الاستفادة من آراء المعلمات وخبرتهن فى العمل عند اعداد مقررات المناهج الدراسية الخاصة بهذه المرحلة .

٥ ـ دراسة الوسائل الكافية لتنشيط جمعيات النشاط المدرسى وتمكينها من القيام بدور فعال فى توجيه التلميذات من حيث:

أ ـ ايجاد وسائل وادوات تثير اهتمام التلميذات وتدفعهن الى القيام بالانشطة وتبعد عنهن التكاسل وعدم القابلية.

ب ـ جعل انشطة التلميذات موجهة نحو هدف واضح لدى التلميذات ووضع خطة مرنة ومحكمة لذلك .

جـ ـ الاهتمام بدراسة سجلات التلميذات لتوجيههن الى الانشطة التى تتناسب مع نموهن واهتمامهن اذا ما اخطأت التلميذة فى الاختيار المناسب .

د ـ اتاحة الفرصة للتلميذات للقيام ببعض الانشطة الرياضية التى تساعد على نمو اجسامهن نموا سليما .

٦ ـ تخصيص مكتب بالمنطقة مهمته تقديم الخدمات النفسية الى مدارس المنطقة ويتوفر فيه عدد من الاخصائيات النفسيات للاشراف على الحالات التى تحتاج الى توجيه وارشاد نفسى والمحولة للمكتب من قبل مدارس المنطقة . وان يخصص فى كل مدرسة ثلاثة على الاقل من المتخصصات فى التوجيه والارشاد حيث يخفف عملهن فى التدريس للقيام بالاتى :

ـ اجراء اختبارات الذكاء للتلميذات وتسجيلها فى بطاقة التسجيل التتبعية لكل تلميذة .

ـ مساعدة المعلمات فى حل مشكلات التلميذات ودراسة السجلات للاستفادة منها فى توجيه التلميذات .

٧ ـ اقتراحات تختص بتدعيم الامكانيات المختلفة لعملية التوجيه :

أ ـ الاهتمام بانشاء المبانى المدرسية التى تخدم عملية التوجيه التربوى بحيث يتوفر فيه المواصفات السليمة مثل :

ـ كثرة عدد الفصول واتساعها .

ـ توفر الشروط الصحية من تهوية واضاءة .

ـ وجود الفناء الواسع الذى يسمح للتلميذات بالتجمع خارج الفصل فى جو اجتماعى سليم .

ـ احتوائها على قاعة كبيرة تستخدم لتقديم الانشطة التى تقدمها التلميذات . كما تمكن هيئة المدرسة من جمع اكبر عدد من امهات التلميذات لمناقشة امور بناتهن .

ب ـ ١ ـ انشاء مكتبة بكل مدرصة ابتدائية مزودة بالكتب والافلام التعليمية الهادفة التى تتناسب ومرحلة نمو التلميذات وتخدم اهداف المناهج الدراسية .

٢ ـ الاهتمام بتخصيص حصة للمكتبة فى صلب الجدول الدراسى فى كل فصل من فصول الصفين الخامس والسادس خاصة .

جـ ـ توفير الوسائل التعليمية التى ترتبط بالمنهج وتفيد فى توجيه التلميذه عن طريق :

١ ـ انشاء مركز خاص بالوسائل التعليمية داخل المنطقة يتوفر فيه عدد من الوسائل يمكن للمدارس الاستفادة منه فى اى وقت .

٢ ـ توفير الاجهزة اللازمة لتشغيل الافلام التعليمية فى المدرسة بحيث تتناسب مع المواد المستخدمة بها .

٣ـ توفير القوى البشرية المدربة على صيانة الاجهزة من التلف .

٤ ـ تدريب المعلمات على استخدام هذه الوسائل .

ب ـ اقتراحات خاصة بالمعلمة :

١ـ اتاحة الفرص التى من شأنها اثارة نشاط التلميذات تبعا للموقف التعليمى من حيث :

أ ـ استخدام الوسائل النافعة التى تعمل على اثارة انتباه التلميذات خاصة فى الصفوف الاولى .

ب ـ اتاحة الفرصة للتلميذات للمناقشة وابداء الاراء المختلفة مما يشجع لديهن حرية التعبير .

جـ ـ الاهتمام باتاحة الفرصة لهن للتجريب كمجموعات فى عمل واحد .

٢ـ العمل على توثيق الصلة بين البيت والمدرسة بصفة مستمرة عن طريق :

أ ـ المكاتبات او الهاتف لمن يتعذر عليهن الحضور .

ب ـ دعوة الامهات لرؤية الانشطة التى تتيحها المدرسة .

الخاتمة

خاتمــــــــــــة

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .

مما لا شك فيه أن المستقبل هو تكملة للحاضر حيث تنبت فيه بذور الفرص . ومن هنا كان التركيز على المدرسة الابتدائية كمؤسسة انشأها المجتمع لاعداد افراده وتمثل الحاضر الذى تبدأ منه التلميذة حياتها الدراسية، ويقع عليها عبء تعليم التلميذة ورعايتها وتوجيه نموها توجيها رشيدا بهدف الارتقاء الى حياة افضل . هذا سوف ينعكس على مستقبلها وبالتالى يظهر اثره على المجتمع الذى تعيش فيه . من اجل هذا المستقبل اهتمت الدولة بتوفير السبل والوسائل التى تكفل اعداد جيل صالح . ومع هذا فقد اوضحت نتائج الدراسة ان هناك قصورا فى توجيه التلميذات بعضه يرجع الى المعلمات واعدادهن والبعض الاخر يرجع الى نقص الامكانيات التى تساعدهن على القيام بعملية التوجيه .

فقد اتضح من الدراسة أن بعض المعلمات على علم ببعض الاساليب السليمة لتوجيه التلميذة فى هذه المرحلة كاستخدام القدوة والقصة فى توجيه وتعديل السلوك والعمل على تدعيم الصلة بين الاسرة والمدرسة للتعاون فى توجيه التلميذات وحل مشاكلهن المختلفة ، بينما اتضح ان البعض الاخر منهن مازلن يتبعن الطريقة التقليدية التى تهتم بالتحصيل المعرفى للتلميذات وصب المعلومات الواردة بالمقررات الدراسية فى أذهانهن . . واهمال عملية التوجيه، أو عدم الاستفادة بالقدر الكافى من السجل والوسائل المتاحة لهن بالمدرسة للقيام بهذه العملية، او الاكتفاء بالتوجيهات اللفظية التى لا تحقق الاهداف المنشودة من التوجيه . وبذلك فان اكتساب التلميذات للخبرات التى تساعد على توجيه ورعاية نموهن العقلى والاجتماعى . . وظهور مواهبهن

واستعداداتهن لا يتم بالطرق السليمة ، كتشجيع حرية التعبير لديهن عن طريق طرح الاسئلة والمناقشة أو القيام بالاعمال التى تساعد على تنمية الميول أو الفرص التى من شأنها اثارة رغبة التلميذة للتعلم الذاتى ، والقيام بالانشطة التى تدفعها الى اكتساب مزيد من الخبرات داخل الفصل او خارجه وبالتالى تؤدى النشاط فى تكاسل وعدم قابلية . كما أن توجيه كل تلميذة الى ما يناسبها يتطلب من المعلمة الرجوع الى السجل الخاص بها لالقاء نظرة على المعلومات التى تمكنها من التوجيه السليم وهذا ايضا اتضح انه لا يتحقق بشكل كاف فى مدارسنا .

أما بالنسبة للامكانيات الواجب توافرها حتى تتمكن المعلمة الواعية من القيام بدورها على الوجه الاكمل وهو التعليم والتوجيه فقد اتضح ان المكتبات المدرسية ماتزال فى حاجة الى مزيد من الاهتمام والدعم اذ لا يخصص لها مكان مناسب فى معظم المدارس كما ينقصها العديد من الكتب والمجلدات العلمية المناسبة لعمر التلميذات ومستواهن التحصيلى من جهة ولا يخصص لها فى اليوم المدرسى الوقت الكافى الذى يسمح للتلميذات بالاطلاع على ماتحويه من كتب تحت اشراف وتوجيه المعلمة من جهة اخرى . كذلك اتضح ان العديد من الابنية المدرسية لا تتوفر فيها الاماكن التى تمنح التلميذات مايحتجن اليه من الحرية والنشاط ،كما لا يتوفر فيها العديد من الاحتياجات التى تمنح العملية التربوية تكاملا ونجاحا : كتوفر الوسائل التعليمية المناسبة كما وكيفا ، ووجود قاعة فسيحة تسمح للتلميذات بعرض الانشطة او تمكن هيئة التدريس من دعوة اكبر عدد من امهات التلميذات فى مجالس الامهات وعمل برامج تثقيفية لهن تفيد فى تدعيم الصلة بين البيت والمدرسة لتوجيه التلميذة ،او وجود اخصائية

تسهم فى عطية التوجيه وحل المشكلات المختلفة للتلميذات .

من ذلك يتضح لنا ان التوجيه التربوى يجب ان يحظى باهتمام اكبـــــر من قبل جميع المسئولين عن العطية التربوية . ويستدعى ذلك العمل علـــــى تلافى نواحى القصور المختلفة للوصول بعطية التوجيه التربوى الى مستوى يمكـــــن من تحقيق الاهداف المنشودة منها وهى اعداد جيل صالح من التلميـــــذات قادر على تحقيق اهداف الامة الاسلامية والنهوض بها الى أعلى المستويات .

...

المراجـــــع

أ ـ الكتـــب

١ ـ أبوالفتوح رضوان وآخرون — المدرس في المدرسة والمجتمع . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٨م.

٢ ـ احمد بدر — أصول البحث العلمي ومناهجه ـ ط ٥. الكويت : وكالة المطبوعات ، ١٩٧٨م.

٣ ـ ايفاجرانت — تعاون الاباء والمدرسين ، ترجمة نسيم رأفت ، مراجعة وتقديم عبد العزيزالقوصي. ط ٣ . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٣م.

٤ ـ جورج شهلا واخرون — الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ـ ط ٤ . بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٧٨م.

٥ ـ حامد زهران — علم نفس النمو ـ ط ٤ . القاهرة : عالـم الكتب ، ١٩٧٧م.

٦ ـ حسن مصطفى وآخرون — اتجاهات جديدة في الادارة المدرسية ـ ط ٢ . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٠م.

٧ ـ حلمي الوكيل ، محمد امين المفتي — أسس بناء المناهج وتنظيماتها . القاهرة : مطبعة حسان ، ١٩٨٢م.

٨ ـ حنا غالب — مواد وطرق التعليم في التربية المتجددة ـ ط ٢ . بيروت : دار الكتاب اللبنانـي ، ١٩٧٠م.

٩ ـ رسمية خليل — الارشاد النفسى . القاهرة : مكتبة الانجلـــو المصرية ، ١٩٦٨م.

١٠ ـ رياض منقريوس — الادارة المدرسية . الجزء الثانى ـ ط ٢ ، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٤م.

١١ ـ زكية حجازى — معوقات النمو المتكامل للطفل فى المرحلة الابتدائية. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧م.

١٢ ـ سيد ابراهيم الجيار — التوجيه الفلسفى والاجتماعى للتربية . القاهـرة : مكتبة غريب ، ١٩٧٨م.

١٣ ـ سيد عبد الحميد مرسى — الارشاد النفسى والتوجيه التربوى والمهنـــى . القاهرة : مكتبة الخانجى ، ١٩٧٦م.

١٤ ـ صالح عبد العزيز — التربية وطرق التدريس . القـاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٨م.

١٥ ـ صموئيل مقاريوس — الصحة النفسية والعمل المدرسى ـ ط ٢ ، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٤م.

١٦ ـ عبد الحميد فايد — رائد التربية العامة واصول التدريس ـ ط٢ . (د . م) : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٧٠م.

١٧ ـ عبد الحميد الهاشمى — علم النفس التكوينى ـ ط ٤ ، جدة : دار المجمع العلمى ، ١٩٨٠م.

١٨ ـ عبد الرحمن النحلاوى — اصول التربية الاسلامية واساليبها . دمشق : دار الفكر ، ١٣٩٩هـ.

١٩ ـ عبد الرحمن صالح عبد الله — تاريخ التعليم فى مكة المكرمة . (د . م) : دار الفكر ، ١٣٩٢هـ.

٢٠ ـ عبد اللطيف فؤاد ابراهيم — المناهج اسسها ، تنظيماتها وتقويم أثرها ـ ط ٥. القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٨٠م.

٢١ــ عبدالله الزيد — التعليم في المملكة العربية السعودية انموذج مختلف. جدة : دار عكاظ للطباعة والنشر، ١٣٩٧هـ.

٢٢ــ فاروق اللقاني — تثقيف الطفل . الاسكندرية : منشأة المعارف ، ١٩٧٦م.

٢٣ــ فرنسيس عبد النور — التربية والمناهج . القاهرة : دار نهضة مصر للطبع والنشر، (د .ت) .

٢٤ــ فؤاد البهي السيد — الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة. ط ٤ . القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٥م.

٢٥ــ ماري بكيوك دوجلاس — مكتبة المدرسة الابتدائية وما تؤديه من خدمات . تعريب عبد الرحمن الشيخ ، بقلم مصطفى ابوالحسن سبح ، تقديم حسن علي محمد . الكويت : وكالة المطبوعات ، ١٩٧٨م.

٢٦ــ محمد توفيق السيد وآخرون — بحوث في علم النفس . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٠م.

٢٧ــ محمد جمال صقر — اتجاهات في التربية والتعليم . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٥م.

٢٨ــ محمد سلامه غباري — الخدمة الاجتماعية المدرسية . المملكة العربية السعودية : شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع ، ١٩٨٢م.

٢٩ــ محمد صلاح الدين مجاور — المنهج المدرسي اسسه وتطبيقاته التربوية ، فتحي عبد المقصود الديب ط ٥ ، الكويت : دار القلم ، ١٤٠١هـ.

٣٠ـ محمد مصطفى زيدان التعليم الابتدائى بالمملكة العربية السعودية. راجعه وقدم له حمد ابراهيم السلوم . جدة : دار الشروق/ (د.ت).

٣١ـ محمد ناصف آراء فى التربية . تونس : الشركة التونسية للتوزيع / (د.ت).

٣٢ـ محمود طنطاوى دنيا التربية وأثرها فى رفع المستوى الصحى . الكويت : دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٥م.

٣٣ـ مصطفى فهمى علم النفس أصوله وتطبيقاته التربوية ـ ط ٢ . القاهرة : مكتبة الخانجى ، ١٩٧٢م.

٣٤ـ منير المرسى سرحان فى اجتماعيات التربية ـ ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٨م.

٣٥ـ يوسف ميخائيل أسعد رعاية الطفولة . القاهرة : دار نهضة مصر للطبع والنشر، ١٩٧٩م.

ب ـ الوثائق الرسمية :

٣٦ـ المملكة العربية السعودية الرئاسة العامة لتعليم البنات ـ ادارة التوجيه التربوى." دليل العمل فى مكاتب التوجيه التربوى بالمناطق التعليمية رقم ٢/٣٩ ق أ ت " المملكة العربية السعودية . ١٦/١/١٤٠٠ هـ ٣٠ ص

٣٧ـ المملكة العربية السعودية الرئاسة العامة لتعليم البنات ـ مكتب التوجيه التربوى . " توجيهات عامة لجميع العاملات فى الحقل التعليمى " المملكة العربية السعودية. (د.ت) ٢٠ ص .

٣٨ـ المملكة العربية السعودية الرئاسة العامة لتعليم البنات ـ ادارة المناهج والبحوث." الخدمة الاجتماعية والنشاط المدرسي". المملكة العربية السعودية . ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥م ٠ ٥٠٠ ص.

جـ ـ المجلات :

٣٩ـ المملكة العربية السعودية وزارة المعارف ـ مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي . التوجيه والارشاد في المملكة العربية السعودية . اعداد قسم التوثيق التربوي في المركز التوثيق التربوي . مجلة نصف سنوية ـ العدد ٢٢ ، ٢٣ ـ السنة الرابعة عشرة . الرياض : ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢م.

د ـ الدراسات العلمية :

٤٠ـ فائقة عباس سنبل " دور الاسرة والمدرسة في عملية التوجيه التربوي للطفل ـ دراسة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير ، رسالة غيرمنشورة" جامعة ام القرى ـ كلية التربية ، ١٤٠٠/١٤٠١هـ.

٤١ـ لطفي بركات احمد ، محمد مصطفى زيدان . " التوجيه التربوي والارشاد النفسي في المدرسة العربية ـ دراسة ميدانية لرعاية المتفوقين ". تقديم علي محمد شحاته . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٨م.

الملاحق

ملحق (١) بطاقة تسجيل تتبعية لحالة الطالبة .

ملحق (٢) الاستبيان .

ملحق (٣) تشكيلات مدارس المرحلة الابتدائية القائمة والجديدة للعام الدراسى ١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ

ملحق (٤) أسماء المدارس الابتدائية المختارة ومواقعها فى مدينة مكة المكرمة .

ملحق (٥) بيان بالمدارس والاستبيانات التى تم توزيعها والتى تم استبعادها .

ملحق (١)

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
منطقة : مكة المكرمة
مدرسة : ......

بطـــاقة
تسجيل تتبعية لحـالة الطالبـة

أسم الطالبة رباعياً .... الصـف .... الفصل ....

محل وتاريخ الميلاد .... الجنسية ....

اسم ولي الامـر .... نوع قرابته ....

عمـــله .... عنـوانه .... رقم الهاتف ....

التغييرات التي تطرأ على البيانات السابقة (نقل ، تغيير العنوان ، أو عمل ولي الامر ، او الانتقال الى مدرسة أخرى)

مشكلات خـاصة بالطالبـة

السنة الدراسية	الصف	التاريخ	ملخص المشكلة وما اتخذ بشأنها ونتائج ذلك

ملاحظـات عـامـة

الصف	توقيع مربية الفصل	توقيع مديرة المدرسة	العام الدراسي

ملاحظة															
أوجه النشاط المدرسي	اجتماعي														
	فني														
	علمي														
	ثقافي														
	ديني														
النواحي الاجتماعية	ترتيب الطالبة في الميلاد														
	عدد الاخوة														
	عدد افراد الاسرة														
	عمل الأم														
	تعيش مع الاسرة ام مع غيرها														
الصفات الشخصية	صفات اخرى														
	الاتزان الانفعالي														
	العمل مع الآخرين														
	تحمل المسئولية														
	الاعتماد على النفس														
	الجديد في العمل														
الناحية الصحية – حالة الصحة العامة	ضعيفة														
	عادية														
	جيدة														
	سلامة النطق														
	قوة السمع														
	قوة النظر														
المواظبة – غياب	بدون اذن														
	باذن														
التحصيل الدراسي	التقديرات التي حصلت عليها الطالبة في المواد المختلفة (ممتاز - جيد - متوسط - ضعيف - ضعيف جدا)														
الفصل الدراسي		الاول	الثاني	الاول	الثاني	الاول	الثاني	الاول	الثاني	الاول	الثاني	الاول	الثاني	الاول	الثاني
الصف															

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحـــق (٢)

زميلتي المربية الفاضلة / معلمة المرحلة الابتدائية

السلام عليك ورحمة الله وبركاته . .

أقدم لك هذا الاستبيان . . والهدف منه معرفة واقع التوجيه التربـــوى في المرحلة الابتدائية في مدارس البنات بمكة المكرمة . اى مدى توجيه المعلمـــة للتلميذة في مدارسنا الابتدائية في النواحي الخلقية ، العقلية ، الجسميـــة ، النفسية والاجتماعية مما يمكن التلميذة من النمو السليم لتبلغ اقصى تكامل فـــى شخصيتها .

كما ان الدراسة تهدف الى التعرف على المشكلات التى تعوق عمليـــة التوجيه هذه ، ومعرفة الصورة المثلى للتوجيه التربوي الجيد في نظرك ، لما للدراسة من اهمية على تحسين العملية التربوية في المرحلة الابتدائية في بلادنا ، وعلـــى مراحل التعليم الاخرى .

ارجو التكرم بالاجابة على هذا الاستبيان .

ولك مني فائق الاحترام وجزيل الشكر .

" الباحثة "

اجيبى على الاسئلة الاتية بوضع علامة (√) امام العبارة التى توافقين عليها :

(١) ما التوجيهات التى تقدمينها لتلميذاتك . . هل هى ؟

أ ـ توجيهات عقلية (فى اتقان المادة الدراسية وحفظها)

ب ـ توجيهات اجتماعية .

جـ ـ توجيهات خلقية

د ـ توجيهات نفسية

هـ ـ توجيهات صحية

و ـ توجيهات أخرى تقدمينها . . ارجو توضيحها بالكتابة

(٢) مانظرتك الى المواد الدراسية . . هل هى ؟

أ ـ مجموعة من المواد الهدف منها اكساب التلميذة السلوك الصحيح (اجتماعيا ـ خلقيا ـ صحيا) .

ب ـ مجموعة من المواد الهدف منها مراعاة حاجات التلميذة النفسية .

جـ ـ مجموعة من المواد الهدف منها تدريب التلميذة على التعلم الذاتى .

د ـ مجموعة من المواد الهدف منها تحصيل المعرفة .

هـ ـ اية اهداف اخرى . . ارجو توضيحها بالكتابة :

(٣) ما الطرق التى تستخدمينها لتوجيه التلميذة خلقيا . . هل هو عن طريق :

أ ـ القدوة امام التلميذات

ب ـ الاثابة عند القيام بعمل اخلاقى مطلوب .

جـ ـ تقديم التوجيهات من خلال توضيح الدروس المختلفة .

د ـ النظم المتبعة فى المدرسة

هـ ـ طرق اخرى تستخدمينها . . ارجو توضيحها بالكتابة

(٤) ما الطرق التى تستخدمينها لتوجيه التلميذة اجتماعيا . . هل هى طرق ؟

أ ـ تفاعلك مع تلميذاتك فى الفصل وخارجه .

ب ـ الانشطة . . مثل الجمعيات المدرسية والحفلات .

جـ ـ اشراك المدرسة لتلميذاتها فى ادارتها .

د ـ اشراك التلميذات مع بعضهن فى عمل واحد .

هـ ـ توضيح ذلك خلال المواد الدراسية المختلفة .

و ـ طرق اخرى تستخدمينها . . ارجو توضيحها بالكتابة :

(٥) كيف تتم رعاية التلميذة نفسيا . . هل هو عن طريق :

أ ـ البعد عن ارهاق التلميذة بالاعمال والواجبات التى لا تتلاءم مع مستوى نموهن بصفة متكررة .

ب ـ اشباع حاجات التلميذة النفسية كالحاجة الى الشعور بالامن والثقة بالنفس .

جـ ـ احالة التلميذة التى يظهر عليها اضطراب نفسى الى الاخصائية النفسية .

د ـ عدم تهديد التلميذة بانزال عقوبات صارمة .

هـ ــ مكافأة التلميذات المتفوقات

و ــ اى طرق اخرى . . ارجو توضيحها بالكتابة :

(٦) ما الطارق التى تتبعينها لـرعاية التلميذة صحيا . .هل هى عن طريق؟

أ ــ التوجيه من خلال توضيح المواد الدراسية المختلفة .

ب ــ تحويل التلميذة التى تشكو من مرض الى الوحدة الصحية .

جـ ــ ملاحظتها بالنسبة للسمع والبصر والصحة العامة .

د ــ ملاحظة الجو الصحى فى الفصل كالتهوية والاضاءة .

هـ ــ الوقاية من خلال التوعية (مثلا ملصقات على جدران المدرسة عن النظافة) .

و ــ وسائل اخرى تتبعينها . ارجو توضيحها بالكتابة .

(٧) ما الامور التى تقومين بها لتشجيع حرية التعبير عن التلميذات هل هى عن طريق ؟

أ ــ الاعمال التى تساعد على تنمية ميول التلميذات

ب ــ القراءة الخارجية لتعويدهن على حب القراءة .

جـ ــ طرح الاسئلة .

د ــ تشجيع الحفظ والتسميع فى الحصة .

هـ ــ ممارسة انشطة ثقافية واجتماعية مرتبطة بالبيئة .

و ـ امور اخرى . . ارجو توضيحها بالكتابة :

(٨) ما الاجراءات التى تتخذ مع التلميذات ذوات المشكلات . .هل هى عن طريق؟
أ ـ العمل على معرفة الاسباب التى دفعت التلميذة الى سلوكها قبل اى اجراء يتخذ .
ب ـ ترك الامر لمديرة المدرسة
جـ ـ استدعاء والدتها .
د ـ التهديد بالطرد من المدرسة ولومها امام زميلاتها .
هـ ـ تحويل التلميذة الى الاخصائية النفسية او الاجتماعية
و ـ اى اجراءات اخرى . . ارجو توضيحها بالكتابة :

(٩) ما الدور التى تقومين به للتلميذات المتفوقات . .هل هو عن طريق؟
أ ـ تشجيعهن على قراءة وجمع معلومات اكثر مما يحتويه المنهج .
ب ـ زيادة واجباتهن المنزلية
جـ ـ تخصيص فصول بالمدرسة خاصة بهن .
د ـ زيادة انواع الانشطة التى تساعد على ظهور تفوقهن
هـ ـ اى ادوار اخرى . . ارجو توضيحها بالكتابة :

(١٠) ما الدور الذى تقومين به ازاء التلميذات المتأخرات دراسيا . .هل هو عن طريق ؟
أ ـ تقليل الواجبات المنزلية .
ب ـ زيادة مناقشتهن فى الحصة
جـ ـ فحص سجلاتهن لمعرفة اسباب التأخر

د ــ تشجيعهن على مصاحبة المتفوقات فى المدرسة .

هـ ــ اشراكهن فى الانشطة المناسبة لهن .

و ــ وسائل اخرى .ارجو توضيحها بالكتابة :

(١١) كيف تكونى فكرتك عن تلميذاتك . .هل هى عن طريق ؟

أ ــ دراسة السجل الخاص بكل تلميذة

ب ــ ملاحظة التلميذة فى الفصل وخارجه .

جـ ــ نتائج الاختبارات التحصيلية .

د ــ علاقتها وتعاطيها مع زميلاتها .

هـ ــ سؤال البيت عنها .

و ــ طرق اخرى . . ارجو توضيحها بالكتابة

(١٢) ما الاشياء التى تستفيدين منها من سجل التلميذة . .هل هى ؟

(تقصد بالسجل هو مصدر المعلومات عن التلميذة عن صحتها واسرتها ، ونتائج اختبارات نفسية اجريت عليها واتجاهاتها وميولها)

أ ــ معرفة مدى تحصيل كل تلميذة وتقدمها الدراسى فقط.

ب ــ معرفة نواحى القوة والضعف لمساعدتها دراسيا بالاضافة الى نواحى النمو الاخرى .

جـ ــ تزويد الوالدين بتقارير دورية

د ــ مساعدة التلميذة المتخلفة دراسيا فقط .

هـ ــ مساعدة الاخصائية الاجتماعية اوالنفسية فى جمع المعلومات عن التلميذة

و ــ غير ما تقدم . . ارجو توضيح ذلك بالكتابة

(١٣) ما الطرق التى تستخدمينها للاتصال بالاسرة . . هل هى عن طريق ؟
أ ــ مجالس الامهات فى المدرسة .
ب ــ استدعاء الامهات عندما تحدث مشكلات .
جـ ــ الاتصال بها فى المنزل عن طريق المكاتبات او الهاتف .
د ــ عقد لقاءات دورية مع الامهات كل شهر .
هـ ــ الاحتفالات التى تقوم بها المدرسة
و ــ طرق اخرى . . ارجو توضيحها بالكتابة

(١٤) ما الموضوعات التى تعقد من اجلها مجالس الامهات فى مدرستك هل هى ؟
أ ــ لمناقشة مشكلات التلميذات العامة مثل مشكلات الغياب او التاخر الدراسى .
ب ــ للاستشارة ومعرفة مدى تقدم كل تلميذة .
جـ ــ لاستعراض مختلف الانشطة والاعمال التى تقوم بها المدرسة .
د ــ لمساعدة المدرسة على حل مشكلاتها
هـ ــ لتعريف الامهات بالاهداف التى تسعى المدرسة لتحقيقها .
و ــ موضوعات اخرى . . ارجو توضيحها بالكتابة

(١٥) الانشطة التى توجد فى مدرستك هل تعمل على ؟
أ ــ اتاحة الفرص والمناسبات التى تؤدى الى اثارة ميول التلميذات .
ب ــ تشجيع التلميذات على التعبير عما يرونه ويشعرن به ازاء مختلف شئون الحياة المحيطة بهن .
جـ ــ توجيه التلميذات للتغلب على الصعوبات التى تواجهنها .

د ــ التركيز على المجال العلمى فقط

هـ ــ تحقق ادوار اخرى . . ارجو توضيحها بالكتابة

(١٦) ما مدى مساهمة التلميذة فى ممارسة الانشطة المدرسية؟

أ ــ تساهم التلميذة فى النشاط دون مساعدة المعلمة.

ب ــ تشرف المعلمة على التلميذة فى النشاط وتوجههن باستمرار.

جـ ــ تبذل التلميذة فى النشاط جهدا كبيرا وباخلاص.

د ــ لاتشترك التلميذة فى النشاط .

هـ ــ تؤدى النشاط فى تكاسل وعدم قابلية .

(١٧) ما دور المكتبة التى فى مدرستك فى دعم عملية التوجيه التربوى . هل ؟

أ ــ تحوى العديد من المراجع العلمية والثقافية التى تقع ضمن اهتمام التلميذات.

ب ــ تحوى على المراجع العلمية والثقافية التى تقع خارج اهتمام التلميذات :

جـ ــ تحوى العديد من الافلام العلمية النافعة لتعلم التلميذات.

د ــ تكاد تفتقر الى جميع ماسبق .

هـ ــ لا توجد مكتبة .

(١٨) ما مدى ملائمة المبنى فى توفير الامكانيات المختلفة المدعمة لعملية التوجيه التربوى بالمدرسة . هل ؟

أ ــ به التجهيزات والامكانات الكافية لعملية التوجيه (يحوى صا ت واسعة . . مركز للوسائل)

ب ــ المبنى غير مجهز التجهيز الكافى

جـ ــ يتيح الفرصة للقيام بعملية التوجيه

(١٩) ما أهم المشكلات التى تعوق عملية التوجيه التربوى فى مدرستك . هل ؟

أ ـ زمن الحصة لا يتيح الفرصة للقيام بجميع المهام المطلوبة من المعلمة تجاه تلميذاتها .

ب ـ نقص الوسائل التعليمية .

جـ ـ عدم وجود اخصائية نفسية فى المنطقة لحل المشكلات التى تواجه التلميذات .

د ـ زيادة عدد التلميذات فى الفصل .

هـ ـ صعوبة المنهاج

(٢٠) ماهى المشكلات الاخرى التى تعتقدين انها تحد من عملية التوجيه التربوى ؟

أ ـ

ب ـ

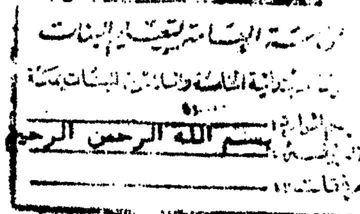
جـ ـ

(٢١) ماهى اقتراحاتك لحل المشكلات التى تواجه المعلمة وتحد من عملية التوجيه التربوى ؟

(٢٢) فى رايك ماهى الصورة المثلى للتوجيه التربوى فى المرحلة الابتدائية ؟ ارجو توضيح ذلك بالكتابة :

ملحق (٣)

(١٧٧)



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات ـــــ عاجــل جــداً
تعليم البنات بمنطقة
التعـليم ب

الرقم / ١١
التاريخ / ٢
المشفوعات /

الموضوع / تشكيلات مدارس المرحلة الابتدائية القائمة والجديدة للعام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ

المكرم مدير شعبة التعليم المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ـ وبعد :ـ

نرفق لكم طيه خطاب الرئيس العام لتعليم البنات رقم ١٢١٦٦/٣٢/١ في ١٦/٦/١٤٠٢ وشفوعه تشكيلات مدارس المرحلة الابتدائية القائمة والجديدة للمدارس الابتدائية للعام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ هذا وقد أعطينا جميع الاقسام والمندوبيات والمدارس صوره منه لاعتماد تنفيذ ما يخصه .

والله الموفق ،،،،،

مدير تعليم البنات بمنطقة
محمد بن ناصر الراشد

ـه سلمان
ص ٣/٧/١٤٠٢هـ
صورة لملفنا مع صورة التشكيلات
صورة لكل مندوب ========== للاعتماد
===== مدرسة ابتدائيه ========
===== قسم ========
=== للتعليم من الاساس ١١/١٦٢٤
صور للارشيف وتسديد القيد ٣٦٤٢

(٠/٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الادارة العامة للتعليم الابتدائي
النمو والمتابعـــة

تشكيلات المدارس الابتدائية بمنطقة (مكة التعليمية) للعام الدراسي ١٤٠١/١٤٠٢هـ

مسلسل عام	مسلسل خاص	اسم المدرسة	عدد الفصول							الهيئة الادارية				معلمة عامة	المجموع الكلي	ملاحظات
			الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	المجموع	مديرة	مساعدة	مراقبة	كاتبة			
	١	المدرسة الاولى بمكة	٣	٢	٢	٢	٣	٢	١٥	١	١	٢	١	١٨	٢٣	
	٢	،، الثانية بمكة	٤	٤	٣	٣	٤	٣	٢١	١	١	٢	٢	٢٥	٣١	
	٣	،، الثالثة ،،	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٢٣	١	١	٢	٢	٢٨	٣٤	
	٤	،، الرابعة ،،	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٣٠	١	١	٣	٢	٣٦	٤٣	
	٥	،، الخامسة ،،	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٢١	١	١	٢	٢	٢٥	٣١	
	٦	،، السادسة ،،	٤	٤	٤	٤	٥	٤	٢٥	١	١	٢	٢	٣٠	٣٦	
	٧	،، السابعة ،،	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٢٤	١	١	٢	٢	٢٩	٣٥	
	٨	،، الثامنة ،،	٢	٢	٣	٣	٢	٢	١٤	١	١	١	١	١٧	٢١	
	٩	،، التاسعة ،،	٣	٣	٣	٣	٣	٢	١٧	١	١	٢	١	٢١	٢٦	
	١٠	،، العاشرة ،،	٢	٢	١	٢	٢	٢	١٢	١	١	١	١	١٥	١٩	
	١١	،، (١١) ،،	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٨	١	١	٢	١	٢٢	٢٧	
	١٢	،، (١٢) ،،	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٢٤	١	١	٢	٢	٢٩	٣٥	
	١٣	،، (١٣) ،،	٢	٢	٣	٣	٤	٤	١٨	١	١	٢	١	٢٢	٢٧	
	١٤	،، (١٤) ،،	٢	٢	٢	٣	٢	٢	١٣	١	١	١	١	١٦	٢٠	
	١٥	،، (١٥) ،،	٢	٣	٢	٣	٣	٢	١٥	١	١	٢	١	١٨	٢٣	
	١٦	،، (١٦) ،،	٤	٤	٤	٣	٣	٣	٢١	١	١	٢	٢	٢٥	٣١	
	١٧	،، (١٧) ،،	٣	٣	٢	٢	٢	٢	١٥	١	١	٢	١	١٨	٢٣	
	١٨	،، (١٨) ،،	٢	٢	٢	٣	٢	٢	١٣	١	١	١	١	١٦	٢٠	
	١٩	،، (١٩) ،،	٢	٣	٢	٢	٢	٢	١٣	١	١	١	١	١٦	٢٠	
	٢٠	،، (٢٠) ،،	٢	٣	٣	٣	٢	٢	١٥	١	١	٢	١	١٨	٢٣	
	٢١	،، (٢١) ،،	٣	٣	٤	٤	٤	٣	٢١	١	١	٢	٢	٢٥	٣١	
	٢٢	،، (٢٢) ،،	٢	٣	٢	٣	٣	٢	١٤	١	١	١	١	١٧	٢١	
	٢٣	،، (٢٣) ،،	٢	٢	١	٢	٢	٢	١١	١	١	١	١	١٢	١٧	
	٢٤	،، (٢٤) ،،	٢	٢	١	٢	٢	٢	١٢	١	١	١	١	١٥	١٩	
	٢٥	،، (٢٥) ،،	٢	٣	[illegible]	٢	٢	٣	١٣	١	١	١	١	١٦	٢٠	
	٢٦	،، (٢٦) ،،	٤	٤	٥	٥	٥	٥	٢٧	١	١	٢	٢	٣٣	٣٩	

المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرئاسة العامة لتعليم البنات

الإدارة العامة للتعليم الابتدائي

النمو والمتابعة

تشكيلات المدارس الابتدائية بمنطقة (مكة التعليمية) ١٤٠٢/١٤٠١-١٤٠٣هـ

م	المدرسة		عدد الفصول: الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	المجموع	الهيئة الإدارية: مديرة	مساعدة	مراقبة	كاتبة	معلمة	المجموع الكلي	ملاحظات
٢٧	٢٧/م مكية		٤	١٢	٣	٤	٤	٤	٢٣	١	١	٢	١٢	٢٨	٣٤	
٢٨	٢٨ م "	٢	٢	٣	١٢	١٢	٢	٢	١٣	١	١	١	١	١٦	٢٠	
٢٩	٢٩ م "		٣	٣	٣	٣	٣	٢	١٧	١	١	٢	١	(٢١)	٢٦	
٣٠	٣٠ م "	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٣	١٧	١	١	٢	١	٢١	٢٦	
٣١	٣١ م "	١	١	١	١	٢	٢	١	٨	١	١	١	—	١٠	١٢	
٣٢	٣٢ م "		٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٨	١	١	٢	١	٢٢	٢٧	
٣٣	٣٣ م "		٢	٣	٤	٤	٤	٣	٢٠	١	١	٢	١	٢٤	٢٩	
٣٤	٣٤ م "		٣	٣	٣	٣	٣	١	١٦	١	١	٢	١	١٩	٢٤	
٣٥	٣٥ م "		٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٨	١	١	٢	١	٢٢	٢٧	
٣٦	٣٦ م "		٣	٣	٣	٣	٢	٢	١٦	١	١	٢	١	١٩	٢٤	
٣٧	٣٧ م "		٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢	١	١	١	١	١٥	١٩	
٣٨	٣٨ م "		٢	٣	٣	٢	٢	٢	١٣	١	١	١	١	١٦	٢٠	
٣٩	٣٩ م "		٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٧	١	١	٢	١	٢١	٢٦	
٤٠	٤٠ م "		٥	٤	٦	٧	٥	٤	٣١	١	١	٣	٢	٣٧	٤٤	
٤١	٤١ م "		٤	٤	٤	٣	٣	٢	٢٠	١	١	٢	١	٢٤	٢٩	
٤٢	٤٢ م "		٤	٤	٣	٣	٣	٢	١٩	١	١	٢	١	٢٣	٢٨	
٤٣	٤٣ م "		٤	٣	٣	٣	٢	٢	١٨	١	١	٢	١	٢٢	٢٧	
٤٤	٤٤ م "		٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٨	١	١	٢	١	٢٢	١٧	
٤٥	٤٥ م "		٥	٥	٤	٤	٣	٣	٢٤	١	١	٢	٢	٢٩	٣٥	
٤٦	٤٦ م "		٢	٢	٢	٢	٢	١	١١	١	١	١	١	١٣	١٧	
٤٧	٤٧ م "		٣	٣	٢	٢	٢	٣	١٥	١	١	٢	١	١٨	١٣	
٤٨	٤٨ م "		٢	٢	٢	١	٢	٢	١٢	١	١	١	١	١٥	١٩	
٤٩	٤٩ م "		٢	٢	٣	٢	٢	٢	١٣	١	١	١	١	١٦	٢٠	
٥٠	٥٠ م "		٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢	١	١	١	١	١٥	١٩	
٥١	٥١ م "		٢	٢	٢	٢	١	١	١٠	١	١	١	—	١٢	١٥	
٥٢	٥١ م "		٤	٤	٧	٦	٤	٥	٣٠	١	١	٣	٢	٣٦	٤٣	

ن/ع

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الادارة العامة للتعليم الابتدائي
النمو والمتابعة

تشكيلات المدارس الابتدائية بمنطقة (مكة التعليمية) للعام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ

مسلسل عام / خاص	اسم المدرسة	عدد الفصول: الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	المجموع	الهيئة الادارية: مديرة	مساعدة	مراقبة	كاتبة	معلمة عامة	المجموع الكلي	ملاحظات
٥٣	م (٥٣) بمكة	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢	١	١	١	١	١٥	١٩	
٥٤	م (٥٤) "	٣	٣	٣	٢	٢	٢	١٥	١	١	٢	١	١٨	٢٣	
٥٥	م (٥٥) "	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٢٠	١	١	٢	١	٢٤	٢٦	
٥٦	م (٥٦) "	٢	٢	٢	٢	٢	١	١١	١	١	١	١	١٣	١٧	
٥٧	م (٥٧) "	١	١	١	١	١	١	٦	١	-	١	-	٧	٩	
٥٨	م (٥٨) "	٢	٢	٣	٣	٢	٢	١٤	١	١	١	١	١٧	٢١	
٥٩	م (٥٩) "	٢	٣	٣	٢	٢	٢	١٤	١	١	١	١	١٧	١١	
٦٠	م (١٠) "	١	٢	٣	٢	١	١	١١	١	١	١	١	١٣	١٧	
٦١	م (٦١) "	٣	٣	٢	٣	٢	٢	١٦	١	١	٢	١	١٦	٢٤	
٦٢	م (٦٢) "	٢	٣	٣	٢	٣	٢	١٥	١	١	٢	١	١٨	٢٣	
٦٣	م (٦٣) "	٢	٢	١	١	-	-	٦	١	-	١	-	٧	٩	
٦٤	م (١٤) "	٢	٢	١	١	١	-	٧	١	-	١	-	٩	١١	
٦٥	م (١٥) "	٥	٥	٣	١	٢	١	١٧	١	١	٢	١	٢١	٢٦	
٦٦	م (٦٦) "	٢	٣	٢	١	١	١	١٠	١	١	١	-	١٢	١٥	
٦٧	م (٦٧) "	١	١	١	١	١		٥	١	-	١	-	٦	٨	
٦٨	م (٦٨) "	٢	٣	١	١	١	١	٩	١	١	١	-	١١	١٤	
٦٩	م (٦٦) "	٢	٣	١	-	-	-	٦	١	-	١	-	٧	٩	
٧٠	م (٧٧) "	٢	٣	٣	٢	٢	١	١٣	١	١	١	١	١٦	٢٠	
٧١	م (٧١) "	-	-	-	-	-	-	٦	١	-	١	-	٧	٩	
٧٢	م (٧٢) "	-	-	-	-	-	-	٦	١	-	١	-	٧	٩	
٧٣	م (٧٣) "	-	-	-	-	-	-	٦	١	-	١	-	٧	٩	جديدة للعام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣
٧٤	م (٧٤) "	-	-	-	-	-	-	٦	١	-	١	-	٧	٩	
٧٥	م (٧٥) "	-	-	-	-	-	-	٦	١	-	١	-	٧	٩	جديدة للعام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣
٧٦	م (٦١١) "														

ملحـــق (٤)

أسماء المدارس الابتدائية المختارة ومواقعها في مدينةمكة المكرمة

اسم المدرسة	موقعها بالمدينة
المدرسة الاولى	المعابدة
المدرسة التاسعة عشر	امام القصر الملكي
المدرسة التاسعة والخمسون	مجمع العزيزية
المدرسة التاسعة والاربعون	الملاوى
المدرسةالثامنة عشر	جرول السقية
المدرسة العشرون	البيبان
المدرسة السادسة والاربعون	جرول ابولهب
المدرسة الثامنة والثلاثون	خلف القشله
المدرسة الخامسة والستون	المسفلة
المدرسة الخامسة	شعب عامر بئر الحمام
المدرسة الخامسة والعشرون	برحة الرشيدى
المدرسة التاسعة والعشوون	الحجون
المدرسة السابعة	شارع منصور
المدرسة الخامسة والثلاثون	جبل الغراب
المدرسة الواحد والثلاثون	السليمانية
المدرسة الخامسة والاربعون	المجمع بالزاهر
المدرسة السابعة والاربعون	شارع الحج
المدرسة الثالثة والعشرون	ريع الرسام
المدرسة الثالثة	اجياد المصافى
المدرسة الثالثةعشر	اجياد السد

المدرسة التاسعة والثلاثون	الملاوى
المدرسة الواحد والعشرون	خلف محطة البيارى
المدرسة الحادية عشر	حلقة الحطب

ملحـــق (٥)

بيان بالمدارس والاستبيانات التي تم توزيعها والتي تم استبعادها

اسم المدرسة	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات التـــى استبعدت	فارغ	حلل	استبعد	نسبة الاستبيانات العائدة للعدد المـــوزع
المدرسة الاولى	٢١	١٦	٢	١٣	١	٦١ر٦ ٪
المدرسة الثالثة	٢٠	٨	—	٥	٣	٢٥ر٠٠ ٪
المدرسة الخامسة	١٠	٧	٢	٣	٢	٣٠ر٠٠ ٪
المدرسة السابعة	١٨	١٣	—	١٣	—	٧٢ر٢ ٪
المدرسة الحادية عشر	١٦	١٦	٤	٤	٨	٢٥ر٠ ٪
المدرسة الثالثة عشر	١٨	١٦	٢	٨	٦	٤٤ر٤ ٪
المدرسة الثامنة عشر	١٥	١٥	٤	١١	—	٧٣ر٣ ٪
المدرسةالتاسعة عشر	١٢	١١	٢	٦	٣	٥٠ر٠ ٪
المدرسة العشرون	١٨	١٤	٣	٩	٢	٥٠ر٠ ٪
المدرسة الواحد والعشرون	١٥	١٢	٤	٨	—	٥٣ر٣ ٪
المدرسة الثالثة والعشرون	١٦	١٣	٢	١٠	١	٦٢ر٥ ٪
المدلسة الخامسة والعشرون	١٦	١٦	—	١٤	٢	٨٧ر٥ ٪
المدرسة التاسعة والعشرون	١٤	١٣	٣	٧	٣	٥٠ر٠ ٪
المدرسة الواحد والثلاثون	١٤	٨	٢	٤	٢	٢٨ر٥ ٪
المدرسة الخامسة والثلاثون	٢٠	١٥	٤	٤	٧	٢٠ر٠ ٪
المدرسة التاسعة والثلاثون	١٤	١٣	٣	٩	١	٦٤ر٢ ٪
المدرسةالخامسة والاربعون	٢٦	٢٣	—	٢٣	—	٨٨ر٤ ٪
المدرسة السابعة والاربعون	١٤	١٠	٢	٧	١	٥٠ر٠ ٪
المدرسة التاسعة والاربعون	١٥	١٤	٣	١١	—	٧٣ر٣ ٪
المدرسة السادسة والاربعون	١٢	٨	—	٤	٤	٣٣ر٣ ٪
المدرسة التاسعة والخمسون	١٤	١٤	—	١٣	١	٩٢ر٨ ٪
المدرسة الخامسة والستون	١٠	٧	٢	٥	—	٥٠ر٠ ٪
المدرسه الثامنه والثلاثون	١٤	١٤	٢	٥	٧	٣٥ر٧ ٪
المجموع	٣٦٢	٢٩٦	٤٦	١٩٦	٥٤	